







اعلموا ان هذا الكتاب من اثار الامام المصطفى عليه السلام
الذي هو في الدنيا والآخره الشريف المصطفى عليه السلام

كتاب الصلاة
فيها

٢٩٥٢



كتاب ديوان صاحب

ديوان الصاه الواسع

كتاب ديوان الحاج نور الدين مكانس



تغمد الله تعالى رحمة

قسطه ختمه

وصيه و

و

F904

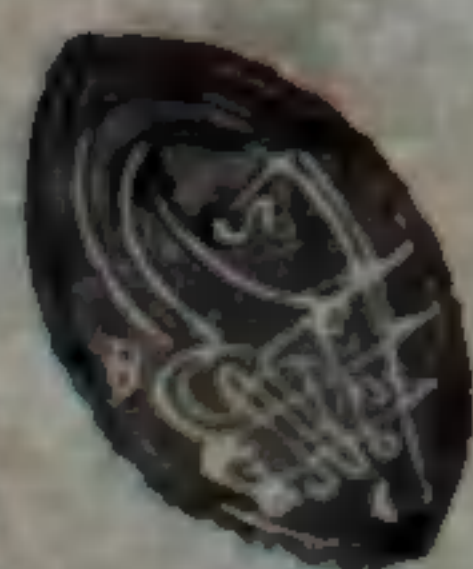
١٢٨٣٩٨٢١

٢٨٣٩٨٢١

٢٨٣٩٨٢١

CD 2190

للمعلمين على



ما تكتب على المناد جاش الحور

كاجير سدر ذوق وصفنا

اذنا ان عملات الاراء

ان الطيب لا جناه

ولخرج الى

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي إلا بالله
الحمد لله الذي أنزل إل الآداب فصاحه اللسان • وحبهم إلى الناس
كلاؤه المنطق والكلم الحسن • وجمع لم شأمنهم بين رياسه المناصب
والفضائل تفضلاً منه وأتقان • وعظم في عين أهل زمانه فكان عين ذلك
الزمان • ورين بجلاله أوزان التزيين إذا شأ به الكلام أوزان • وتصرف عليه
بصحة التصور وأخرجت كح فخرته من المنطق ما يتستر حياً منه نظم الكمال •
وأهدت رياض قريحته من المنثور ما بعد محلاً منه ورد ورائ • وعاض في
بحريهما فتحقا انه يخرج منها الثلوث والمرجان **احمد** حمد متادب
مواضع • دليل يري به خاضع • عامل جهده خاشع • واشكره شاكراً
يلد المسامح • وملا المحاميع والمحامع • ويمتد عنقه قابله طمحا في ربه لله
إذا قطعت اعناق الرجال المطامع **واسعدان لا اله الا الله** وطه
لا شريك له شهادة يتسق نظامها • ويجري في طروس الايمان اقلامها •
ويتنم يغريب الشجع حمامها • وتنفتح به من منثور الازهار اكمامها •
واسعدان محمداً عبده ورسوله الذي اوتي خوامع الكلم • وكل به ديوان
البنوه وختم • وحرم عليه تركيب الشعر المنظم • واوتي من انواع البلاعد
بما اعجز من تصور وفهم **صلى الله عليه وعلى آله وصحبه** الساده الاجاب •
والعرف الاجاب • ودعي المحاسن والآداب • وايد الشعر والكتاب •

صلاه

صلاه بنوالة توالي القوافي • ويطيح عتبان اخلاصها في افاق الايمان •
نظهر الخوافي **وبعد** وان المرهم الوالد ابد له الله من ضيق الحذر نفسح
جنته • وامطره في كل يوم سحاب عفو ورحمة • وادكرني هذه الشجوه
قوله من ابيانه المشيده • وجواهر المنصه •

• مطرت علي يد المنايا وبلها وكان دال العرغم ساري •
وبعد العبد الى ما هو بصدده من ترجمه معاليه • ووصف فضله وبذله الدين
نجلته بها ايامه ولما ليه **فاقول** انه الكامل الذي جمع الله له علو المناصب
والفضائل • وثقه في الزمن الاخير مانع كثير من الاوليل والمفاضل •
الذي شنفه الاسماع • وملا من نظم ونثره خطه الملمح الرقاع • ذمهم نشر
ورثها في الافاق • وسطر فارق منها اوراق • والوزير الذي عظم قدما •
ودبر الوزاره شاماً ومصر • وادعنت الايام ككلمه قسراً • وقلد الاعناق
فنا تترأ • وكنت من الانعام وتبرا • وامرته سماحه ان يجري الازراق
فاغتم ثواباً واجراً • والبليغ الذي يدي من القصايد اعجازاً • والكلم
الذي يبي عن الشرائع كفاً ويسرع في الخيرات انجازاً • والواحد الذي
تألفت فيه اشئاث الكمال • والحادل الذي خلق على الزمان ادخل
عاقبه في جاه وقال • ويعكس الملوك هذه العاقبه ليلبع من طلاق
التوبه مناه • ونوله خول عاقبه في مال ادقصد بانه وجاه •

واليا دل الذي ملا اكلت اسحافا • وشفا داء الفقر وورا لي الليم
 والنجل فعل الكيل وعافا • والما تبه الذي تدهش كتابته لا يبار
 ونجل منمات لادهار • ويعلم من قاسها بالجواهر ان الجواهر بالنسبه الي
 دكوبتها اجار • والريش الذي اقوت برأسه العري والحايب •
 واثني عايد جميع العالم ولو سلكوا اثنت عليه الحايب • ويعلم الله اني لم
 اطلب لونه ابي • وسبب وجودي ونسبي • واصل فخرى ومجرب • ومشيده
 علاي وسعدي • بل الصبح ان قدده اعلا ما ذكرت • واعظم ما نشرت • والحني
 ما وصلته ليغفر حقه • ولا طوت بذه كما ينبغي في انقه • واختصرت كي لا
 انسيه الي العصبه • ويظن لي الميل لغرط المجد الطبيعيه • فقد ترجمه
 غيري باضاف ما ترجمته • ووصفه من الحسن بما لا تعرضت اليه ولا
 وصفته • وملاوا بذلك الدفاتر • وقال كل منهم تعولي ان الشاهد عليه حاضر •
 ورايته مع جوده نظره ونوره • وكثره ما مزر عن ينوع صدره • لا يحتفظ
 ما سطره • ولا يتبع عينه ولا اثره • استهانته بذلك واستهانته •
 وثقه من نفسه بانسا اعتافه اريشا واقدارا • وماهي الا كالماء من النهار •
 والقطره من الجار • واستمر الحال على ذلك الى ان ادرته الجنيه • واخذ الموت روحه
 السنه • فليت ولو يوم قبل هذا اني اخواتنا ناع تعاني •
 اي والله ليت بكل الحري ما طر لي ادقيل لي قد غاب تحت التراب

والله

فوالله نفسي ووا حسرتي ووا طول حزني عليه دهور •
 وواقله الدرع لو انه • يفيض نجعا ومجري كورا •
 فيا صاحبي وعند اليل • عين الطلق المصاب الاسير •
 ادا ما استرته قبه • فلا تبدا لي محالا وزورا •

فرحم الله تلك الروح الطيفه • وغفا عن تلك الدات السريعه • ثم اردت حجه
 فغلبي الحزن والهلل مداعي علي باقر طروسه كالمن • فتركها حين •
 واضربت عنها ستينا • ولم ازل حتي الهني الله حسن الخوا • وجيني في ثوبه
 الصبر والجزا • فانكسرت سورة الاحزان • واخذ القلب في الناسي والسيات •
 ولولا كثره الباكر حولي على ابايم لقتلت نفسي •
 فشرعت بعد حال في الجمع • ولذوت البصر برويه اتار • والجمع • فوجدت
 ايدكي الضياع قد غالت تلك العراطين • وادهبت انجوها النور •
 فطلقت لاسترجاع بعض درها • وجدت ولم احصل بقدر عشرها • ورتبت
 على الحروف • وابتعته بالنثر الوصف • واستغنت ما لير الدروف •

فاقية العبد

يا سره الشاطي المتساب كثره • علي العواقب في امثال حصا •
 حلت عليك عن ايها السحاب اذا • والتموا استغلت دات اتوا •
 وارنيسم قبل النور من جلب • سقال من كل غيم كل رجاء •

رحماك بالوارق المحو منك فم لنا بطالك من هوا واهواء
 وكم تولنا مقيلاً منك ما حي الهجر اذ حيث لا يرا حرماء
 نعلم من قبال الغضا في طلب من الختام يقينا دل ضراء
 يا طيب بدوا القبط عالم انت الشفا لدا الرضا من الداء
 لا ضوح الزهر من الزهر وانجست عليك دل هتور الودق سوداء
 عصاه الشرب انوار وخرقاه تعزي الاكم احوال وارباء
 خيام الودع منشاه ورضعها ضرع النير من زيل وانواء
 فاستمدت روحها المخفل وافترشت نجم الرما ورق عرشا على الماء
 فبره الحين بالانوار بارده القلب الذي يناله غير نهار
 فقل ندما بل يغني حجاب بل كاس ادم بل افنا درما
 لها طارق ظل سحج مصيغها يعادل عندي طيب مستاء
 فديده العهد هزتها الصبا نصبت في العجز لها دي هدي هرا
 لا يدرك الطرف اقماها على كمال حي تعود ان كحلات حولا
 وصوت بليها الراقي دري غمن في حجاب من مقس الرشدا
 لترع نافوس دوي على شرف مسبح في سواد الليل دعاء
 حكيته حين اخذت الصلوع على نار لشجوي لبا لاث لبا
 فقلت بي فلم تحي اضالعا على هوا واحسها على ماء

بر بعه الحسن قد فاز الجنا من لها من الحاني باقاف وافنا
 وقام عنها لسان الدهر يشنق للهولم ارج ما بين ارجاء
 لم صفو الموج من ازهارها طربا فنقطته بيضا وصغراء
 ولم طربت لما ابدته من ملح يصو له كل دي عقل واداء
 وجدت بالبر من مالي ورا دي فكت في كل حال فنها الطاي
 كانها من جنات الخلد قد كانت حسنا وحسبك من خيرا لقاد
 دان ضمتها الحرا بعشرها الدخا قرص على اعكاس سمر
 م كان اعماها اللان الرشا ودا هصرت افانها اطلاق وطفا
 كانها فوق دعر الموج اذ سفت هضابه سفي وادرب افتاء
 مالت على النهر اذ جاش الخرب به كانها اذن مالت لامغارة
 دائما النهر مران وقد علت عليه مدحش في حسن ولا لاء
 دوساطي راق غب العطر فهو على نهر اليله يزي اي ازاء
 طند عند فريك السيم له فرند سيف نصت لف طلاء
 كاند شيك من لولو نظمت او جهر السن او تكلد ونشأ
 كاند جن بهدي زرقة وصفه رفاق عين بوحد الارض شهلا
 اداشدون حمامات الراك على اغصانها فترينا رقص هيفا
 من حال ورقا في الاقان صادحه بين الحرايق في قبا وهواء

ورق لغنت بحبات رقين علي عيراتها فالد في معني وغنا
 باكر لها في سراه من احابنا لا ينطون علي حقد وشحن
 تداعوا بحاني شعرهم فاروا ودالاجه في الفاظ اعداء
 من كل شيخ مجوف في شباب فتي يغري المجر بقلب غير نسا
 يسعى اليها علي جودا جاره من الهالكه لال الحافق حبا
 نوحه الصنع والاحكام منشاه تسير ما سيرت من غير اعياء
 سورا حكي علي الما المصنوع شانه علي شانه بالشهد لسعا
 ساجيه البسها الصانع لها من الذابح ما يزهو لصفا
 عريه دات الاز واجنه لم ادر تعزي لروض اولعقا
 لم تستطع ساوها ادسيرها عنق غرا الحيا علي لد وانسا
 كم قد نعتنا بها عيشا بجا فيه شطبا تجلي علي الجلا عدا
 فماتخيرها عسري واودعها رب الحورنق في قورا جودا
 حرا صرفا وصرا ان مرجه لها كم من يد في سواد الليل مضا
 راطا ادارلع الارين بزجها سمعت من صوتي تسبيح فاقا
 ام السعد التي انتي الرمان بها جزوا كياه وقد الوي باحرا
 فطاطنها علي ذل النسا سحرا فان برساها نوتي واجيا
 واستجها انت مصر يستجبل علي بغداد والموصل الحبا وسورا

سم

حكم بين من قام معالي النسم بها علي اعتداله وصرا ودورا
 من لفظي وشاد او وشاديه تشدوا لنا من صوت العود والنار
 علي الحوايق لا اله الا الله تنفخا ربح النفس لانسرا الحراما
 اما انا لست تراج علي طلب ولا خيط ولا نذاب احاء
 تركته لانا من التوس غفا عن الملام بدر الامل والشاء
 يحزون للشعر احسن من جمالهم لم يفرقوا بين ايطا واقوا
 من كل الكر عند البحث فقطع كانه واهل والشعر كالرا
وقال في قوار سرعه الفوار مع حسن ارتفاع واعنلا
 خلها مدفع نط في اعنلا واحمار

وقال رحمه الله

اتيت من ماي ابغي رقي فابا احسانكم وغدا ودي احمر داي
 دنال جاركم الملاق برحم دوني وليس القريب الدار كالناي
فاقبه البنا قال مدح المقر الشري وش الدوادار
 عنت بنوار الذي ابدي الصبا فتفرقت من مرها ايدى سبا
 وسرفه فطرفت الرماض وحرف هدي الي العشاق نسا طبيا
 حيث فاحيته ميت الوجد الذي لم يقض في حب الرباب وربنا
 احرقني في حب من اجاه اد نادا لست اجابه طرما ما ايا

دع دبري وعره وبنيه والمرشف اللعس المشهي الاشينا
هي خمره ماداق رشفت داسها دومره الانهت او صبا
كم انشأت روطا وحسبك ما لي في المحسنه الاشباح اصحاب الجا
تجلي رجل فظاهر الكسر التي كل الجال لدا قلا متها هما
في قامة الغصن الرطيب ونغد الوتر الفصح وفي التفانات الطبا
وبأوجه الحسن التي ما اشرفت الا وجد البدر ببغي المخزما
اني رشفت الشفد حزن رشفتها لسيت الموم وقد هونت الاعدا
ولقد شفت المسك ثم تشفتها فاخترت في عشقي شداها الاطبا
ياراحد اوتي غدت مشغوفه تنعيمها ابي تبسمت الربا
فسممت نشر شدا نسيم طيب واري به اطرقت قلبي مسرعا
ما سارا لا عطر الاحزان في سرابند واذا اجرتا واما
هل انت مرسله به لتجديكي للناشفين حسام وجد ما لنا
ام عن ثنا المولى المفر الرضي هف المالك بوس فيه بنا
العادل الغضب الذي المظاهر الانواب والاولب من ربح الصبا
ملك تري كل الملوك بيا به يستطرون مصيب راي صيبا
له فيه سريره محفيه اكنها ظهرف وقد تشفتا كما
فهو الدوادار الذي قد اصبح الملك المعظم من عملاه مقربا

ازدات

ازدات قوما بالنائب واصف مجلاله العالي بزين المنصيا
وادا تحلت الملوك بوجبه فواره الكساي بروق الموحا
كل المالك والملوك بيا به يكون قند بالولاية والجا
يقضي الملوك على جلاله قدرهم وتول اهلا بالغبير ومرجا
كالبيت ان ليس السلاح مدرجا والبدر ان ليس الخلوده والغنا
مرجين دبر مال مهر عجمها خصب وامر من غلاها والوما
لولاه ما بنت قواعد ملكها يوما ولا اضحى الزمان مخرما
ما زال يحكيها برأي صايب ويصورها بشبا الاسند والغنا
للظاهر الملك المستر بالنقي الماعك العزفات تعلوا الاوكا
هو دخره ما زال يحكي سرجه حي مهد ماحه وترتبا
ما زال ينصب عند قل صممة من الملك وكل هم مضربا
يسعد راي لو غدا الاسد ما اناحت لها نايان محبة ومجلى
يا ايها الملك الذي زهيرة قد سار شرقا في الانام وغربا
حاشي باي في زمانك عاطك وفضالي سارف كما سار الصبا
واما الذي كتبي تعد كتابيا ولا عني فيها اجل واخطيا
لا تذكر الملكين وادلا كلن هو كتابك ولو ترواني اكتبنا
افهل يجوز ان احور تعطلا من غير نصرف ولر انعتبا

وحل الذي غطي بغير شهادته من عرفها والسيل قد بلغ الرما
 احس جيانك بل سرط حاكما هي راس مالي بل اراها الانسا
 فافعل معي ما انت اهل تلقني عيدا يصير له ولاك مدها
 وانتم دعائي مادما بقصائد فاحو ترتدي الملا والمدها
 واسلم وعشر ربح الرمان جبعه يتقال عيدا للكلابن مخصبا

وقال يديع الغر الانشراح المحي ناظر الكوش المنصور

اطلقت دبعي واسرف فلي هل لا رفقت منهما الحب
 يا فاطما لميجني ونازكا مداعي ومشرقي من غزلي
 وباغرا لا وزعرا كاسد حساسني دون طبا السرب
 يا داسر الاجمان لا نجم على قلبي لحسبي ما اري من لي
 عذبتني بدلا وحدا تلك دلال بعذاب عذب
 اخذت قلبي في الهوى وميجني فارود علي ميجني او فلي
 وارحنا للاسد ادقيدها طبا العواني بشبال العذب
 سهام كلب وفي حاجب نصي هدي وشك نصي
 انما مله ان رفقت طروسها يا لغيت نافل عرسج
 رب اليراع ان هي فوايل واسطا بغل حد العقب
 نزهي على قس وعمروا ريدا نصفا في خطب او خطب
 مطاف الاوصاف اما عرض في حيا ومال في لقب

يا فاطمة
 يا داسر
 يا عذبتني
 يا اخذت
 يا وارحنا
 يا سهام
 يا انما مله
 يا رب اليراع
 يا نزهي
 يا مطاف

العاطف

العاطف واغظ بلخو ووصفه ونهاه للصحب
 غيث الرضا عون الجاهل لهما النجا وراس مالي في الخلاوس
 فبينه وبين نداء عما من القربا في الخلا والرب
 بالابن نفقت اربا بالعلي عرض نون ومحل رحب
 تسوا به الى المعالي همد نعلوا على السبع الطاق الشهب
 وعدتي وعدا لهما صادقا والوعدا ليس علي الحب
 وها انما منتظر نجاه اقمع ضدي وانصرحي
 والله ما قصدي يد شي سوي ترددي لبا بهم وفي
 وها كحا قصيدة طنانة لم يروها فمارواه الضي
 بحر اعموسا بنت يوم واحد بدت ترف في الباب القشب
 تسرفت بدمع نولها علي امثالها فاما من ترب

وقال ربه الله من اسلاف سكر الشيخ وطاما واشتهي الشيخ السبا

حبيب الحمر صايا وبر الراح شرابا
 واذا دارمت ان يلقى من الدهر عجايا
 التي صوقنا مسنا كان لوطيا وزايا
 او ادبنا ليرمالا اراح فذبا واما

وقال نقشبا ربه الله تعالى

فرقت من شهرك والسحر بارجح الخان
بقدر اسيات وجان كالحواي

وقال اسنانها مدقعت تحت بريف الكاضيه
قد اشيت اسلافها تشهد وهي غاييه

وقال لله شجور على ارجح نوح في الصبح بالذهب
سبب الورقا لما شدت بالدوح في موصوله المذهب
وقال ايضا رايته فلان الدين اسفل دله والفاطمه بالزا والبا والطبا
نقلت له كم دلتا في البها اهل ما تنقل مذكر زينبا

وقال يصف قواره

مشيت قوارتنا ادعتت تسرع في استعلايها والاياب
يعاد يشرق السمع قد اسرع والنقص عليه شهاب
وقال يا انف مولانا الحكيم انفس بسعرك المنقوش شرابه
نسكك ليلها في شعره كانه خنزير في غمابه

وقال ايضا ادا ما عدلنا على صداقة السيف اعرض جانبا

ولم يستشرب في امره غير نفسه ولم يرض الا قام السيف حاجبا
وقال ايضا لله وجه جيب زائد حيت بطرح حصبا فتوا فيه بالذهب
كان صغري وكري من واقعها حصبا در على ارض من الذهب

وقال

وقال يا من يخبرني بجهل انما هي حاجه قد نالها بعقوب
اني تخايري بخط لم يحر تناسبا والكم لي منسوب

وقال يداعب السراج السخندري

يا دالسراج اشدي اري فانت بد اولي وذلك للحق الذي وجبا
سكدي وتدعي بالسراج ودا مثل المنار اذا ما قام وانتصبا

قال في محنته

وما تعلقت بالسراق من كسا مجرم او جيت تعذيب فاسوتي
اكني ادنفت السحر مرادي عذبت تعذيب هاروت وماروت
وقال لم انس شوها ادا باتت ناعقتي احنها من بني تيم وسادها

قالت انا ام رباله قلت قد صدقت فانها ام رباله في وسادها
وقال لنا خله مشا ولد اناه احيب قلت من سر الثاني
دعوت الله ان ياتي نجبا احيب دعاك فيه فما نجني

وقال جاري عقيقه مرشف برت وكانت فبا عقت
فلنمها ورشفتها ووطقتها من حيث رقت

وقال محمدا عفا الله عنه

وامر لليل احينه فلم يدعي ادراي التي
لم نطفه فالافاعني يعظم داليري على طاني

حرف الجيم **قال علي لسان جاني**
اصبحت شيطاناً ذا الفرض وقد احدث فيه البديع والساج
اورى دحاً فيه ولا عجب لاني قد خلقت من مارج

وقالت في السراج السكندري
لما جئنا السراج غزير علم وانف شانه جسم نفاحي
فيها الاذن در القول فيه ووجح الانف من انف السراج
وقال فيه عن الله رايت مولانا السراج انما وظفه الغيثي بين العراج
فقلت ما ذا فيك قال اسمه ايرغلاي وهو عود السراج

حرف الكا **قال** **عن الله**
له ليله وصل ما كيب وقد تخلصت فيه والعواد افراح
وعلماً توت من سحر وطرير دانت علي رجا جانب وافراح
والصفا منتم وارسلتم الي العبد سحر الله ما انقاه لخوا والمحا
وقام لسان الكو ينشدكم لنا الجفنان العز بلعن الضحا
وقال صفا لم انشأ بونا شتي الارواح لي فتحة قبرا وصح وراحوا
لله ونما يقبل راس اري قبالا مان عليه راحت الارواح

فالدال **قال يدع صاحب تونس**
سالكه على مجري رسول ورايد ادا فطعت بالين منا ورايد

وتنف

وكيف له يا قوم بالقرع واللغا ومن دوند بحر وبيد مذاق
واني يطبق الحمير او ساكها وغض النقا من هول كراه مايد
واحتي ارضي من القرب التي تقيده غلام ولاح ينادو
واقنع من وصل الحبيب ان سري عليها نسيم وهو محوي وادو
واني لاستشفي بجاي طبعتها مخافه واش والمحب رجايد
علي اتي نعت اوقات ومملها واني في غير العفاف لرايد
فهم بت سحرانا اري حسن وجهها وقد قد الواسي غاب المعاند
براح ورماني طرفت واند لي شفيتها والتدي الزاهد
فما كان الا بدر تم جينه هلاك وعيناي النجوم تشهد
الي ليله قدبت اسقي لها التي علي ورد طير الطيف والجفر راقد
نعت وفي لي عبق وفي في من السور شهد بالفاضل شاهد
ولم بدر غيري بالموال وطيفها هل طيفها مثل العواد طامد
وهل بكت السحب العوايس عندما تيسمت الغرا التنايا الزايد
وهل روضه بنا بطل راكها ينم علينا زهرها ويعاند
وهل نقط الطل اللواني بنورها يداع اهل العشق كيف واحدوا
وهل ورد هايم من نخل يد اذا ضاع نشر الطيف والعبد ابد
وهل جهلت انما لها قبله النذا فمن الي حل الجحات سوايد

وفي يوم ظل المعالي وكبه الاماني وغيث الجود بالفضل جاد
 محل امير المؤمنين وحضره تفرست حيث المني والمقاصد
 ومجمع فضل علمائه معجز كراماته الغر الخمر مزايده
 اذا طيقت مثل الحراد تبادروا بما فصب الامير الاحمد
 نقاد الحيات الحافيات لبابه ورغبها في ارتقاد نقاد
 اذ اما انطى في حربه صهواتنا فما اليه في الهجاء من بطا
 من الحلال الجبل ترهب اذا علا على شنه ليه الحروب المجاهد
 اذا طيقت في الحرب ابادها فما لها غير دم الكافرين بولد
 سني المعالي عالي المجد والسنا له الفخر طرق والشا فلا بد
 اذ اما ابدي المحرمات بعيدا اخره ثنا في البواوي الحويد
 الى زحريا الفضل راضه الشا شرفت وسيري في المراح والحد
 هاماها بدراسا اسدا وفي وكل اكله ساعد وساعد
 وبروداد كجود علالها واخذ عذيب الينابيع بورد
 احمد مولانا شاول الى العلا وكل اسان يادح لك حامد
 وبالرغم مني ان فلي قربت اليك منجوي وحسي مابعد
 وبالرغم مني اني عندك غايب وغيري من اهل الولا بشاهد
 وان انظر الى العزيز وكاعدي به باطن والطوس عي ناشد
 ولحني

والحني ارجوا اللقا واحم لنا من الله بالطف الجبل عوامد
وكتب رحمه الله الى السراج السكندري

عليك سعيد يدي العنا وبعد
 يا بحر علم خصيما ثاني الله الوفود
 يا نازق الوه يان شوقا اليه يند
 وباريق الحواشي ما د الخفا والهدوء
 لم صرت نكره قولي كان بني سيد
 ام كيف تبدي نغارا منا ومحى عبيد
 تدعيرك الليالي والجاه وهو مشرد
 لم لانيه وتعلوا على الوري وتود
 وانت ظفك قمع كل قوي شديد
 ولو كما بعت حتى فانت والله زبد
 اصيحت كاليد مراري فهو القريب البعيد
 الناس شلوا وقالوا ماشاب منه الوليد
 والشعر فيك توالي طويله والمدد
 يا احمر الناس بختا قل لي لما ذا التعد
 وقد اني الصوم فالم بنا فقربك عيد

والفيل
 بنجي الامم وعود
 والراح مشهور
 مني وشيد
 والليالي سود
 راج وطي وشاد
 وزج الا بالراح
 هذا وعمل والاي
 اياهم خدم بنف
 فمنا ان مرنا ما شغني وتبد
 لما من الراح ورد في الكود وتود
 وانت جود فضل
 فمنا الامر فمنا
 فمنا الامر فمنا

و قال من قصيدته بريح الملك الظاهر برفوف وهو أمير

برفوف أشجع من عمرو وأعدل من كسري ومن عطفه بالسعد نباد
الباسط العدل ان وافته مستقيم والغايض الورد ان وافته ورا
ولم له عين في الليل ساهرة تدعوا بقاءه ونسأل وعباد
ادابت في وطيس الحرم سطوة بحر بالعجز في الهيجا اساد
ملك بغرته الاسلام منتصرا كحادل به شرك والحاد
كم موقوف قد اغر الله نصرته به وللحرب امداد و اراد
ووجه باسم فيه وغرته رضى تورا ونصر الله يزاد
لا يضمر الحيد والبنى الوخم ولا يد في بغيا ولا عوا ما كانوا
مناقب لم ينلها قبله احد من الملوك الا لي سادوا بما سادوا
تنوب عن جيشه الجرار صولته فلا يبالي اذا قوا ولا نادوا
تغني مهاجرة عن ساعده فنيه من عزه التوحيد اعداد
صاد الحالي اذا صيد الملوك سوي تقاه لبغاه الطير قد صادوا
له بكار اباد ما بحيل خربت لها جميع محورا لارض اتماما
شيد الغرم شهم الخرم ليت وعي سدد الراي رجب الدار جواد
يا من له سلف جات طلائع قوم كرام من الاقيال انجاد
يا صاحب السيرة الغرا ومن شرفت له بتخليده في الملك انجاد

انت

انت العزيز مصر لا رحمت لها مخلصا والانت دار تنقاد
والله يبقيك في امن وفي دعة لاله السلام عز والقي زاد

و كنت رحمه الله يداعب السراج السكندري

ياد الذي فخرة مثل اسمي يقد فذرت عنا وما من شأنك الفند
بم اعتدلك عن هذا الصدود لنا هذا وقد ضنا ما بحيرة البلد
عما قال ربك من رد القطيع بل شفاك من دل دله امره زحد
فيم التواني وشهر الصوم فعتيل عن حرمه صوها في الناس تنقد
وفتيه محاصر الود قد جلوا على المجده لا حقد ولا حسد
اف دأع وصفك في نادهم طربوا او طال ذكرك فيما بينهم سجدوا
ان لم تشرف بنادهم فامروا اولم تنفق لهم ادا بهم كسدوا
لم داهجت بي الاداب فابدلنا بم اعدادك لا اهل ولا اولد
قد صرته توخشهم بجوار وارزوا وكنت توخشهم فرما وان جدوا
تركت عشرتهم لما رغبت الى جاه طويل عريض زانه مدد
ما هكذا تفعل الدنيا صاجها الناس بالناس والاحوال تنقد
وبعد فاحتر وذنب البعد تغفر ولو تطاول من هجر الى الابد
اولا فحصىه فسق كلهم شيق سود غلاظ مداد دالم عد
لهم اوز قيام هول دهرهم من خير ادا لهم بالحسن ما قدوا

كانهم من حديد جفوا برا يستوتبون فلا تنوهم الاسد
من كل ابر نخل السج هاشد لهج بالجراد بيدوا له زيد
من نفل ملغز معض شهن في ظهره جلقان لها عقد
سكروخ الراس بعزينة شتم معشر الدور في خلقه عذر
لك الياور تراهم في وجودهم كأنهم تحت فسكاظ السماء
وكاهم طائر لا يرفست في الهاء عن صمد طلائد الجود
مولاي ابي محبت فانه علي نصيحه فليها الكل يعتمد
بادر لنا فيو الاداب علم تجو من فجاج الارض واحسدوا
واوعدوك بان لم تات نوحهم فكلهم منجر في الكال ما بعد
وانت ادري نعم ان قوا سلوا بالسز بالعلي حربها قود
لازلت ترقا على زهر النجوم علا ما طنت الزنج اقوام وما دعدوا
وقال يا سافي الراح عطلها فان لنا بابتد السحب سرها غير محدود
وكيف لم نتبد صرعي وقد نظرت في التريا علينا ما عنقود
وقال براح ورماني بعنت اكلهم وسرو فجاج تصوع بالند
كما جليت بحر على السرب ناهد متعد المطارق قانته الخد
وقال فواره سمحت علا ورفعة صافية تنفذ انقادا
كماها سهم كين قدري نسر السما مسرعا وعاذا

وقال

وقال الراح بالاصميا شبه لان لها للقلب والراس تقطرا وتعيدا
قالوا هي الشمس اشراقا وقد جعلوا ما ناك الاشعاع الشمس معقودا
وقال ايضا اقول لربنا بين علامه دع الحزن لا تجزع ولو كان سيدا
فهل غير عبد قد اضع بميته ومنك الحار الذي يحفظ اليدا
وقال محبنا قال الا فضل مدفنتت بفقر كالزبد ناعم الدلال فريده
الفت رشك في هواها قلت لا بدع اذا عشق الرشيد زبده
وقال في شمس سود يا ابر محار يوكا ولونك كالمداد
وقال سمحت علما قلنا نعم بالسرك
وقال سافره شهدا عا د فكري من الجليد الثقيل اجد
فلا تلوا صفا دهن من شطف الريف قد تبيلد
وقال النجم داود الحكيم مدرب في جمع شمل الحاشقين فريد
لانت له دل الطوب وليف لا اراكريد الاند داود
وقال فيه لدود الرئيس الجبر فضل وجود عم انا الوجود
انا نايه خبر فابتعلنا وقلنا نعم اجار اليهود
حرف **الوا قال** **عمر الله**

اعلا وسفلا ورجا وجه القمر بدور قلوب الوري تهدي له بالبدور
انما رقت مناه بعشي البصر برفق والكه لم يبد الا سكر

هروث اجفانه لم يلد منه فخره اجهر اسري ولم يرحى باطف اسر
برق ثاباهام وبصر ناله الخرد ارير عيني السن تربه كيف المطر
تحلم الحاطد في بصره التتر بسيف كظفرا قلى وجفني فتر
ارها في قفري مداره المنظر واتخذ اضحي سيد اهل الوبر
يا وقره طالحي قبل لسمي شعر سلطانها لم يرك مريدا بالظفر
ار اسهرتني في الليل الطويل السهر لم حامد فيه لي بغريه حي غدر
وعاد لي لم يرك حي رانه غدر افندي من جود صده حي نسر
ما دار يدي ايكما وعمره ما هجر بل جبروه علي جفايه واستمر
يانبا صدق هل لك من مستقر يا غرا باغي البين فيك الحجر
ومعه واضح ما جدد غزل الصغر ما زلت في رويده البين حديد البصر
زحرف نمل الوى وصح قبل الكبر صدقت من طار انا بنيد الحدر
كيف نجاني ادا كنتا سير القدر سمعا لامر الهوي والجب فيما امر
وقال خللي بها للصبر وبكرا وحنا طايا لفرقة تحمد السرا
ولانرجيا الليل البهيم اربك من المدام كميثا او من الصبح اشقرا
وصيدا بنات الحرم من جوف دنها فان اواني راحها عندي القرا
بعنفه افنته قرونا وايست نذكرنا الضحاك والاسكندرا
اداما ادبرت في حشا عسجده بها كل دي ناج وقصر تعورا
فحسبك

فحسبك نبلا في السيادة ان نري مدبلك في الحاساف كسري وقبرا
مدام حوت معني السرور واوطت منها سرى فيها السرور وانرا
لذلك غدت ترهوا بوجه خلق وطلها ثوب النقيم معصفا
وتانس بها نار انس فمعج بها وابلن منها خط سحابة لرترا
قلبك التي يعيشوا بها كل عارقر وثار الوحي يعيشوا لها القدم والقرا
ادار حذا الدح تحت جباها نخال بها في الناس سينافح هرا
وبرهانه دج الهوم الم بجر علي جانيها ذلك الدم احرا
وحاس غدت جلي بروج كريم لها ملك الافراح جا مبشرا
يقول اذا الندمان اهدي رقيقه فندت له ما في وادي محرا
هي الحزنوطا باسمها وارثا الحنا علي مذهب الشرع الواسي واجرا
وجا الي الحاس العتيق بعرفه وطوقا به احسن الشرب توجرا
ولا اما را خشي ما كج اتني احادر خرقا اخرا كج تنفرا
وبي عانق كالنيت بللة التدا فوارحنا لو كان الوصل محرا

وقال يدعيه السراج السكندري

يا سراج الدين خضر رفع الله تبارك انت الطيبه مخلوق وفي السكك سارل
ولا اعزل الله والعلم ابارك مسيطر فوق السعد ولم بعد احتبارك
سحني انت وروي عمرا له دبارك باضعيف الود قلى ضاعف الله اقدارك

انت حانت بيننا كثر الله يسارك . ان تبدلنا متور انك والانس ازوراك
 او فاصدك عنا ما الذي ابدي نقاك . ما الذي اوجبه لجرانك او واري او ارك
 لا نسل انك عجا لا ولا تيد اعنداك . سوق باي ريسان ويري فيد توارك
 دل وقت انا في مالک اترجي مرارك . طال تردادي جي ظني الجيران طارك
 ما الاويله اخبر من اني بالمدارك . صرت بالخفا وصفا لنتي ادري بطارك
 و هو في ذلك شعان وقد سمنا انتطارك . ليسخ اشهر تواب قم ودع عملك فارك
 فاعقر الهم بهاس . علي فند عمارك . وتعلك انما الف الذي رام استازلك
 لا نذر الاجار والطرح فيها طارك . يا ابا الامور علما شب في الارواح نارك
 زفانين الندي واجل في الليل فمارك . تواردي الخمر خارا واجل الشعر شعارك
 ضيف لافرا طك في الدور قواطل هوارك . وادارت جمالا زولا الوصف قمارك
 واصطفي للزجاجا وتختطرح جمارك . فاصوت الفع فيها نغد تخلي هوارك
 بادد الطيبه والبس ثوبا واظع عمارك . في ليلالي الشرحي تقدم السهر الكبارك
 واللا ليدرو لا اقلع او تدي سرارك . فادانك صفا اول قم واقتن نارك
 او اغشال خمار داو بالخمر خمارك . وادالامك من لأم فقل خل قشارك
 يا امام العلم واللو قد اشتغنا ازديارك . لم صوب فانا او لم يجوز استمارك
 ففضل كصور نابت في الحقيقه ارك . تلون فيها ماله كل حقا ومارك
 قم وقدم خير الله فار الله جارك .

وذلك

وقال لم انس قول السراج لما لناه اديت على الزمان
 ابي سراج ولا عجب تقاد نعلي على المنان

وقال لما تولى الشيخ جارا الله القضا

قال الزمان جارا الله حين ولي قضا القضاء لا مرسا قد القدر
 تقرا اصول القراط الحكيم ولا ينهك من قوله ان القضا عسر

٢٩

وقال فيه الشيخ جارا الله رب تغني في العلم طرك

يلقي الروع من ينصها رزدها مثلا واري

كحمره وافيته يدك ايصم بالشراري

التي علي شعاعه فرجت ابلد من حمار

وقال ايضا انظر الى النيل ما اطلارواه ووزفاضت غاليه وانفقت بواره

كان تقياسه يوم الوفا علم تخلق غلا الدنيا بشايره

وقال از فني بحسبه والغلم قد فاخر

مر واحد اصبح في عالم دايره في عالم لغو

وقال قول از حرم شرف ظاهر كالشمس اديدوا لادوا ماطر

وحسبه قول شفيع الورك امرت ان احكم بالظاهر

وقال بصفه فوان فوانه في كحه قد عنت ترقص فيما بيننا سكرأ

كانها مدفع نطق علا وانبت من مركبه زهرا

وقال هويت جلالاً ليدردني شردوني طرفه الفاتر
وضاع رجلي في هوي حسند وها أنا من وصله شاعر
وقال أيضاً قال لا لي على بذل مالي في هوي الحب دمع ظلم العشار
فعلي ولسر أيتاح وبكي لا على درهم ولا دينار
وقال ابن قاروره يروغ ويبدوا يا طيب الأنام في حل صوره
لا ينسلك عند مثل خبير أنت ادري بناطل القاروره
وقال ما شكا ركنه امسيت فيها على الموتى مثل الاسير
وأنفاسي نقيحة فزني يعاقبني ويختمها بخير

وقال أيضاً لما تولى ابن البغري نظراً كاص الشرف

فل للتغري لما ان ولي نظراً كاص دمع ليسد الشرف واتر
وقل لا يري طرزيه اري سنماً حمل الحلي لمن اعيا عن النظر
وقال زارت عطره الشدا ملغوفه في تخفي قابا شد العطر
يا معشر الادبا هذا وقتهم فتأظوا في اللف والنشر
وقال ايري غدا من به وفضله بواهل الاخراج والاحجار
فرأي ابراً وقيا مثله في صله الرحم وري الحار
وقال واذا بدقن نيا دني ميا هته انظر كخضه مبداء عادي النضر
فقلت انكجه في معني مداعبه من لي لم يسي لهذا العارض الخضر

وقال

وقال طي زارني في الدجى مستوفراً ممتطياً للخطر
فلم يغم الا بمقدار ان قلت له اهلاً وسهلاً ومر
وقال لم انس معشوقه زارت بحج دحي فبت في سسل اناس وطب سمر
حي الصاج وعيناها تظن بان هروث طعشاً فيها وشحر

وقال انشا القطم الشو لما ادقني وراره زادتني وزر
يا جامع العمري سبيلاً وقد قالت لنا عند بنو مصره
هدا سبيلاً حاله فاسد وزيره يرشح من قعره

وقال امست لشمس الدين اوفو حظه وقروته في الطول تعلموا المنبر
ذكاني لما حضرت دوسه كاست رسطا ليس والاسكندرا

وقال رب يوم سكا به حير الفكر والظفر
مطر يشبه الندى ونذا يشبه المطر

وقال جز ابري وحسبه لجه الان بالخر
لا تسلك كيف طلتي صرت نده ورا الورا

وقال زارت وصلت من لا خطها ظها واستقبلت من لضرها الكار
وارحنا لتيه تقوي على سيف الجوز بغاره الاشجار

وقال هويت روييه بصر ما اختنت والقلب في جها مع دالك ما سور
لوم ركي لسطا شعراً لحاشقه ما ذل فيه مدي الزمان زبور

وقال يا رب ارحم تعفراوزاري لا مافي اهلي ولا زواري
يا رب حق الحق والعشر الذي كما تعفيه الجميع عواري
يا رب هدي الدار ما اوعدتنا واعز جرائنا بتلك الدار
مطرت علي يد المنايا وكلها طار دال الغريم ساري
يا رب طار في فانيك نازك ولا تستأمرنا بحفظ الحار
ضيف قراه ان تسامحنا خط الملايكه في الدنا يا قاري
و اذا اناه نشير بتواضعك انكس سواها ملا انكاد
يا رب ارحم العابدين مسكهم نالوا الخرا ورتبه الامرار
لم يبق الا المدينون قائم مترقبون لاسم الغفار
واسم ماه ادا وقت بوقف ما شاهدني قديم سوي الاقرار
وسوا وجهي عدا صحتي وتطلي فيها شبه القار
ولقد كفي عارا ووقفي عاريا ويقال دارب الذوب الحار
احي قمتي القريم وكلتد يوم الحساب كلك الستار
وقال لم انس يا رب بطايق بردها وصانها سلب العيون النورا
كان الهتان جدوه في ناطري تعلي وكان برامها عاقورا
وقال يا صدق اهل بانفس ادعنا قمي بحور سراقهم ملكا غير مشرا
في قولهم ما دانا مثله قضا لانا ادا هراطنا ادا نقرأ

وقال

وقال يصف سره وسره عاليه قد عذرت الجبارها بالدوده المطوره
قيا لها من سره مدوه والكلام قد عذرت تقطوع
وقال عداوة الطير عدا القوس اتمت من حين كانت غصونا ذات ارفار
قد كان شياها حمله فيقتصنها فصارف لان ترميه بلو قار
وقال مجونا عن الله لم انش علقا نكتد مرة فاهل من نكتد كالمطر
ثم انني بسحري قايلا صبرا علي حكم القضاء والقدر

٢٤

وقال من ايات في ربيع
ولف شاشا وحلي المشري من بعد ما قد كان كالزهر
وماه مثل النور من جعله وعامل القصاد النثره
حرف الراي قال يدع الامام علي بن ابي طالب
ما ابن عم الرسول ان اناسا قد توالك بالسعاده فازوا
انت للعلم في الحقيقه باب وطريق وما سواك مجاز

وقال نحو ما عما الله عنه
صار ابري للعلق يطهر عجا بزما كان يظهر الاعجاز
و ادا ما خوت في البيت وطى دال الطر وحده والاراء
وقال قام ابري فغاب العلق منه مثل صدر القناه في لاف غازي
قال هذا لاسيف ارحس لذه العين عده كالبزاز

وقال قد هزني البرد من قوم عجائز قلهم ما يز
وارحمنا لي على شبابي من زعمه البرد والعجائز

حرف السين قال محمد بن علي عدي

لأن الحديد وقلب حي قايي واداسكوت بقوله عجا قايي
عن كيف شيت من النور داسيا فالعض احسن ما تراه كاسي
يا نزله شعر العنود ونقله الازال نه يا مجمع الاجناس
ان تعدي سقرا وشيا اتي ارضي على عيسى دال ورأي
من لي به طيبا له الحاطه فتحات جبار شديد لباس
كحلات ريم ام سيوف مجالد ام ليش غاب ام ربيب كاس
جمع التواد صداس عذاره عن ناظري ولبس لي من اسي
لما شبا الشعرا رونق حسنة عودت طلعة رب الناس

اما الدرع فانها وجانه بقت تحرق قد الانفاس
ما قدر جردك ما غامر وانت لم تبسم ونحل ناره وتواي
فلانت سبط المصطفى وسيمه فافخر وقل حيث الفاخر ناسي

طري النبي وامي الرها والرحن طمنا من الاداس
بيت على حيوان بعلوا والعدي ابياتهم كالاربع الاداس
انت الجدير بان تقول حقيقه اما ابر ارفع راس تحت مداسي

باجمع

باجمع الجرب 2 جرد وفي غلم يعني سناه كالنحاس
يا من الطاعنه العالي رغبه والمجد بعد تمتع وشماس
اظهاره مثل النسيم الطافه وعلومه مثل الجبال وراسي
من حان ينسا وصف مدله الى انا فيه بالناسي ولا الناسي
ولن ينسيت وما اراني ماسيا او صاقل الحسني فليست بناس
عبداه من مدح وصدق نشانه فغنيه عن كاس الظلي والطاك
واستحلي هاتي ما ظرا سينا لها يصحح باسمه على العجاسي
لوراء الحنسا نظم مثلها عجزت عن الواس والخاص
نظم يغار الدرمنه ومثله مثر بليل البديع الغاسي
ويقول ما شعرا من حجاج ابيد انا في العقود وانت في العذاس
لومر سبطان الشام مثله لرماء في دعواه بالافلاس
فاقله من دواع بجل محلص اظلامه عاير من الاداس
تمسك يد نفس جلد وادكم لتمسك الصليب بالامراس

حرف الش قال في ولده محمد بن فضل الله

اربي ولدي قد زاده الله بهجه وبلد في الحن والحن مد نسا
ما مشهور في دين اوتيت مثله وذلك فضل الله بونه من نسا

وقال نخلت فلو نودي في الفراش على الميراث اقلو على الفراش

به اخني لغرام ونبف كفي ودمكوم الهوى بالدمع فاشي
لقد اسيت من جدي وكاري بنار تعلق وسكون جاش
من في جفنه كسري واكن بحور وخال وجينه الحامي
ملح تم تهادي في دلال يهادي الريح لينا في ارناف
وبدي ليس يرح في اذداد وصبرك ليس يرح في ملاشي
يا وطف نشره وسناه باتا علي سراه ناعسا وواهي
ولم يح العولول في ملاهي وسمعي فيه مغرب بالطراش
امام العاشقين ولا احامي بسلطان الملاح ولا احامي
يسير بول الحسن المحلي وانفسنا شقيه له عراشي
وانعاز الرباض له وفوف وغزلان الحرم له مواشي
ودانست نار الكراسي حكيم القلب نحو النار عاشي
ومن اشفا قلب داب عشقا وجنما لم يينه سوي القاش

حرف الهاد قاله

علتها معشوقه ظالما ان عجبها بالحسن قد خصما
يا وعلها الغالي وباحسبها لله ما انلا وما ارحما

حرف القاد قاله يدع الشريف قبيلا شرف

جنابه فخر الدين كنف اوري دامت له النعم لا تنتفي

فهو

هو الشريف الحسن المرتضي وطلقة دال الشريف الرضي
حرف الطا قاله

لم يجعل الشيب براسي خطا الا اذ داري للرب والخط
كاس ارام بحر عايد اغمار يان دوفوع قطا
وبدي بهم خذل تناي علي البهتان في وقت الريح والخط
جيبنا الناطم طابيد قد كلفت كل فجار شطط
كم اسدت من شملها جرة كانها تستني الداي بوط
طار حقا جهلا وبالي نبي سرت ما ابرزت مثل الخط

حرف الفا قاله

باحسن طي لايه بات ينشدني فابيه اصبت للاذن الشف
وراح يحتمها لي قت من شبق اذ قال خذها كما كي البدر في العجف

وقال يستدعي آتنا ملق عندها اي شجر لك منا وملة تصيف

ورماض الربيع تزي قبا نا تحلي والندام فيها عكوف

وقال اخول لا يزال ينظر في المراه انا اراد شعرا وصف

ليس الا لانه اصل سوي لا يقول الغريز حي بخوف

وقال عدول دا العزم مراد في فعل لا اريته يوما

لا يقبل الله لغساقهم عذلا اذا شا ولا صرفا

وقال ايضا وبي عارض دانت بالذبا على وجته حرا ذل النار شرف
فوحلوه امح البنت عاطلا وبات على النار الذي والحلق
وقال يا بي الطيب جند قد زخرت خور وولان بها ورجيو
لي في ربي قيناها الرتب العلى ولها بقلبي هرة وعلوف
وقال عجبت من فسقه بيضت بخافتي عسنا البارف
كيف عذا الما بها ساكنا يزهي وقلب الما في طاف
وقال ايضا انظر لجلتنا واما سات بدت منها الثموس وليس فيها المشرف
وعذا لرجسه وشاد رواثا عين سعدة وقلب يخفق
والشمع في ريج ووط نفاق وجوي يزيد ومبة تترق
ويقول لي من شجيا وبافنا ارق على ارق وشلي يارق
ويقول غص البان ما يار الحى الا انشيت ولي نواد شيق
ولنا دما فينا حريق شطاني بار العضا وتكل عما تحرق
ونقول السدة الهوم براحم ابد اغراب البين فينا ينفع
قال العدول لقد رايت جانا فحيت كيف يوت من لا يشق
فاطرش اذا شتم الاحد واعلم ان الكلام لم طلاك نطوق
ليت الشباب مع الاحد والمي جمعهم الدنيا لم يتفرقوا
فالسهم من افني البري ونبي المستعز بالذبة الاحق

قال الحبيب

قال الحبيب لقد رايت عدايري سودة ولما وجهي رونق
ولانت شمع حيث شب جمالهم والشيب اوفروا الشيب انزق
ما منهم الا خنب ان زاي فاعز من تحدي اليه الا ينق
عمران انيس ان ترم ميلا لهم لا تبلىنا بالعبه مالا ملحق
فاترك ذكبا المسك واستوق حسنة لهم بل ماله تسندسوق
فيهم اذا انتت تضحك والما وحشيه بسواهم لا نفع
وقال قل للسراج دكوب حراقه مع ناطر الكاس الشريف حماه
ما نقضي هدي الرقا عكها هل انت الا نور في حراقه
وقال ايضا يا عصب الجود الذي يرضيهم فسي العتوق ودمره السباق
اما العتوق ولا نرجوا ملحد واليهم هذا الكذبت يساق
وقال محمدا عمر الله هم مرة قالت اي يزيد كثر رزقي
يارب وسع عليه فطار في قلب علي
وقال صبح مشبي بدا وفارقتي ليل شباني نحت واقلتي
وصرت ابلي **عكهم** دما عليه ولا بد ليل الشيا بمر شغفي
وقال محمدا سام الله وعلوق سام ايوي صوم غري نقلت الحق باولدي بخود
يسقل ما سؤول والذعد فلم اسالك الا ما سؤول
وقال من ابيات ما حسنه ما اعزله يا وجهه ما اشرف

ويا سنان خطه على من ارد قلبه ، وانت باقوايه في قلتي ما ارشفت
يا طارفا من طيفه اما لم استقل ، يا ذمه سجان من بدر لطف منطلق
يا نوم زوايا زوايا جفتي بالذل ، يا لحن ما اهدني وباليوي ما اخلدك
يا ذاب جنرا حسنا فحرمه فزول ، الحب قيله ما عثر ما الذي فذا ذلك

حرف الكاف قال الشيخ فاضل القضاة تاج الدين السبكي

في سلكه هذا المحدث الزكي ، ما دعا على العالمين من تربي ،
هم بحسب العفاف من شبي ، اعيد نفسي بايد المرافك ،
على ستر المجون منسلك ، ما على العالمين من هتكي ،
سبكت ولي فسأل من يغلي ، والحب في الحذر اياي السبل ،
انحلزلوهم ولودهم لما اري الحب را فذا مبلي ،
ايو حسن ما لا قزار على العدو يوم الطعان والبرك ،
وطاسد حابي لبصحي والنصح بالوم في الهوي مني ،
راقني ارطوت منغفدا ، وقال قولا بادل الشرب ،
اقلم بحر الهوي بدعري ، فقلت لا والنجوم والفلك ،
خلقت للو والخلاعة ما خلقت بو العلوم والنسل ،
سير بنا نضلك الغناي لم ارضها قابلا قفنا بنلي ،
خلعت من ربه الوفا ردي وليس لي في المجون مني

الطبعة

الطبعة السبع حين جار وسا من طامه ثم فزت باليك
ورار لي بعد كمال نبسطا ، قال هادرت قلت هذا لي
فدابل سمهي قاتة ، وهادي فوق خذ زنتي
وهذا تخضع الملاح لنا ما هوسي ، بحبي بالهسي
ققات المره ما نطبع سوي ، ما بجلان كحوا بالرب
ما العيش الا لعالم درمي ، يكل الفاظ نغم الجكن
يلها وبقا على الررس علا ، كالناح فاضي قضانا السبي
والبحر اعماله شلي الى البتم اذ نكتة ، مراهن فيه طلاهني
هت اسليه على بتمه ، وكلا سلتمه بيلي

والا ايضا حقا رايت الغواني عاهن ادا بدا لمن قد قايم ، تنجرك
يخن ومثل منهر ابري ، فانه لعري جريل الخايف المحكم

حرف اللام قاله لما دار الشيخ بدر الدين الشكبي في سافيه العبابه مدح

دورة البدر في سواقي العبابه تركت ادفع العيون هو امل
اه من للرياض نور اديب ، مظهر من خلايه سحر بايل
زارد عليا علي ابي نور الحسن ، قال بالدور مادة والبلاست
ما ف سعي علي بي عجل في الجود ، اغني عن الولي الهاطل
فدا عمار الجاس حسن قوار ، وانتة نوريه فهو كامل

٢٤

يا سعيدي انري من النظم والنثر فاني الهوي زمان الغاضل
ورسقت الرياض فاشح بالدور فما غصنها من السكرايل
لم تدع من بنانه لم تجرها وابنها بالثنا عليك مواهل
وارقادوس دار الع في خدمتك اليوم ملاو امر نازل
وندا بالظلال كل ادب في هجير الرضا بفضل قائل
وروي بيون نرجس روح يغزل الحس بالندا وبخازل
انت شفتها بشعل زهرا ولغيت المياه فيها نازل
كم بيون ابتعتها فاعياها هاج الخير والمحب بلابل
انت في الكالين بصفتك لاحرف اوحيي ادهل واهل
كنت عندي اجل قدرا وقد ردت من الثور للوحود الكامل
وعدا قس من لظاك والروض على الكالين عندك اقل
انت ما بدر فت بدد الباجي فلهما تبدوا وذلك اقل
يا طيا انت السجوان لم تل عني كدمع عيني سايل
والادب المحب شكوا هواه للادب المحب عند التوازل
انا تغري بحب احرام الي نافتى نزي بعض الخابل
من بني الزك قد اللذ والخط كلا القابمين اجمع دابل
اعين الزهر والخصون تراها شاخات اذا شي ونوايل

لا تزل

لا تزل لي الاعراب تخليه حسنا ما تري الاعراب هدي العاقل
ماس عجا وقصه بقل الخلق دلالا وللدلال دلال
لا تلم في عذاره هنك شبي اما قد رعت اجلي بالعابل
ولن كنت عا فلا ان لي من صوب في الهوي عن القتل عاقل
ولعري انت الذي دلحت انت والله عن غرابي عاقل
هاله طلي شرجة واعني ارتكس يا اخي لهي لامل
فاطرح عنتها فعيث الجرس فجون والجرس بالذل زابل
دنت باطاع الخامس والثلث ولا زال غيت فضلك شامل
انت بدر ام انت شمس فانا قد رايناك غره في الاصيل

فاطمة الشيخ يدور الدين البشكي ربهما الله تعالى

فده روضة والابلابل خركت في القلوب منها بلابل
خركت ما بين خطها والمعاي من زهر الرب وزهر الخابل
اقسم المبر ما لنظم الدراري شل نظم ازري سجان وابل
ابن فعل المدام اس الاعابي ابن خط المعصن يابل
ما لنظم الجاب من الداي حسن هذا التزي من الاافل
طاعات اياتك لهجوم تركت في العدي يوتي فازل
قل لم قاسد شعر سواه هل يساوي بالله حن بياطل

لا تزل

يا

يا

يا

يا

يا

يا

يا

يا

يا

يا

يا

يا

يا

يا

يا

يا

يا

يا

ارمهري احبها معاني ما لها غير حس رابل واصل
 ابها الفاضل الذي لوراه ارماني انساه روح الفاضل
 ولعري انا السعيد وقد دانتني بالولا وهدى خامل
 كلن فاق في مقال وفعل فهو يندب من مجد وفاضل
 ولعري بنو كاش غزلان الحالي محاسنا وشامل
 اشرفت رتبة الوزارة كالشمس بهم فانظروا لها في الامايل
 ولم بعدوا ذلك خزا ماله في بني الزمان مما تامل
 واحد قد قصرت مدحي عليه دهر يادي عله هاجر مطاول
 قد طوي حانما ديع نداء جيت في وصفه مثل باطل
 لست انسي مدامات تعذت مبتا في الرمان فوق الهايل
 دردت قلما دواير العرش لوت مر دهر هاري في سلاسل
 ثم ناظرت في المياه اما نور اعري ودال خير مما تامل
 انا مدر حلت في سرح نور وتنزلت در ايت المنازل
 وابر قادم لا اناه هراي كان يملا من الدوع الجراول
 او صريح الدلا لكان ينادي من ساجاد ماجرا فليساحل
 او بعد نفسه صريح الغواني الخافي نازوه با غير عاقل
 ونداماي ساده قد تحلي دهرنا منهم وقد كان عاقل

هازي
 انا في داهم وفي مدح عظام علي الحاشي احكم قايه
 وظهر الكمال السراي
 طار حاشي الورع علمهم لم يملوا الا الى عند عاقل
 فاعطى هذه على الجبل في صدق الفاضل في القدر عاقل

هازي في اعتداله بعبون لا قصير حوا ولا متطاول
 لم اهل نظرة الى جسمه الغضابي لا يلبس بذلك دامل
 واداما العيون اثن فيه ليك شعري فليف طال الغلايل
 لما قلت حسنه نسجه الكس ينادي يا بدو هل لي تقابل
 مبدع في الطباق وزدت حرا وغدا طود ردوه مشاقل
 حرم حملنا فيه الملام ولم يات من الفخر في دحي الليل حامل
 يا وديرا وعالما واديبا وخطيبا ينسج الخليج وفاضل
 دنت في ارم السور ما خزانك اشتم لهم وظلال شامل
 وبقيتهم بقا نجم التريا ونجوم الامم لا ديكهم او اقل
 وتكملت بالمدايح فيكم دايما والماله النسخ قابل

وقال نضنا في شمس على انفه شعر

نائف في وصف الغزال تغولي بلجه انفي دي عفاص ومرسل
 من البوق مها جله قد تعرضت لغرض ابنا الوشاح المفضل
 فيا فتح شعري فوق انفي معرفت انبى لقبوا النخلة المتعطل
 لتيف على النيران لا يرتاي وان اقامت بدوري الخزام فتشعل
 فلم نذر انفا فوقه الشعر قد علا بمقاره او دال طير السمكة
 ملو دمت النار النسيطة نحتة عداها غير الماء غير محله

النعيج

وشعره لا فوقه منشعب تدق معانيه عن الثامل
 اذا اجنبي في شعره فانه مجبر اس في نجاد مزمل
 نخلص على الكائس فانه لزامرلت الحى تافق خطل
 عدايره مستعزات الى العلا ولنه مصولة كالسجل
 نوليا داما نتم مثل حجره تحت علبه دالسج الكلب
 اظن التوبى علفت في مصافه بامراس كان الى صم حبله
 حلى جلد الجودي طولا وجوقة دكي بطر وادي عناق عنتقل
 ترى القمل والهبان في عرصاته وقبها به او دانه فليلى
 ولم راح حول الافن يعلا ويرقى وانزل منه الحشم من كل منزل
 وفي حروفه شعر طويل كمانه مار جابه القصى انا بيش عنتقل
 وبالا شعرة فوق انف معظم بلوح كراه الدقس المنقل
 وادنه لما علت فوق طورها دال دابوبه السقي المداك
 تسحر دال الانف منه ددقته فقال لها لا فلكى ونجلي
 داريك قد سالكت مني طبعه فسلي بياني مرثيا بانفسلي
 ولم انس ما قاله كبه انقه لنا ولسا زجال غير النول
 داني دبول على سطح فقه تسج ونحي شقها لم يركل
 ولم يرفع هديت الير جملها والهبان عن ذي تمام حول

سائر

الا ايها الليل الطويل الا انجلي صبح وما الا صباح قبل يا مثل
 كان الفسا اذ فسر مع ربح انقه نسيم الصبا جات برما القنقل
 تربي الرفع عند مع جفاق اذ يد بظله برشح لائف ربا المحلل
 وار بسقت من فاطل الانف ظلتها اساربع طي اوسا وياك اسجل
 وار شترفت يوما نطل كائنا لدا ناظر اذ يال قرط مرط
 وار نعتع المتراف نصبح شهرة يدورته فيها كدان جمل
 وكيد انفس شعرها يلموا الوري اذ اما استلقت بر دج دحل
 اذ اطلت من فخره سكاكته تناديه مهلا دقته غير مرط
 فماد رفت عيناك الى انصرف بسيميل في اعشار قلب قبل
 ترى شعرات الانف سرفه دوده لما سحنته من دوب وشمال
 وقد درست بالانف اثار وجهه فهل عند رسم دارس من معول
 دان نجم الليل في جنب انقه بيل يغار القبل سدت بنديل
 واصح دال الوجه اذ قاض انقه من السيل والعنا ولعه دحل
 اذ ادخل الشيطان في شعراته فيجاح في اخراجه ضرب نزل
 كافي بولانا على وصف انقه تولى يا عجان وياي دكل
 وجر شعرا الانف منه وجانا بمجره فبد الا واد هبل
 دكر من قبل يدبر معا حجلود صخر خطه السيل من ثي

وادخل دال الشعر خربه فانورك بادي اجنبه انو دجوريل
 ونحيب دال الشعر خربه فانورك بادي اجنبه انو دجوريل
 وادخل دال الشعر خربه فانورك بادي اجنبه انو دجوريل
 ونحيب دال الشعر خربه فانورك بادي اجنبه انو دجوريل

وقال اجاب المني داعي الطلح ووال له نت فنادي اجل
دعاني فخرج نارا خبت وفتح جرجا برقي وانزل
سفي الله الطلال دال الحكي برشف الهوي بمر كل طل
وجارهاها بول الحيا اذا اعوز الشايات البلك
ولم لي لها طيبه قذها بغير غصن النقا باليل
اداما توشح في جبره فتسرع الحلي فيه زجل
فلم يرها الغصن الا اثني ولم يرها البدر الا اقل
ونحن في مشا الشمس نير يحيا اذا طلت الشمس برج الحمل
و؟ لي لها من غزاله س بطيب الهوي ويلد الغزل
دعي الله من وجهه جنبه وفي ثغره خرقة والحسل
وقد زان ريقه الزنجبل ختام بمسك وفي داله قل
تروغن صدغاه بالسالفين واس الدار عليه قفل
تخال العزل على وجهه هلالا على البدر لما اكمل
حي النمل فيه لحد بيودي عنه كجسي نخل
مراره فلي على صدغه وفي جنتيه دم الصطل
ومرهم الكاظم دائم النور ما حشاينا بمنزل
له الله س قاتن فاني فكم حي فغيب قد قتل

بما هو عطفه بالمشاط وبما هو اداد بالسل
يقابل في كس في الكمال وما بالصدر عه قاتل
دفعه الكمال
في يومه للتعوي الكمال
في يومه للتعوي الكمال

تغلي نغره يندكي والي بطرند العزل ضل
وطرف به حور فانيك ولست اطول عمه حول
بنينا براد حرا صارما برادالات ادا ما غزل
ورام المند شبحا له ولم ينل القصد حاشا وكل
وليله فذرا دلي موهنا يخاف الوشاه واهل الحلال
وسني الهوينا على خيفه ان راح بخطر ووليل
فقت له سرها والي ان تنل ما تشاء الممل
فقلت له كيف لي بالاناد وور حلفت طينتي من اجل
ورب عروك على كخطه وور سبق السيف منه العزل
فقلت لك الله لا تشي فما اذدوت ما عدل الا اجل
اشتهي عن الحشوة حور المات ريقا مخوفه واللال
فما برعوي الصب عن غيه وقول الدول لريد همل
فدعني ادا ري الهوي الهوي قرب عليل برند الحلال
وعمدري بقلتي طرق الهوي وما دق العشق وبه محل
وكان نوادي به طابرا فلما داي جمع الحسن حل
كما طاق ما حرجي للاديب وقد العلم ولما نزل
اديب الي علمه المنهي مانع عليه البيار اشتمل

بمن طبل العزل دانت مدح العاني ابا العزل
فله ولما حرجي شانت على السائين الماول
ببلا برع لا سجيها وبني ريشه والكمل
ادوب لور الحالي لها قفلة فذو نكها والكل
فله ولما حرجي شانت على السائين الماول
ببلا برع لا سجيها وبني ريشه والكمل
ادوب لور الحالي لها قفلة فذو نكها والكل

وقال انيت اسوم القوط الخيل قل لي طبيعة شعور اخذ كلا
نلت لما تدفعه عن كلام وحلم هدي الطبيعة والقلا
وقال ايضا يا من هموني اذ وطيت حريمهم كالعير الى جرتكم بتطول
ومدحت اهل البيت فلم بالذي شهد الرجال ان ذال البيت لي
وقال يتولى فندري اذ هنت وجرًا تجر خلت فيه الشعر عالا
اتعرف ظر للعشوق اهلا فقلت له نعم اهلا وسهلا

وقال ربي خليل ابن الرضا

يا بني الرضا اخوكم مددوي ما اتخذنا من دوى الانس خيلا
وركا راووق من حزن وقر اطم الالف حفيقا وثقبلا
وقال حبيبنا ضمنت اول عازحة فزلا عاين الهولا
قلت له لا الم بعدها فالجدر عند الصدمه الاولى

وكتب الى ناصر الدين ابن سلام بسبب السراج السكندري

احاشي ناصر الدين المعندي ربس الاصل سلطان القبيله
بان ماتي سراج الازرق في عندي وفي فمه فتيله
وقال ايضا اري المشرقي الدر مات معاني محز كينف الهندي كيف فقال
وكذب لسنن الاشبه ارق وقد كنه هذوز الردي عسال
فتولوا كجيش البحر عني فاني امنت الرزايا ارايت ما و حال
الغلي

انقلي والمشرقي معاني وسنن ارق كانياب اغوالي
حرف الميم قال في محنته

ويلاه من تولنا فاسوا يا للقرابه هل لا بيتنا رحم
هدي السواق والابلال داهية والعزم والحزم والهمامة الحكم
وكل اروع يمور بقينته بقبيله الراي ان زلت به القدم
ان قال قام تقامر السيف بقوله او خطاب عن الخطبه القلم
وهل السن يوم الخطب خطبته بين المحافل فيها الحكم والحكم
دووا الايادي فلم حرم صديقنا يوم الهياج ولم سمحت بها ديم
ان انعت بدت الانا مساجيد وان سطت جأت النيران مضطرم
انامل بالامور الخلب فارسه الاعداء غابا تها القلعة لا الاحم
فان تقل من في العليا منترا على الحواكب قال العالمون هم
البصر احسانهم محمدا ووجههم والسود احادهم والشعر واللم
شم المعاطس لم تغزقنا قهر كالحيت والبيت ان جادوا وان تقوا
لا يبسطون اخبر المحرمات يدا وليس يسعي بهم في غيرها قدم
بالدهر ان يحضروا فيها قد حقروا دلا وان عظموا فيها فقد عظموا
فاهض الى النار واصل الحوب بوقده ولا يسومك فيها العجز والسام
وشمر الغم لا تلوي على احد ان التواني في امر العدي ندم

طالبا الصيام ففطرني علي درهم فاني لا زددادي كحم قمر
فوم عتقناهم عنوا وقد رعدوا من لودهم غفلة الايام واعتصموا
تذرعوا الدل في ابوابنا زينا حتى اذا حكموا في الامور احكموا
تجمعوا عصبة للجر واتهموا حوما لذياب بينها غنم
وهبل لم تولم ما نسحق به حسن اجرا وابن الجود والكرم
هل لا دعونا وتار الحرب بصلية احي يعودوا ولا يبروا لهم ضرر
العاجزون ولو قام المنار لهم هم ولو فرسوا اسافنا رهم
اكر مشاييم ان الحوا وان نطقوا هجر الدالكالين البوم والرحم
الغادرين وابدلنا الوفا لهم والطاجزون اذا الالهة نصطنم
هم الذين اصطنعناهم وما شكروا نحر الدين رحمتهم فارجوا
نحر الدين اقلناهم وقد عدوا من بعدنا اختروا في الناس واعتصموا
نحر الدين حفظناهم وقد تلافوا هم الذين اضاعونا وقد سلموا
نحر الدين اقمناهم وقد قعدوا نحر الدين شفياناهم وقد سقموا
نحر الدين عتقناهم وقد اسروا نحر الدين سقيناهم وقد فطموا
نحر الدين جيزناهم وقد كسروا نحر الدين اسيناهم وقد كلوا
نحر الدين نصرناهم وقد صدوا نحر الدين عمنناهم وقد هدموا
نحر الدين رققناهم وقد خلطوا نحر الدين سدناهم وقد نلوا

نحر

نحر الدين عمنناهم طما وجردا مما وافوا ولا حلقوا
نحر الدين رأينا عند كبتنا شتم الموف ولم لا والدي ظم
وان مطهرنا من بعد غيبنا كالشمس تسفر احيانا وتبتسم
خسنت كلاب لقوما عند عزم صغرا خذود ولا داحوا ولا احتسوا
فواسق قد اطل الشرع درهم ولو تضمنهم في حجره اكرم
ما ان يكت لهم من ذلهم نقل الا واصح نعر الدهر يبتسم
هم النزاعنة الطاغون قد سلكوا معا قلا من يوت الكفر واعتصموا
من كل عاد كعاد في تجبره بكل دات عاد شادها امر
لا يجمعون على غير الحكم وقد تجمعوا كجباب الراح وانطوا
بروا العتوف وعموا البروا اكلوا كباير الائم ما لا صار والنزوا
لم يزكوا ولا صابوا ولا سجدوا واشطاعوا الحج لا حجوا ولا استلموا
والحز والميسر النضر اجتابنا له مديون والمصاب والزم
وجوهم عمدا باليهس قد خبات وليفلا وجميع للبالا قدم
من كل كلب يقول الزور مستفح كائنا شجحة استسقا او ورم
وكل يامد وجو كالح ويد كاند في تادي طول صم
وعال الشيط نحو البطن مفتوق على هاشنه في دبره علم
وكل اصاع لا يحيي الايلة وهد فرج سو عاهر ومم

فابعد الى قلهم ار الحلي فرض ابر البدر وار العزم والهم
 كم دال صبح لادن غيروا عيه واحرقهاه من قلبه شمس
 وما علي محاسن الهوى ان تلت ان لا يصنع البها من به صمم
 اما ترى السن للظلال قابله اعدل بغل بغاه طالما طلوا
 لا يتوب منهم ولا من نسلهم اظا ولا يستقل الاطفال والحكم
 حريمهم تفرقنا مع محاربتهم لا يدعرون فان الحلب موفهم
 حامة الروض غي بالشيبه صبي طاب الزمان فطاب الشدو والنعم
 واخبري الكف اذ يسوع علم مجلد جراط والكضاب دم
 دع الكضاب وسمه بالخلق لها لا الزعفران ولا الكنا والعزم
 وانت ما رقله الوجنا تسبح في بحر اليباب ورج لال تلطم
 بطمه جح ليل فاض ساعده وفوق هامة من جوند عم
 بدوده الغول والسيد العيس والرقط الرها ليل والعرقا والدم
 خرفا من القوم ان القوم قد هلكوا من بعد ما طاحت من يدهم امم
 فتر عينا وطب نفسا فقد بليت رسوم حنك والمهرية الرسم
 وعم صباط وخط العلى متبدا نلت الريا وزال الظلم والظلم
 وقف باثارهم من بعد عيهم اذ حيت لا طال باق ولا رسم
 واقوع صومنا ابواب السما وقل يادي البلاقع لا انزلت بل الدم
 ادر

ادر نجيعهم واشدوا لجرهم فطبت لي علي الحالين دمهم
 صحت تسقمهم الدنيا وليس بها ولا بسكانها بوس ولا الم
 وقابل في كاظ الخيد باقة من السقام وماضت خصورهم
 وفي النسيم فقلت الامر مشته عال فاحكم فانت كاذو النعم
 قلت العجج واخني لوجبه اقول تلك دوات بروها السقم
 اياي العلاج باولاد الزنا علي جحد ولم يبق الا اللى والكلم
 وكل ما يسد الم عطاق دابار من الايايل في عرسها شمس
 وكل ترا مطوود دويلها محرق والرها العقص والادم
 وكل مستوفد الم بياض قاحله داليت في الخاب فراس ويتسم
 وسایل عن غالي شومد وبما فعلت حوسيت تكفي الدم كلهم
 كل دكرهم واخني ما بن الي تجر ليد نعا في الفضل تزدحم
 وانزل سواه

ولا تلقي يد في الناس غير اخي ان الحكم باسماهم يدا ختموا
 وكتب الي القاضي عز الدين حمزة بن فضل الله وكان مولعا بالكبيا
 تسفي الحس الم اشق الي بخود من ناراها بعصر الما
 لا نزل رينب وهند وسعدك وسعاد فانا هي اسما
 ان حجت طرها مجاه كاط فبرادي مجاه وجري احمي

٥٩

يا كاط بسحرها فتننا وارتنا من حجة الجسم سقما
 لم است سيقها ما طرانه تغلي والحديد ما زال غما
 وسما ما ان قرطست عن قسي لم تدع القواد في الصر سها
 ان بدت خلفها الطفا برتسي جيد زدهوي ولا تحشوها
 لم نذلت الرسول ولم قلت له يا رسول من رب رحبي
 رح البها واستطلع السر منها في دحي الليل ان في الكم خرما
 ما عاد الجواب من لع الكلد وبرجوا ان يملك الشمس ضما
 يجر الغم بعد ان يرب الصبر جوادا ويملا النفس عرما
 ان حولا الحكي الغيور اخاها شرس قد يشير خالا وعما
 هو في الجبروت ليت هصور وهي في اللين كالغزاله حلا
 نملهي بفعل كل ارب وتذل الملوك قهرا وعما
 فهي كالقول في الثور بينا هي بنت نصير في كالحا لما
 واداما تالفت واطمانت حلت في الحال روطا وحما
 معصرا ما هدا وادركنا الطرفان مع نوح في السفينه قدما
 دات جسم كانه النور الرطب من الدهم لان اللس يذما
 عجب من عجائب البر والبحر وبه يستجب كشف المعى
 اما كن صاها يشفي الذا وفي شدها يابح سما

بحج عليها اذا فانت دلا فتشاهد فعلا وجوا اسما واد حيت كرها لا اختيار
 بجرها طارا ري سامه القصد وفردا وللا رابط انطا نذرها لا طواف في عا شفيها فالحار الكرار منها رما
 لا يفرها من رما اذا فانت في صلم فلك انا واما ارض النري نفع والا يس نال بها البصار نعي

والغزار

والغزار الغرارس قرب نادر تاكلن التراب اعلا لما
 كم راينا نوما اضاف عليهم ثم راحوا عينا وصا ودهما
 واهم الحمه اضافه الكون داوت برما وطما ودهما
 ابدا الرئيس ابدك الله يروح منه وزادله فدهما
 نادك الله كاسما العزعا فمافيل الاسم من المسمى
 وارال الذي نجبه ونضاه عيا ما لنملا الارض نعي
 انت من نسل سادة نزل الغيث لديهم يقبل الارض لثما
 انتم الراشون في العلم اخ من ابيك السعيد وفرت سها
 وعلمت الذي به خلك الله وحلا اناه عيا ودهما
 قصد العدل فهو مطلع نور لا تخف طله ولا تحش داما
 وافدنا من الجواب عايقا سناه في جبهه الدهر وسها
 واراب العبد لا تمل لسو وادا ابدت فصبرا وعما
 كيف نسلو شح ادا انظلم النع امانيه الخلع الياس حما
 وشياطين سمعه كلما رات ترقا لسعد به رجما
 فاداما الظلم خن عليه طلع البدر من دبا حيه تما
 جسمه من صوده حار ظلا فاداب الغرادر فلرا ودهما
 ثم عوفي من بعد دهر وقد هب نسيم اللقا عليه وسما

باله من في نوب الى الخلد وعرضا اسبي هذا الدهر فاما هذا لا تخف فتوطا وار طالك نمانه وان بنا عد مري
 رب محله من بعد اعجاب نعي بالبح الذي فلا يحس عينا بوليد عليه سبه نور طوز الكون عند القاه رفا
 آبه الذي تشبه الشمس وانظر حيا للفتول منه وحما بنا في علمه عظم رفع الكلف والسابل حمر

فهو سر الاله اودعه الله وحيا يا شيت وحدها لها

وقال خيروني عرقتهات القناني انا مني في غايه الابهام

انما هو كالبسط الدائم ثوبا على فراش المدام

وقال من شرطنا ان اسحرنا الطلاء هو اننا وينا لورشف الالما

نعاف شرب الماء عن ما بها لا واخذ الله السحاري بما

وَالْمُضْمَا دَرَاغِي كَا اِدَامَا تَزُورْهَا تَقُولُ لَنَا اسْمَا وَيَبْدُوا لَهَا عَنَمْ

وقد غيرت ناك السون نشاطها ولم يبق منها في الحقيقة الاسم

وَقَالَ أَفْضَلُ وَتَدَاهِي يَرْشِفُ الْعَابِ سَمَّهَا وَاحِدَهُ رَشَقٌ فَرَأَى بِهِ الْعَم

على نفسه وليبني مريضاً عمره ، ليس له فيها نصيب ولا سهم

وَقَالَ لِلَّذِينَ اشْكُوا مَا جَرِي وَهُوَ بِشِكْوَايَ عَلِيمٌ

ان ههنا كان في فضاء في الليل المقيم

والله اعلم بالصواب

فناطری واری فی جنید و محمد

والصواب في الواحظ من احبته مثل الشقيق من احب لا يلزم

فاحمد مطاه فیس لٹہ حی راق علی جوانیدہ الدم

مثال: خزانه الخاتم بضر مملکت قنرا و ماوی لدوات السموم

اعلامها زالت ومعلومها وقرفت آثارها، والرسوم

وَالْمُحَرَّمَاتُ عَمَّا لَدُنَّهِ يَقُولُ لِي وَالْمَيْرَ مَلْ حَجْرِهِ وَالْحَرَانِي تَوْبَهُ عِلَالَهُ

وفات

تولى الشريف الماروني بعد عام نقيباً على الاشراف واستعبد القوما

واجتمع طوقان المصائم طافحاً وقال لسان الحال لا معاصم اليوم

وقال عنهما في السراج المكي في جماعة السلاطنة

فللصراح اذا نحر حيث للقوم انما

انت المراج بعينه لو مثلت اقل للسما

حرف النون قال وهو اول من اخرج التوحيد الملقه

ارالہوا بنی بعشوق قد عبتا بالروح والجسم فی سر و فی عان

والروح حُسِنَتْ بِالْمَذْمُومِ وَدَلَعَتْ وَاجْهَ بَيْنَكَ بِالْمَعْرُوفِ فِي

وقال علي حي عندما وافا رايته جفته

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالُوا يَا نَارِي مَرَسَدُ

وَالْقِسْمَا ح فِي نَحْلِ السُّورِ لَشَرَا وَادِم مَعَهَا الْكَوَارِدُ أَعْمَنَا

شم حری زردنها فی حوار و علم علی حاضر یا مینا

والضئنا انافه: لا في مذكورنا لافه المالك اذا ائتمنا

تا انا حنزی سگاری تا انا حنزی سگاری

وَقَالَ ابْنَ عَبَّاسٍ وَالْكَافُ وَالْوُفَا مِنْ هَمْزٍ مُتَّصَةٍ بِهَا هَا

وَأَمَّا إِذَا مَا نَحْنُ لَكُمْ لَأَنَّهُ لَكُمْ فِي الْمَكَانِ

وقال: يا ابن آدم، من فوق هذا الزمان

اصل جوئے کے لئے حکم / حکم کے لئے

ارد ادا ويزد جرد وساورد و الفطاريف من بني ساسان
 ايراني قصور فيوت و اجريه ايراني السدين الاعوان
 شاد حميد سالفاهري مصر و اودي و بعده الهرمان
 مات جسام بعد قد طلب و توي التبع القديم الباني
 اترى من هو الفداء بعرو و اري المهاد القارطان
 ابن شان القتي النيري سعد الحبيب والاصغر الفخطان
 ابن ملك الملوك من عزم الصيد و ان الاقال من عسان
 ابن من كان مخني للعالي و الصادق الشمر من فحطان
 ابن فتان هاشم و قرش و اولوا الحرم من بني مروان
 ابن انا ارتق و بويه ابن اهل العلي بنو حمران
 ياندي غنياتي بنو حمران و اعتقاني من ادعي واصحابي
 واعدواني فان غنياتي من بعد خليفي جريها عينا
 ما بقي في سماع للملاهي ما بقي في نغم الغواني
 و لقد قلت للحزود اللواني حكمت في العلو لم القان
 ورد ما طنه في الارب اثم في عادي عنه و لست الجاني
 و ذات العشق باروصه الحسن و يا مشهي البيه الحاني
 اردعي ما السما و غلبي حزه ما شقايق النعان
 مات شيخ العلم حاجنا كل انما جينا الراني
 مات شيخ العلم حاجنا كل انما جينا الراني
 كان كل من كان طرايا طرايا من طرايه الامان
 كان

كان في العلم طرايا قصب السبق و حصل الرهان في الميدان
 كان في الراي واصل الرعا كان في صنع الغريز ايراني
 رب لفظ كجوه القديده فيعتي عن طرايا التاماني
 غلب السم و الغريز علم فهو بقي العلم بالمران
 لم نهض منقيه شنفنا الدز و نلي عايه المربان
 و لو اني ملئت دراهما قد حسي سمي من العقبان
 اودع الدرفيه نظا و نثرا و عاده تغلي و لسا
 كان في الهدى و داودا في اجتماع كائنات الفرقان
 و غريز بعد الصديق بقا فراه نوره قد نغاني
 و غدا الشعر بعد غز معانيه دليلا ينلي على الرهان
 كان في دوله الغريز امرا و امر الغريز صاحب الديوان
 و كون يتولى في نوح و جذا قلت هاديات الطربان
 و برغمي اريته نينا و قد انت علي مدعه و ثقت لساني
 و بروحي افديه لو كان عذرك او بلون الفدا في الامان
 و غريز علي ان شمع الارض و روي من و جنبه الحسان
 و اسلي عبي الهوم باث جميعا للهور والولان
 ابا اسحق لست اي ظلي حافيا في بلون اللوان

باسمي الحكيم قبل انزال محلا و انزل الاحسان
 باسمي الحكيم قبل انزال محلا و انزل الاحسان
 باسمي الحكيم قبل انزال محلا و انزل الاحسان
 باسمي الحكيم قبل انزال محلا و انزل الاحسان
 باسمي الحكيم قبل انزال محلا و انزل الاحسان

وسقالي كما ينبل براط اذا المجلع بالهتان
ابدله الله عالما ارضه مند بصيق اللوح ركب الحان
عاش طار الاليم عرا من الدهر نزيل المساح المان
وقضي في قجر واستلالم وطواف بالبيت والارباب
فلما بعدد الباطن طويلا وله الغور بالرضا والتماي
وسقت كره سحاب عيشها دلات رحمة الرحان

حرف الهمزة قال تعالى عن

لام الغفيه على الشراب فقلت يا داسي الملاطف المدام وظله
ولانت يا قنيتي مما لي بضحكا على دقن الغفيه وقوه في

حرف الواو قال رب السبح عاري الجانب

من بعد غاوي السبح لم اردنا صم الاصول الى صفاتها والفوك
اخر اى خطا يلجأ صافيا صا واخر غير خط الاستوا
وقال مضنا ودوخة شيعر قلوا من روضها جرايدها والشيعر مهر قد نوك
تعادته كما آتت عصاه بعشر والقت عصاه واستقرها النوك

حرف الياء قال رحمه الله تعالى

سما ضاه لي من نبت شعر اجيتها تعيشا كان جيا
والادق قد سقت وهات فقلت صدقنا اخر عليا

وقال

وقال في ملح على شفته شامه نرقا

قل لمرلام شامه ملح قوق فيه دمع الملامه فيه
انما الشامه التي قلت عيب فصر يرد دمع بخاتم فيه

وقال محمدا رحمه الله تعالى

انعم صباكا في طلال السعد وارحب الى الغزل جولا الجد
ولا تبع عاقله بنقد وظل تحت سنقر وفهد
داستجلب الاش بجر الطرد

خد عن تلاعاني اللام المعجا قلم ازل عديتها المرجيا
قل الطيب واسال المجربا ان الخلاعات طراز الودبا

وانني فيها نسج وكدي

ياكر الى حبرة القيل التي تخال في افئافها حاكجه
ولا تمل عن وجهها لوجه صف حسنه لمايها واخضر

وقد يشاطيها ولا تعدي

واجلس من المنيه حيث الشاطي في فرش الروش على بساط
فهي من التدرج في امراط عروسته تخال بالاقراط

ومن اني نورها في عقد

والاج يلوا قوق قام الرهر والسبعه الوجه دات البشر

وكل برج حولها كفضر ، في كل برج تم كل بدر
كل منها كل برج سعد ،

وعلى شبرا محل الراح ، واجب من العروق كالصاح
ادكاسها يغني عن المصاح ، واعتقد لبنت الحريم والافراح
على نير النيل اهني عقد ،

وارم نثار الحب النفيس ، على زفاف بكرها العروس
وقر الشمس من ابليس ، واستعد حرمها من القسوس
واشرف سلاف قنرها بنقد ،

وانظر الى اولاد مير البسم ، فهي سبيل صبي من ستمى
اكونها فما يقال تنهى ، الى المسيح السيد ان مريم
محي يا دن الله ميت الكلد ،

بهر لها التعظيم والجلاله ، بدرا انارت واستدارت حاله
الودج الفردوس لا محاله ، فيها على الجنة اي دلاله
تذكر الناس نسيم الخلد ،

ادواحها مخضه غناياها ، على العصور بلب غناياها
والنبت في رماقه رباياها ، اذ سمع المطرب من رباياها
من كل زوج لهج وقره ،

واشرف

واشرب على بحر ابي المرحا ، فهو لما سور الهوم ملحا
دوارح به السرور برجا ، فشعب بان لربه لها
من حسنه وسعد سمر قلد ،

وانزل على اليمن من القناطر ، سستان ملك الامرا بهادر
المجلى الملكي الطاهر ك ، كف الحلا بمقد العساكر
من حين كان مريضاً في المهد ،

فزال قد زرعتة بنفسي ، وكما فيه الكرم غري
مرتفع غمر لاني وروض اسبي ، سلاه كالعروس ليل العرس
فلا يقاس كينه بند ،

به الشفق تاه فاني نراه ، وظاه للاسود فوق طه
ربينه كوالد في وده ، وعنه مالكد بسعد
فهو بحرهم للاب عالي الكلد ،

بميس زهوا في رياض المسلس ، ما بين وري ناضر وجس
والامس علوا في سما السندس ، بسرق السبع باذي ورس
لدال تنقض حكم الورد ،

لم انس برزقي بمرح غنتر ، وتقطع الرمل بضيع الكوثر
دي النون والطير وام الكودر ، مع كل بدر للسرور مشترك

الملك

١٠ يقول هذا اليوم يوم سعدك

وفيه اخذ اعزّه ٨ نضرع ما يضرعنا في العزّه

تعدادت مہدام نہ لاصرع کرکے والا اوزہ

وخلق مظهر واجب فرد

اوتارها لرینا یا ماح **۴** اوتار عیدار الغنا الفصاح

والقوس قوس حاجب الملاح ، والبندوف المسلي من التفاح

لست بخصم للادي الذي

حي الوداديق كي درصفا، او كيك الامسيح اخوان الصفا

بين ربيع وخوانته ما في حبس لفا تلك المعاني وحنا

فما بعد العت فيها اشرى

واجلي بآدمه العبد، تخير عن عمار وعمر ثور

صافيه بقاله الخرد ۱۰ روز مع شمع عید

عمر بن عبد المنعم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

صَدَقَ نَعْرِي كَابِ عَزِيمٍ ۝ إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلِلدُّومِ

نعد فيهم رتبة المقوم **ادوق** المنطاع عن التجسيم

بلخت قد عرفتها اشدي

ما اطلع الشيخ ما وطلبا ١ الا انني مر وقد الشيا

فقط

نقل لم ينقصها وعاما ٤ لعد عمت الدوق والحواما

وقد عرفت مرثيات المجد

فما غنا ليس يدري سرها. دعها لنا وما عرفت قدرها

وَاسْتَفْتَنِي فِيهَا ابْنُ امْرِئٍ، فَقَدِ بَوَّاتُ حُلُومَهَا وَمَرَهَا

۸ وھی علی المالک عزب عنک ۸

فَمَا دَاكُنْ حَسْرَةَ الْقَوْلِ ، وَالرَّجِيلَ دَيْفَ الْقَرْفَلِ

وكلها على النظم بنجلى ، والشعر منزها بما السلسل

دال آدی اضحی جیب (بی)

فليس فرجوه للفلاح ، الا فني عامر علي النضاح

لم يخلد وقد سمع من لاج ^١ ولم يعطل راحه من راح

۴۱ اراغوز المنوگون دردی ۴۲

تخالہ ادتطلع نحو الجرسقۃ فی ریحہ الجبش او ان الملف

البحر مشي والحمد لله رب العالمين

بمجموع حسن نزد می بالقره

المبرق منظر كالبهم • ادساد بدو نحوه "ابهم"

واخضد الجوزة الرقيم . ووجهاين الربى وسيم

۱. موشیح 'مرحمتہ فی ہر' ۲

٧٠

لم نأده فيها لعلي ولعت **✶** يدويان العريب ابدعت
سافرة ماكس قرقرت **✶** لم انشأ وقولها ادودعت
✶ لبف تلور عزنا ما بعد **✶**

نقات قبل البير **✶** رى انطرت **✶** وعبرني منها البرايا اعترف
فانسكت دوعها وانثرت **✶** فكنصر لولاف نرف
✶ ادجلناد اوندا في ورد **✶**

ازجها معرف **✶** كاتون **✶** وكظها فاق عيون العين
سعي اليها مدهي **✶** دني **✶** ودالك غدي من فروع العين
✶ وللفروض اي حفظ **✶**

تغزل كطي من بني سان **✶** ينيلك عن تعائل الفرسان
فالد به عن موقف الطار **✶** واردرت الخيل في الميدان
✶ واشرب ليمنا واعلو فوق نهد **✶**

من قدما وبقها الشول **✶** اهيم بالعسال والمعسول
وكظها القمال في الدول **✶** واحربا من سيفد العقيل
✶ ياوز في قلبي كل حد **✶**

وشادن بالسهرى تولى **✶** عذبي يسا غير شك
يعطوا اريجا لمرال السك **✶** اس عذاربه اباد شكلي

وبجلناد

✶ وجانار الكذخل فصرى **✶**
عصن بخضة العذارى نصر **✶** دل الفصول ادبسن تنظر
قلي كليم دلك الكذا الخضر **✶** دفين خير ريقه الحرب حصر
✶ صدرت منه كيف لي بالور **✶**

بدر دجي هالند شروشه **✶** بخارض تدهيبه تدهيشه
راقه صحت له نقوشه **✶** يبري عطا يي كلاما ريشه
✶ وردفد الكافي يا با دزكي **✶**

جبينه بالنت كالملاي **✶** وقرقه فيه الخلاف العالي
الضروق ام سنا لالي **✶** وكظه نظنه الاشوال
✶ هل هو توي **✶** والاهندي **✶**

اسمران عاين غصن لبا **✶** قال استقم فانت دو الوان
ينيلك في الروح النسيم الواني **✶** وايس لي في فاني ماني
✶ ولا تقا يسني فاست قدري **✶**

من ثغره الكلو اللي والريق **✶** وكظه المرقن المعشوق
النند بالسحر والتزيق **✶** ولا تسلم عن خصه الدقيق
✶ قد حل صبري منه عقد البند **✶**

كم قلت اد بالغ في الطراحي **✶** يار يبا بغتر عن افاح

ويلهف النام عن صباح ، وينوح الراح لنا بالراح
 عن ريقه وام العنا بالشهد
 بل بارشا بسمة اغريق ، وبق ذر ثغره وبيض
 ويا صيحا كخذ مريض ، وجفنه مع فتكه غضيف
 قمرت جعني واظلت سدرى
 خلع عشقي في الهوى جدته ، اسم كظ راسق سدهته
 وضي الماطوم قد خذته ، يسابل الذرع الذي رذذته
 لهرأجري اخذوده بخدي
 يا صنما تاه فلا يقوق ، اد غطقه عن عطفه يعوق
 جد لا سير دده طلق ، واسم لئلا ولد يا محشوف
 تمده في واكل عبود
 يا قرام ريقه البرود ، وحرمة التفرح في الخدود
 اسباق في الكالز للورود ، امنن نومري والطرح وعيدك
 وقل من هذا الجفا والصد
 املي عليك يا فانا امالي ، فوله السجى لا امالي القالي
 مانتي اصحت كالحبال ، والروح في حسني الجمال البالي
 مثل الاسير موثقا بالغد

فان

فان تصلي فانا السعيد ، اومت قبل اي شعير
 ان يطلبوا قاريك ولم يحدوا ، قل انا خير بالغ رشيد
 واردها من القيل عيدي
 فان قومي يعرفون دأكا ، وابني رماه به برعاكا
 واخوتي لو عابوا الهلاك ، فانوا له من الروي مذاكا
 برعون ويله دمي وعمره
 فاعم من الخط ولا تبالي ، عن قوس جاجيل بالنابي
 لانت غدرى منهي امالي ، فانقل عتير الغوم بالذال
 وكل قاله خلاف الصد
 والحول لا يقبل بالبول ، فان في كل بلا شحبل
 يا قابلي من ذي السفوك ، ومن ملاف جسي المنفوك
 فلا تخف من ان تدي او تغدي
 وعادل قد طاب مندا ، ياخي رساله عن العدا
 ببغي كالحاشقن الرشا ، ولست من قبل عدلا ادا
 فقلت له واقف بهذا الرد
 اي بعنت للعدا سولي ، اخبره ان العدا سولي
 ما انت والتفني بالفضلي ، فقال ادبت وليس فولي

صلت نوديك القلب نوديك

اني اعيى بالنساء فاحرق **والمرور والمعدن الطيرى**
 وصاحب الله والزرورى **والشيخ ربه العارض الماوري** **والحمد لله**
الاراحيز وعمل ارجوه ونسأها عمدة الحرفا وقدره الطرقا
 علم في طرفي حاشي حريف **يسمع من تعالى ما يبهز اللاني**
اعنه دميته صادقة شريه **ننير في الدماحي طمعة السراج**
بالله السرا طيله المنيا **ما جدي خليعه بليغه وطوبوعه**
وشيفه الفاظ تسهل الخطا **جادت بها الفريه في معرض النصيحة**
انا السفيق الناصح انا المجد الملاح **اسلك الحجامه في طرقه الخلاء**
اجد الانجاس محمد ابي نواس **ان تمنح الحرامه وتطلب السلاسه**
اسلك مع الناس لادب نوري من الدهر العج **لن لهم الخطايا واعتمد الادايا**
نزل بها الاياما ونسحر بها ليابا **البصير خلا الخلاء واطلع بها الرقاعه**
ولا تهاول تشيب وانفاخر بنسب **المرا من اليوم والعقل من الغوم**
ما اروض السياسة كجانب الراسه **ان شيت نافي محسنا فلا تقل قط انا**
وارادت الفتن اذا اوتيت كاتحن **العز في الامانه والكسب في القطانه**
القد باب البره والخرق داعي الهلكه **لا تخضب كلبيا لا توحش الانيسا**
لا تهيئ كسبيا لا تسخط الربسا **لانكسر العتاما تنقر الاصحاما**
فكره العائنه ندموا الى الحائنه **وان صلت مجلسا بين سرايه دوسا**
 اقد

اقد رضي الحجامه وكن غلام الطامه **دارهم باللاف واحذر وبالسجف**
لا تلغين كادبا لا تمل المطاميا **قرب النذاري لحي للزد والسطح**
واختصر السوا ولا تمل الغالا **ولا تخرع مريدا ولا بغضا نكرا**
لا تكثر قداما تسطوا على النذاري **لا تسلك الا ذراعا تنفض الامرا**
لا تقطع الطوافه لا تشتر السلافه **لا تحمل الامامه والنقل والمدامه**
نذاك في الوليه شناعه عظيمه **لا يرتفعها ادي غير وضع عام** ٧٩
وقل من الخلام والافق الملمع **كرانق الاشعار وطيب الاخبار**
وانزل عظم العقول والنكته البندله **والتمت الا باس اذا اربق الناس**
بادره بالنديل في غمايه التعجيل **نشمه الكرم سفجه الملام**
وان رقت عندكم فلا تشاغل عيضم **فان سلمت مره فلا تعد باعمره**
لا تاملن البائنه فان بك القاضيه **والرب اصدده ضر فانه احدى الهم**
فاعلموا لا يهمن وان زوي كايوم **كم اسكر الترابا ذو غيرة ديابا**
ولم يني من ديد اصبح منفي البقيه **جازه من جنس العمل ومار في الحق ذلك**
ليس له من اسي كمثل بعض الناس **لعمرك تلك شهره وشله ومبره**
ايك والتطهلا وشوهد الويلا **تيا لها من محنه وتله وهجه**
لا تقرب الطامه فانها دلاءه **ولا تخرع مريدا ولا تمل ملوكا**
وان دعاك الاخوه الى ارتشاق القوم **فلا تصنع دقتا وانزهم مابنا**

ولا تجار الدار ولا شجر طاري ولا بخل نالغدا ولا صدق ته ربه
 ولا تغل لمركب خفيف اللرم بعظمي هذه امثال غالبها محال
 سيرها الامراب الجامع الشعاب ووضعوها في الوري طرزا ما ولا الحرا
 وان حلت مشرب مع سوقه لا كبد فاقله من المدام في مجلس العولم
 ولا زكي لحا واخشب المزاج لاهم ان مزخا وابندوا واقتحوا
 ودفتوا ورجضوا واتصفعوا واحموا صرنا بر حجاج ولا ترتد واضنع بالذلا
 وكثره المجون نوع من الجون والامرفيه يحمل وكل من فعل
 واخر الامر الرقي وكل من فعل في فحصد العوام ضرب من الاعام
 وان صحت نري فامر على اهل السك هذا اذا نطقا ولم يكن فيه جفا
 وان يكن داعية وترغه فكله يقوم للجلوس بالسيف والدوس
 ابشر بقل القوم وشوم دال اليوم فان دام منك المسخرة فانهم الى الباد
 واعمله معرما والافلت يا خما وسسه والتسخر وقد وان تخلص لا تعد
 فاقبل كلامي واعتمد وصيتي وادع قد ولا تخالف نديم ولا تغرو نديم
 فالشوم في اللجاجة والحرا لا يداجي وباني الوصية للانفس الابيه
 اخارها النفس واخوتي وطبي لارب الكمالا لا تصعد الجبالا
 لانح الغلليا لا تقبل الدبدانا لانصب السباعا لا تطلع التلاعا
 لا زب البحارا لا تسلك القفارا لا تنزل الاديافا لا تجر السللافا
 - لا تنذب

لا تنذب الطلولا ولا تمل مجهولا اياك حوب الموده اياك سوال العزبه
 لا تامل الضبابا لا تلج البيابا ازلد لاهل الخرب والجماع العرب
 اذاله القافد في اليد والقافد ونسب الى الراض وتبه دي انتطاني
 اما نري الربعا ونبتة المربع من بعد عن طرفي ثاب عن الوفيوت
 اما عرفت دسني اما سمعت سمي سل الندامي عني وان تشا فكلني
 انا التي المجرب انا الحريف الطيب انا او المدم انا اخو الحرم
 داني ايلس للهوقا طيس امشي على اعطاف في طامد اخلاف
 اسعي الى الانهار في زم النوار اروي من الورد في دود الورد
 اعيب يا فلان ارقيل باز البان تحت سما الزهر مع النجوم الزهر
 كم ليله ارقها مع غادة غلقها طفا مثل الريم ترق في النعيم
 لم انصها لما بكت مثل اللالي ومثات بعجها ودلها ادي سراي اعلمها
 قلت انزليه والاما بالله ما رر السما واستوطنين داري قلني ادي الصراكي
 يا طيط من ليله لو انما طويله ساعاتها قصار وكلها اولاد
 يراها الملاك يزيت الكاك مر جائب الغمامه كلج في الحمامه
 ولمعه السراج والصدع في الرطج وطاب المراد والنخل في العلاه
 او تشفاء الماوس والكاجب المعوس قلت له حين ذفا ورق لي وانطقا
 كالغصون اعرج والفخ او المديج معرقا كالون وهي العرجون

يشبه طوق الله في الحوير الحصر • يا مغر الاقمار يا مبداء الانوار
 يا من كالى العبد • الغيب المتقيد • وزورق السباحه • الطائر النفا
 اصحت في التمثيل تشبه نابا الغيل • فباله جرت رب قرو من شرج من
 او نخل الاعمار او قسمة السواد • او نخل الطائر او مثل نخل الكافر
 يا مشيد القلاد هفت بالسلاية • والدره الدراري الخشن الجوارى
 ملك لراسمايه نخله في امايه • في وجهه اثار كانه دينار
 يشرق في الدجور كجند اليلور • من الطلسم سادى كالوجه في العراد
 لم تستطع تحيينه وكل حسن دونه • ووجد الجيب في لونها الغريب
 من صندو الرجز لا وده الدخان • والزهرا بالانوار مسهل الارواح
 والقرطاطه وما سعياله ورعا • والنهر وسط الرهر كانه المحر
 من شطه الشط مشفق القرط • الغيب في اتساب بنقه الرباب
 فوق سما الدهر مثل النجوم الرهر • والورق في الوراق قد شرت اشواقى
 حلت فوق طوقى في جب دلت طوق • كمانه تطوق واختصبت وانطلقت
 نشدوا على الارال ساخره دالماي • راسلها شجور انطقه السور
 نوسج العيب موصولة من ذهب • داحس الشيبا واستنشد النسيما
 نادى العرلا واستجل داسل الملا • فانما الدنيا فرض انوكه عادت
 وحكاها وميد بعجها التجد • بجملها الاكرم اليك والسلام
 وعلا حو

وعلا حو ونماها اللطام والاشناف

٨٧

اعوذ بالله من الشيطان والحركة على الايمان
 احده جدي واستعينه في نظم ما ينفع ندوبه
 حرا يوافي حوده العجا • ويستزيد فضله الجسما
 سبحانه فما اجل نعمته • وما ادق غنها يا حليمه
 رب عظيم صمد وصراني • وكل مخلوق عليه ثاني
 ارسل خير خلقه محمدا • ينشر بالتوحيد اعلام الهدا
 سماه بالرحيم والودود • ودال من سر اسمه اللطيف
 صلى عليه الله ما هبت صبا • وبادت السحب الوهاد والربا
 وآله وصحبه وعترته • والظاهر من القرن دريته
 هدايه البلا والعباد • وسفر النجاه في العباد
 وبعدي ما صبح لموطا • والله لا ينسي لعد ما سعي
 وليثني الم بعرضي • واقصر النصح على ودي
 فلم وهم شيعه ولبسها • ولتفا وما ابري نفسي
 لحنني انظر الخا با • ويعقر الله لمن انا با
 طوبى لمن انا با استطاعا • واضر الويه والاقلاها
 اسمع صوت هذه الويه • كم حكيه في طيها خفيه

٨٨
 و البس ثياب الغر بالانعام • ولا تم السنه والكاحه
 انصر عنها حده الوفا • فانما صدر عن الغفان
 حكم حبه طايه لحنه • وترجع افعس طوقه
 انصر عن النفاق والاداس • وانع ربي الله سبحانه الناس لا طافه لساير الكلاب
 جمع حبه طايه لحنه • وترجع افعس طوقه

لا تال من حركه في الحجاز وكن من الموت علي يمان
حي في الاممال والتواني والعربي القصان والتواني
بوشك يا غرور ان نادا وما اتحدت للعاد نادا
ما اعظم الحسره والمذامه يا غافلا في عوصه القيامه
الغرفتم امن الزمانا وقد راها بالانام خان
لا يستمكنك هذا اللو فجد حزم والراح لغو
واللغو لم يله شرنه ما طهر الخالق منه الجند
ابن الضاد يدركوا افانهم من قبلنا الزمان
ما اعجل المسير والرجلا واورع الطرق والسبلا
ما اقصر الايام والشمورا واطول الاممال والغرورا
فلن من الموت علي سجاد لست تدري ما تحام عاك
عل وان عمر اوطال المدا تسلمه ابدى المنون للرها
فربما قد تعجل الناياب في مرها قوما عن الوصايا
ولن لا سنان العلم جامعا تعظم في الدنيا وفي الآخرة
شرب في فر من المنام وحصل العلم من الاعلام
يجد في كسب العلم العزما لا يكتفي بما اطاع علما
خي بون يوما قد وقرا عن اسيد وغن غدا مقصرا

اعلم هذا الله من سربها ما لها تدعو الحس من سربها
اصور من النافق الادبه واهرب من الغيبه والجهل
فلا ما صلح منع المدا ان العرب تصيح الجهاد
ان ظلم الراسه واقب فقل انفس الى العلي فقل
انظروا الى الله من سربها ما لها تدعو الحس من سربها
اصور من النافق الادبه واهرب من الغيبه والجهل
فلا ما صلح منع المدا ان العرب تصيح الجهاد
انظروا الى الله من سربها ما لها تدعو الحس من سربها

ما يحل الامر مثل الصبر ما اكتسب المقت مثل الصبر
ادام صبره للفتا كما يجب نلت بما تله منه ما تحب
واصبر فان الصبر عنباه الفرج ولا ين غدا في الصبر جمع
واصبر للامر اذا اشتد نيم اوسعته وطى هادال حكم الاول والخلاف
حولت الودق صار المده لانا يسر فلن ندوم شده
الفكر في نعيمه العواقب من ابح النذير للمطالب
يعابه من هاب ولم يخاطر فكيف بالمغرر بالمخاطر
واصدق فان الصدق خير خطه وهو على الناطق ابي طه
يحيى من كينه الخذلان يفضح في المجالس المقات
يؤخر من نظره المريب يعرف من ربحانه النجيب
ان الوفا والعدل والحريه لكل ذي مروه سجيده
بر دوي الحسكاب والمروه ان يابهم من الزمان نبوه
وارع المجاحين الام الجيم فكل من مناقب الحريم
ان القور يستحق النعمه وفي الشكر موضع النعمه
العدو المحقق والحجاز خير من الوعد لا نجاز
عداوه لاهل دوي القرايد كالنار يوم الريح وسط القفا
من دام نفع النفس بالدنيا فقط اضره الاخرى واداه الخط

ومراحيب الشهوات دائما بعض نفسه وكان اثمها احب دوي العذر من المشراف
اقبل اذا ما قصر الم عدله والهم اذا ما ظهروا الم اسرار لا انفسه يبلغ فلكه كاسد قلب الجمل واللعان ولطد
فالسريع لك ما كتمته وطاع عليك ما ادمته والسهم في اول ما تسلمه خياد افلتت الا تراكه
اي من هو العاجز الاعلان من حزم وبالمه الحان ان ظهور الامر بالغلظن وبقا قد كان القول خط

ولا نقل هراحي فاردعد فار لكل طيلا بطلعه
 نيقسا السر من الحامد وانت لا تعلم مرادعد
 واراحت في الزمانه لا يعترلك في الامور
 فانت مرصد لامر الناس فكم صورا هي من الناس
 لا تحسن الاحكام بالخب الريح ولا السياسات يدري الحد كرجع
 من كان في الغرضي الحال عرض نعمة الى الدوال
 والغزل العز في الامانة والذل كل الدل في الخيانة
 واعظم المعروف في الولاية فكل رتبة الى هاب
 وقلد الاعناق اطواق النيران لم تجازاه نردرا
 اعد دوى الحق اذا استطالا فضاخ الحق له تعالى
 توف ما عشته دعا المظلوم فداك برحاة الرجم
 ليس له من ناصر سواه وعزم ماضه الملة
 لا بد يفتقر له من خلقه فانه يساله في حقه
 لا رخص بالترخيص والقريب الخ والعويده والطبيب
 منظر الامامي المعارض في الراي والاحكام والامر
 احد من الاطرا والمدح فكل يدج ابن الصبح
 فان يعرف الملق والعاف ما رحت دابة العار

وذا يدج فجا ليس دام زخم تشعه ما كس
 وظهر العسر من الدمار ينزل انما على الجاس
 يتعلم الكادم والقريب ويترك سحلا العريب
 لا ياله بالهوار والغفال فرب كرامة بالجمال
 وظهرت اشد عبيده فانت عاقد فوجده

وعشر مع المولى الاماني ولا تسد درهم السلطان
 ان المولى خبهم مسموم فاشهد من زوج به الرقم
 يشبع بطن المراد فيقله والاس الحادق من لابله
 واحذر مع الملك المشارة فاختل قلبه البرامه
 والحزم كل الحزم والنجاح في قلده الصلام والراح
 من جسر دبر الميرتله لوما لم بعند في طاله لبسلا
 كم من اسير يعبد قبله وواقع في الجبن من فضوله
 في قصه الثور مع الحمار عمدة من نور الاعتبار
 امثاله غيد جلاها اليك وذاك ان الحكماء قد زعموا
 بان ثورا وحمارا كانا في دومة بافء زمانا
 فخان في الدوم الحمار بريح والثور في بحر الشفا يسبح
 فكل من حش لا راضي والصب والدوران المستمر والتعب
 قديما بات بان ليله ولا له فخر مجد الحياه
 وانا الحمار نحو مستغما وماله ما لا تسلا الاملا
 قال سميت العيش في الغدا والدور بعد الحث في الدولا
 مال هدام من سقوط همتك وجهل الحزم وسوقك رتلك
 لا ما حل اليوم لهم عليك فتغذي من امرهم طلقا

ولا زلتم من القاد والضعف في تبلغ الملها
 ومان مطروحا على الماري يسلا من السقام والمراض
 ومانت الاربع حال الكالك وضع البنت وصاع الملك
 ومانت الاربع حال الكالك وضع البنت وصاع الملك
 ومانت الاربع حال الكالك وضع البنت وصاع الملك
 ومانت الاربع حال الكالك وضع البنت وصاع الملك

٨٦

وان قد اجمعهم مرورا وان كل منهم مغلدا
وقازما الرغبي والنعيم وقد اضر القول بالحكم

ادلم يكس في الحواف وايد القول راى صائب
وهكذا التهور في المقال وصحيد الاشرار والجمال
يخضلك الحامل اياك فعله برديك وهزاعم ان تفعل
توفى فما عشت شبح العيس واحذر حال الله شر الجنس
مولى ريب وعقله يلقى بما سمعنا من حديث النفثي
وذا لماسا ان رومفا وصار من سيرة ما لاحقا
يسهب في الجور وفي سفل الدم ويستبيح فاله لمسلم
ضم بظلم لقل النفس سحر الرجال والنساء في حبس
فراح واليا على العراف تغدو طالع التقاف
نفاق اهله بالدرعا وما لم يدعه من سعي
واخفوا عند جبار اللوم اذ كانت المدينة المروضة
قالوا اني بلالا ما الحاح والظلمة نطلم الفجاج
وما له عن قلنا اشاع فان هذا جابر مطاع
والراي ان تخلي له البلادا وتزل الطارف والثلادا
سعال منق من غير مدرب محبت خير

لا تجرنا من حكمة بارفلم واخفوا لغيرنا الشر من اعظم
فان ما زال يد العاجب ابلغ في الضرر من الجانب
ما لم يبعنا اضر البلاد لم يبر سم خالد الما اضر
دورا عن اليونان فيما نجر ما كان بواب اجمع
دا غرطه يافه وغاب فليس منيعه فحاه

بعض عاصها لم تزل كاطب مصونه لم يذهل كاطب
لم يدعها حادث المقدار وقل ما تنجوا من الاكرار

ما دامت الينا النجم فصفت ولا جنت بوعد مدو بوقت
ادمر يوما برها طاب وهو لما غاب فيها طاب
نسا قد منها الخطاط الباسف ورافد بها الحال الرافق
فر بعدوا مسرها لئلا يفسد وجاها من يود بفساد
يريد ان يحبها هراوه تلون للقطع ليا اداود
وعاقد الليل والقي العاصا ونام لما انس النعاسا
فامر الما شجار مثل القاس لما دارا وهام من واث الباس
فاجتحت الى غلبه الشجر واوضحت الى علومها الخبر
قالت نظيرنا بهذا الشبل ادلم نكر نعرفه بالمثل
قالت ولا اباؤكم راوه وانتي في القصر تدرموه
واخذني حيرة في امره ولم اعن امه من شره
اعني اعلم ما التجارب وقد بلوت الدهر والتجارب
ولكن زاد عليك عمرا يزيد غلك درية وخبرا
البر من حاجه يوم اعلم منه حديث قوم
واني اتول يا اولادي ما دمت الفكرة لاجه هادي

ان لم يجد من ينسج موافقا هو كاذبه بطرح انا
طوبى لمن صارم بعد واحد وانما الجدر فرج وجر
نور القوي والسكود وابيض الخراب والصغور
ما سئل من ضاعده مراره واحاد عود بندقه رجاه
ان لم يجد من ينسج موافقا هو كاذبه بطرح انا
طوبى لمن صارم بعد واحد وانما الجدر فرج وجر
نور القوي والسكود وابيض الخراب والصغور
ما سئل من ضاعده مراره واحاد عود بندقه رجاه

وقام بحيث اقول البحر فحقق النبع ونوع الضر
 فلم ربح الا يسرده اذ قطع الغاب واثنى العده
 ولم يجر منها له هراوه ما قطعت لسابق السعاده
 لدا انتم ما بني العواف ما تنكبون سوى الرافق
 ايدى لم يرم قين مالم يجر منكم له عين
 ثم غادي خيرهم بزاد حتى انتمى للتغني زياد
 فان من امهم ما حانا ودمر الديار والسحانا
 واشتب المارح والاموال وايتم العمار والطال
 وامتب الطارف والثلاد واصل هذا كله زياد
 ولم يجر بخبره عن قومه ما نالهم منه عظيم شرمه
 فعد دايمة التوفي من شر اقرانك دون الخلق
 محضتك الصبح فل سيدا هذلك الرشيد رشيدا
 لا تمنح سريره الاخواب اي اخ يثبت لا تمنح
 اي ظيل مخلص لا مذب اي الرجال الكامل الممد
 الدهر للناس كما ثار ان ابوه وهم به امشاه
 ارجاد للناس الزمان حادوا اوداد من عظم ارجادوا
 في قصه الطاهر والوزير نفايه السلوان للقيود

قطع من الاصفى القضا بسط العذر ومحو الدنيا قد زعم اكلم فاقالا
 ما نوما في النفا المارح واما اذا تشبنت واما وادهم ملك حارا
 ينقل الحرام والعوام ويستلم الكور والاحكام يعامل الناس بغير العرف ويستلم الزرا بالانفع
 وقال في يوم من الايام باننا ابصر في الملام روايا الطار لانه ما فيها والله اصبح قد انسيها

والنعم

والزم القوم الوزر الا لولا لما غدا حليمه المدرا
 عرفان روياه وما تغيرها اولا والا رويته نظيرها
 فابن الوزر منه باللف وجاله في فكره حتى وقف
 فلم يجد غير اقبال الامر واستعمل السلطان ثلث شهور
 وقام من خضرة ولم يبد ورام خلا دنجرا فلم يجد
 والملا الجار والمنبع ما عنده هاد ولا شنيع
 رعيه الجار مري كرم والملا العادل نصف الخصب
 فانصرف الوزر نحو داره وضم من يشك في امره
 وقال اني قد اصبحت محم مالم يساعدي لطيفه
 والراي اني عانته على الحرب اولا فذا صلت نفسي اعط
 بشم حده كما جرى وقال كل يد في مابري
 فصاح طرهم ولا با ولم يجر عن عجز حرايا
 قال اجيبوا قيل من الغف فابس هذا موطن السلف
 فالمال اس لقيام الصورة وخبره صالح المشوره
 فالواد من علم علم الخيب دامض مخفي على الطبيب
 ولم يجر خيل به الهرب ليس بناج من وراه الطليه
 وقال بعضهم سمع العادي دابة دافنا من العباد

يبرز من خوارق العادات ما دونه على الماشات والراي ان يبيح له الوزر وحلنا بسعيه اسير
 نظام من ساعته مستورا وجد في العزم السير والسرا ينطع في الليل الوهاد والمها وبسلك الوعر ومضى الوضا
 حي اني ملا الى عجب فافق الطاهر من مفره قال ما انت وصنع المسالك قاله تعبد ربا الملك
 قال ما لي بالانبياء قال ما بعبدك في الملائك قال ما لي كل البرايا هرجت وشاهد السماء قد ارجت

ح

وارسلته خبايت الحيوان او ملات بمحامه الماكان
 كالغرد والخنزير والرياب والذب والتعلب والكلاب
 تعبده ان يكثر الحجان وتنفذ العمود والامانة
 ويكثر البلاد في البلاد والسعي بين الناس بالفساد
 وتغضم الغيبة والهميم والذب والجابر العظيم
 فرد من ماعنه الوزير يكاد من سروره يطير
 يطوي البلاد ما مما جردا لنا لا ينشئ حيي السلطان
 قص عليه قصه المنام وشرح ما رآه في الاحلام
 فخلا ان يطير من سريره وقلبه منشور من سريره
 وعظم الوزير بالاجلال والملبس الكليل بالاحوال
 فمد اي المال ولا في حظه دأه الشخ واداه الشر
 والشخ واللعج فأنك ما صادف في المنام باخل
 فادع المال كحز الكازن وقال ما بي حاصد للظاهر
 اختلف ما كان من العمود وطار ما انغطي من العمود
 والخوز مصر فاك وعنه في الدهر لا تقال
 يأس الخوز من لقاس لنا الكرامه يأس نبي الدنيا من السلام
 عدل يأس صاحب السلطان من النجاه اخر الرمان

علم ثم بعد ذلك لما حيي بالسلطان فاما **١** اصبح دارين ودان متعاض
 والوزير العرفان وشرح نعيم الملك المالك **٢** فحين يدرك حزنه
 نظام من جند اليك لا تقدر ان تسده سبيلا **٣** فذله من كمال الملك
 ذوق المسلس في امر من صعب في رويها مريب **٤** ابعاد من قضا الشغل عرض برك نفسه للقتل

وماله عذر عن الجواب ادع في الاول الجواب
 ولا يطيق ان يلا في الكاهن ولا يراه خيفة ما جأ
 تادم اذا ربح الدنيا وطن المال دوام النقا
 وطالب الدنيا بما علك يشرب لا يروي له غايك
 اضطره لانفاس النج مجبه الكرخ وطوع الشخ
 والشخ عازر الرطال والشره وهو لجنير او في القتل من
 ولم يجد من بعد كمال مرا عن قصده فامد محرا
 فدراه فقلا نبسما تقبل الوزير منه القضا
 واقسم العلي له واعتدا بانه في عمده ما قضا
 دوام ان يفرده بالمال فاخرته لثمة المسحال
 مقال دح هذا وما سواه الشخي السلطان واداه
 وال نعم فقال عذرك له واما المال عليك حمده
 جميع ما نلت من الحكم في ذلك الحام وهذا الحام
 والتم الوزير بالعمود بانه ياتيه بالنعوذ
 فقال دوبا مله كل كياز ان السحاب مطر المار
 واله الحروب والخصاح وطما يري الى السلاع
 بازله جميعا من السما تعبده السفك واهوا والاما

والتمن الحي الاماره الجند **١** وادع الشخ وقدر الرجه **٢** لا يرحم الولا في الدوا **٣** ولا يري الحكم فيها رسدا
 غير دأ بالانلال بسوك **٤** والخلط ما حكم بهلك **٥** ثم ما سبيل الوزير **٦** وقال ما قد اعلمك النجيرا
 وقد بلغت ما اردتني **٧** وسوق نفع الغال عني **٨** كما فعلت في الطريقه الماولي **٩** فانت بالغز المضع اول
 ونادى في التوخي والامداد **١٠** ولنه الما نيب والعايب **١١** وبعده العايب غير داليل **١٢** فانه من شيم الماولي

فقد رايت اثره المعانيه تدعو الى الحكم والواجبه
 عليك بالحكم والحياء والرفق بالملوك والاعضا
 ان لم تغل عنه ما تفكك وشك ان يصيبك الحال
 ما روت الحاضر في الكلام وانعصر الورع بالملامه
 فحذرت نفسه بالظلم واضرت غره بالانتم
 واضر البغي له والكله وقال اريد بسيفي غله
 فذر اخذ القصد من ليله ولم تعد لي حاصه اليه
 والراي ان ارجع منه الدنيا شي عدا الملك شي يوما
 وانخرط السيف الزبر واعتدا وبادر الحاضر ضربا فعدا
 وقرينه صاعدا كحسوف اعده لنكبه وفرف
 جازاه عن جباه بالنجاح كما تقول جرا الفساح
 وحال ما بهما التفسير فقام من ساعده الورع
 وسار به في منزل السلطان يندبه غر السام الثاني
 فحل في خضرة من الغد يترعد فيها بياض السلد
 قول الامم وانني الغولا واستبشر السلطان خوف
 اسني له العطا والغولا وضاعف الثياب والاموال
 وعامل الوزر من العم ما وفر الاحلال والعظم

ثم في عاقبه لا تنبه برحم الله من
 فقام منها مطمن النفس اعنه هذا الجراح التي
 فقام منها مطمن النفس اعنه هذا الجراح التي
 فقام منها مطمن النفس اعنه هذا الجراح التي
 فقام منها مطمن النفس اعنه هذا الجراح التي
 فقام منها مطمن النفس اعنه هذا الجراح التي

يفرح من الغد والندامه ويستعين النفس بالله
 اذ امرته ما رتاه ما اجتمعت اذ الخط النفس عتياه الندم
 عليك بالبيان والنتيب والوحي في المال والنتيب
 صاق عليه واسع الفضا اعنه استسلم للفضا
 وقال اي جمع الحابن ان صرت خاب فغدي في الحابن
 او عرفت فالسلطان خفا فاني في الموت السريع الحال
 فاد وايد من المنيه اجعلها مرطاه نسبه
 فني لا ماني زوال اللهم وراحه عند قول اللهم
 من ساعده لساعده الفرح والكله لا يسره من ربح
 وارفع الخرم على السيار ووطن النفس على الاعدار
 واستصحب الاموال واليبابا واستد الممه واليبابا
 ومر في تلك الطريق ساريا وجا الحاضر بجوا طاسرا
 وقال ارباب الكي والنهم لا بأس بالذل لبيل العلم
 مقال قد جئت اليك تايبا اما قبلت او فكل عاقبا
 اقبل اخا جابده معتذرا واعذر لاي جيم اني مستغفرا
 فاني اخطات في المطالب ونقضي الخمد وضع المال
 والماضي ما جردته الا لنيل اسود محته

ثم في عاقبه لا تنبه برحم الله من
 فقام منها مطمن النفس اعنه هذا الجراح التي
 فقام منها مطمن النفس اعنه هذا الجراح التي
 فقام منها مطمن النفس اعنه هذا الجراح التي
 فقام منها مطمن النفس اعنه هذا الجراح التي

والبر والاحسان والامانة وقد كبر البغي والخيانه
 نقام من كانه الوزير وكاد ان يقتله السرور
 اذ بلغ المقود والمريما وعلم التعبير والمنا
 فقبل الارض ليه وقد قال للحاهر لقيه الرشد
 تعلم الماله فقد احضرت وما انا له بعده بعثه
 فاقبله بي واقبل عري وانت ابقيت علي عري
 قال له الحاهر هو يسيم وتولد جمعه لهكم
 اما علمت ايها الوزير العالم المسدد الخبير
 كيف العلي منبر المالك محمد الامصار والمسالك
 ان لا فاقته سقاوه ان الذي جهله غباوه
 الم بغير معرفته قد طالي وانه يغني عن السؤال
 من يدري في الغيب خفي السر فاي حاجه به للعد
 فكما تعلمه لا يهتكم فاني محالته اعلم
 والماله ما لي فيه فقد ابدى فاني اسخر هذا المعبد
 مرجية رفضت حب العائنه ورائس مالي في حماه العائنه
 خالي من اللبس والثرات اتبع الموت من الثبات
 ولست الام ان منعت ولا شكور ان دفعته

وما تعرضت لاد المال في اول الامر مبردا كالب
 فلم اح في عرض بطاح فاسمع من الحزم خير سامع
 ما لك في كالحين من راده نفسك في بد القضا شاده
 ما اتقي حال المام الاول فاجاه الما من غير للقول
 خلته

خلت لما فرنت بالموجر وخت ما كان من العود
 وعند ما افتقى المام الماني سئل ما الموالد والحوار
 وغشت الارض نبات النعمه وارفعت من القلوب الرحه
 واقتل الناس رجل كره فعلت فعل الدهر والضوره
 وقت في قتلتي نمرها ولم زكري قط رايت اسوها
 وان زكري مجت نال النعمه فقد فعلت ما مقتضه الحكه
 لودت غيره لما استطعته كان مزاج الدهر ما فعلته
 فحين كان في المنام الثالث ما يقتضي رفع يد الحوادث
 والبغي والكره والخيانه وتكثر الرحه والامانه
 وان يعم الصدق والامان فعلت ما جاز به الدعاء
 ادبت ما جيت قدما فيه وجيت بالمال وما يابيه
 فانت معدود للاحينه وغير مشكور لما ادبت
 زكورا الخلق بحسب الدهر في حالي عرفه والنكر
 فلا نلم خلا ولا صدقنا وان جني فكري به رفيقا
 واظهر له السرور والطلاقة وابسط له اعدا رحمة الطاه
 ان انت لم تترك عتاب الهاء لم نجد اللبس لم تخات
 اس الذي لمجد فيغديك يصدق في الاطوار وكان قد

عاليه من عرفه بداعي ابصر وجهه ورواي داجي
 اعتمد عليه ما جيت اخيرا وقوله لعا ادا ما عبرا
 واحتفظ له الود وان يحيا والواظنه ادا ما قصرا
 وانهم هكذا الله هذا المثال وما جري ففصل ومجال
 فانه فيه حظه غيره من ربح العلم وادبهم

ما حل من رام الحلو يعلو، والانبساط حين وسبك

9

بيننا لصدق عهدكم راجي انقذه اجمع عن المساعي

فحينئذ يوتى موسى السياق ورحمه الله برأى الكلام ادويع الالف عليه اشعيت اعبر طاليت ولا يلبت
حي سلكاه شريته من سلسل اعنهابطبان طلاله فخر قام طاطكا بالخافيه جرباوم راسه والاصه
وفايكر الصغرد اشياه ولا نكي في العز طلاله وارجل الفحل يردع النبلا وبكرك الالم عليه طلاله
ان الالم يشعه اسعاده بقسم مر اطله اخفاده كرسيد وطلح كمال ما قبل قبهر قول عا ج مثل كمال

وقد جلتها على الملأ بالبحر الحكيم والاداب
تركت فيها البسط والاطالة خيفة ان تصام بالملأه
والله مسؤول لنا الهداه في هذا المروى في النهايه

وقال من الازجال رحمه الله تعالى

فدهوى قلن حبستون حبسني اسيراهيه بحل العصر الرستن ايف لا نعشون وتلف
اي فر اي غص رابع فقال الله السلامه
بلعوط جفتا بدراع ومدارني الحز شامه
الغزال لو عبد طابع والغزال لو غلامه
بنحلو دعي نشق وروا او نسيف ما تقول لك شي الحق قد فتني لو صف
دا الوصف وصوامعك من تحنيه بالاسلام
كحين كنوا هليل وخصيوا شد بنهام
ما ترى هذا الغزال بالادي عتف وقدر لام
في يذري اهل الحق ولا ان رضوا مطلق لا تعنف حي تعشون فاذا عشت عتف
دا الاحالي قد جالي في هوي دلبد رقصه
من لزيد عشوا طالي في الهوى شرب الفعصه
بنوام كجلي العوالي طام غاب كما برقصه
اي قول طس محشون لو الا امر متعفف وهو الامر محتق اذا شري اطرف

يوم وقد جاني سكيرين توام ببل من الراح
وبني نجل مسيحين وتوكل لي دلت تفاح
قلت تطلب يا مليعين هات فيمكن لي دلالاح

جانب فم مسكوا بعق رجتوا عنبر وقرقت قلت دي رجه رجبوت والاناح ما يقصف

نفض غصه مدالك ونقر عني نور ريم
ورايتوا قد نملك وتلك لو خراطيم
صرت اعيذ صدف المبلبل الغيم مني بحاميم

واعتذر ورأسي مطرقت وتا خلفنا لوصف ما تقول الله ان الشفق لا تقم رايه رضعف

يوم وقد جاني صبح وجين معتود وعابس
قلي والله ما انت حجه في الهوى باين مكاس
تبني كجلي لا ينجح واخروا ما قلت اس
قلت ما حي لا تعلق ويلي عبدك توقف انا من قال اصدق سيظهر لك وتعرف

وبقيت خلفك كحوا والا يصنع لي ويعل
نعم قولي وصدقوا صار يعيب بي وكحل
قلت يا من انا رتوا على دلقول لا تقول

دا ظلم واحد مزوق من جد عتوا وخيف باجسد قلوبا تمزق ومن الخيره تنشف

وبني نقي حسوا ما اطلاه الاهويه ورد شي مر

حين عرف اني بنهواه متي عجب وينفر

و اذا ردت اني نسائه لم يفلوا ما يصدر

وهو زادا والله يحسوف واما عن غسقا اما شلف الالهوسطان من ذوق متي نزلوا وحلف

مطلبي وصلوا وضبطوا عني هاد ال اي مهلك

فد ملك قلبي وحطوا بي يدو وحسي حلك

بالخاطوا وبسوطوا الا كان الشرط املاك

اي شريط زانوا ورتق صانع الكمال طرف الهوى طرف طرق ينعب العقول وتحلف

والتي زاد وهياي ولا تمنع لوم لاهم

وطهر للناس سقامي ولا تمنعني التمام

وتنزع عني بناي وبقيت في دمي عام

فالمحجي انت له دو حي طالك ما يعرف ثم نبي طيب خيوق يسير ضلك ويكشف

جيت لي طيب ملاطف جس نبض جس حادق

والطبيب طبو عارف ما التي فيه عرق حافق

النفث لم هو واقف قال لو هذا السب عاشق

ودواه نووا بطوق مع جيبوا في كيف وبيات ليله ويعرق لا تنوع ولا سيقف

صرت اما نريد نقيب حتى تنفي دلسنا عده

قلت لو اسمع ما طيب خل عمل دي الخلاعه

انا

انا الاما انا طيب ويري الموقف كل ساعد

اما ليس بالليل اعرف وبقيت اصغر خفيف ودموع عيني تعرف واما من حفي اعرف

والطبيب فهم مراي وني بسم ونخل

ويقول لي انزل ملاي ما يخرج لاصدحك

انت حيت تنف علالتي فت وانيتوا بشرط

الاعمال للطرف لوالعامل وما طرف ان نار الشوق محرق من بك مثلك رهيف

ان تريد تنيق وتبري لاندع احد يطبك

الحبيب بطيله احري شقال من بعد جلد

ممنقوا ونام لبكرا ولود في الليل شركه

ما لسان تغرد المروق ورضاوا المرشف وانثون من بعد نخبون وردد حبه المصنف

قت اما سمحت قولوا انت ليله مع جيب

وسفا قلبي علموا حين غفل عني ربي

وكثر عدي وليلوا واستقلبت فيه دولي

صرت اما نيس ونسوق وعليه فلي شفت وز تريد تقول كالك ثم شي اخر ما يوصف

هلا هو من الامكان لاصل لي صار ولا كان لم ان عماده لي حال لا ولا عبي ار زمان

الاريت حي ادا مال فضع الرياح والمغصان

صت مرلب حسوا موسق حنت اما واهلت ملف واضادهي واشرف حاله صنع طريف

١٠٩

وقال على لسان شهاب الدين احمد بن محمد رحمه الله تعالى

من جعلى ما ارادى حمله اما شبح الفسوق انظم الشعر واشرب العجا وانيك
الخلوف اما هو ادي عات في الصهرج مشخه ماكنه

احي تحي الطوق على الندرج او نصير مادنه

وامر الناس بالصلح لا الترويح واللاط والرفا

وناعمرى مخالف البراد ونعاني العتوق وادافوا الملا نور بحري نخني في

اما عمرى نفع وصايا ابلين

وننايا اسود من الذلبن زفتا في كل حي

وتراني نسعي الى الغيسس تحت ديل الدحي

وتقول ما يونا قم شرب وبيع الدلوق وواصل في كمال مشربنا في الصبح

لو تراني حين نللس الجيه والعامه الطوق

وتعلق في رقتي الحده وفي لي الورف

وتقول ما طار الى الحده ما رى السحرج

وتقول دافاض كبير فتنى في الدما والحقوق ليس هو لوطي ما بد كالبجل من حماره

اما مشي في مصر طول عمرى من غريب الرض

حتفي مغربى شاي مصرى صوفي يبغي السنن

خبري في العلم فوق خيرى لا تخضر الدفن

ودا

ودالاح لي عماله نور بحري طلوا مثل العلوق او نصيروا نفع وتجل لي من خراه

الخلوق

النفس

نبت الى بعض اصحابه في ايام محنته

وصل الى جلال الله لك وعيالك في دل خير كله وعمايد ونظم دور بقا خرك في

جيد الزمان قلايد ما ارسلت به او سل الله اليك دماح السعد نسر اسدي

الرحمه وانا نر بغزل الميمونه بيها تالطم والطمه وجل اياك نوارخ

النعم ومواسم الحزم واعوامك من شيه الخصب منسيه الحزم ودهرك

اياك ملاظم ولما لا ملاظم ولا يرحت هدايه الله تعلمك بالامام ادا علمت

الاس بالعلم واجري احسانك وحماستك الماسند والافلام واستجاب فيك

دعا الكاخر كاحسانك العام وجلالك من كل الدهر ويحقده ويقسم القدر من

مدو للشفا يقيه وولي في النعم يقعه وجل المضا ليدك والنيات

لقد علم والحقوق لواء عدوك ولشور علمك وهودات قدم على قدم المتن

واماد تقينه على باظر فكري سواده بعد ان ابيضت عيناه من الحزن

نفضته عن فم حاجه تبهر الانوار وتستعير الشمس من ديا جتها الانوار

ونظم من اعاجيبه كونه رفقا ويستعيد الاحرار ونثر زيم له العما والاراف

هدا عن غيور الزهر وفده عن غيور الزهار ولا عنه يعجز عن استيعاب

حسنها البصراد وقف القلم او ادا ساد فلو تاوان النظام لا تقوط سلكه

بلاغته **وتبعه** ولو جازاه العاقبة السعيد لا تشفع خلفه وتعد.
او دعتة فعلا من فصل الخطاب **وطلب الجواب منها** الامكار بسبب
الفرار **ومنها** ما لقيت في اخبه **وما الانتظار بالاه به ومنها** ما
اتفق من الماومات في الاماكن **والشغلات في الاماكن ومنها** وصف
حالي في اليوس والعم والحق والسم **وما تحدد من منظوم ومثوز**
ونقول وما ثور بسبب ما اقتضاه الكال **وجاش به البالك**
وما هو علي وجه القيل والقال **وما قيل علي سبيل تجربه الحاطر**
واستطرد الشاعر **ما تقضي به الموفات** **وبغني عن الاو والزهات**
من جد وهزل **ورقيق وجل** **ما حيث استدكال** **اجاب الله بكال**
علي ما عندي من هن ذهب عراه **وجف تراه** **وفكره تقسمت**
وفكره تماقت بها ارواح الهوم فنجست **ويتنوع غاض بعينه** **وجال**
تبلد قرينه **وبضاعة في الادب مزجاة** **واعل انقطع من الغرض رجاء**
استالا لامرله **واجلالا لعدك** **وقياما بحق الاخوان والامحاب**
ومراعاة لما بيننا من مراضعه ندي الادايه
تلف الذي اتحد اجراه ظله **وعط الذي اتحد الغرار ظيلا**
هات تعلم ابدك الله ان احدا من مشاهير الشجحات في الكافليه والامسلام
مثل عمرو بن معدى كرب **وربيعة ابن كرم** **وعامر بن الطيل** **وحمره ابن**
عبد الله

عبد المطلب واضراهم سديهم العقل اذا واجه من هو عاجز عنه كالاسد
الورد والقيل المحتلم او علم ان عزرا بيل موات الله وسلامه عليه آخذ
روحه لا محاله وهو يثبت شحمه اذا راه بالحرقان وانما هذا الهرب خا
ايده عن الغرار **خشيه العار** **هنا سلك الله قول** **يجب فيه التسليم**
ويشهد بحمد العقل السليم **فما ارتفع عند التراجع** **وليس فيه اندفاع**
وانا امر الله ذلك الشجاع **ما بال عهد من قدم** **ما اتفق لاس يوسف المعدم**
اد قل مظلوما **بغير امتضاد** **وفلك به اسرع من رشق السم فلم يوقد**
له باثمار **وفي الامثال الحد والمطاع** **مهوره منه بالطباع** **فكيف**
بمن تحبوا عليه الاعداء تحبوا **وتاليوا والبوا** **وليتوا في حقه ولتوا**
وهم ما بين من لا يستحي من العيب **ولا يرعوي من السب** **ولا يخشي الله**
بظاهر الغيب **ومن نور فلحا** **ومن نافوت فامر حسوا في ارنقا** **ومن**
دس دما في ثنا **ومزج ياسا بمتي** **ومن اظهر بشرا** **وتاربط بشرا** **ومن**
برز فقلب ظهر المجن **ومن يلق فان حمر الدين** **ومن يوحى هم اسماعي** **ويتصايجا عي**
اذا الاسد الضرام انعد بقلي **فما فرعي لاثن الارقم الحل**
وان داب حر الوجه من خزانهم **فما مستغاثي منه الى المقل**
فكان لي منهم ضيعه **كنت اظن ان صفاءه جوهري الدات** **ودره زحل الثبات**
يوهني انه كحل خيلته الفلسقيه **وبما يده الحزبه** **وحججه اليونانيه**

١١٤
فأَسْفَرَتِ اللَّيَالِي عَلَى أَنْ جِيْلَهُ كَانَتْ عَلَى لَيْلٍ • فَاذْ غَرَّ الْجَادُ مَشْرِقَهُ
الْمَنَافِعِ • وَقَدَمَاتِ الْوَدِّ مَادَدَهُ النَّسْلُ • فَتَضَعُ النَّصْنَعُ شَيْئَهُ الْمَصْنُوعَ •
وَعَلِمَتْ هَذَا كُلُّهَا أَنْتِي مُخَدَّوعٌ • وَقَبْلِي شَيْخُ الْأَشْعَرِيْنَ قَدْ ظَنَعَ •
وَجَازِيَهُ دَعْوِي الْمَجِيهِ وَالْمُهَوِي وَاحْشَى لَا يَخْفَى كَلَامُ الْمَنَافِقِ •
وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ بَاقٍ عَلَى كَلِمَاتِهِ الَّتِي ظَاهَرَهَا شَفَقُهُ رَأْفَةً وَنُوحَاتٍ عَاطِفُهُ •
وَبَاطِنُهَا نِقَاصٌ رَاجِعُهُ • وَرَاحُ عَاصِفُهُ • وَهَرَاتٍ قَاصِفُهُ • كُلُّ ذَلِكَ فِي بَعْضِ
النَّصِيحَةِ وَالْوَقَا • وَمِنْ الشُّرْكِ لَيْسَ لَهَا خَفَا • فَلَمَّا انْطَالُ الْمَطَالُ • وَاصْعَقُوا
إِلَى الْقَيْلِ وَالْقَالِ • عَلَى أَنْتِي لَا الْوَدَّ عَلَى تَصْدِيقِ الظُّنُونِ وَالْأَوْهَامِ • وَالْأَشْغَالِ
لَا ضَعْفُ الرِّوَايَاتِ وَازْتِفَافِ الْكَلَامِ • هَذَا وَإِنْ صَدَقَتْ دَعْوَاهُمْ مِمَّا تَقُولُ لَهُمْ مِنَ الدُّعَا •
الْبَاطِلَةِ • فَكَانَ خُتْمُ أَنْ لَا يَعْمَلُوا إِلَّا عَزِيمَتَهُ عَادِلَةً • وَإِنْ يَنْتَبِهُوا فِي الْأَمْرِ
لَيَتَّبِعُوا • وَإِنْ جَاهَهُمْ فَاصِقٌ يَنْبَأُ قَبِيْلَتَهُ • وَكُلُّ مَنْ تَرَدَّدَ كَلَامُهُ بَيْنَ الْوَدِّ
وَبَيْنَ الْأَمْرِ لِلَّهِ • وَأَنَا بَيْتُ الْمُسْتَمِيعِ لِلنَّصِيحِ • وَالسَّمَارِ لِلنَّارِ • وَالْجَمِّ الضَّعِيفِ لِلْسَّيْلِ
الْجَرَارِ • أَمْ كَيْفَ بَيَّنَّتِ لَأَسَدِ النَّمِيهِ تَحْلِبَ عَقْلَهُمْ الْخَوَازِ • وَأَلَى السُّفْلَةِ وَذُرُوعِهِمْ
فَاسْتَمْتَحُوا • وَأَسْتَفْسَقُوا فَمَا عَفُوا • وَوَجَدُوا عَمَلًا قَابِلًا خَدَاعِ الْبَاطِلِ فَمَا
كَفُوا • وَرَأَوْا أَعْرَاضًا بِصُورَةٍ قَدْ ابْتَحَتْ وَاسْتَلَبُوا • وَسَيَعْلَمُ الْأَرْضُ كُلُّهَا أَيْ
مَتَابِهِ تَغْلِبُوا • فَسَلَقُوا بِكُلِّ لِسَانٍ حَدِيدٍ • وَمَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ
رَقِيبٌ عَتِيدٌ • فَسَيَقْتَضِيهِمْ الْعِلْمُ بِمَا لَا يَنْظُرُونَ • وَسَتَكْتُمُ سَهَادَتَهُمْ وَيَسْأَلُونَ
مَنْ

١١٥
• وَمَنْ وَضَعَتْ لِلْقَوْلِ أَعْرَاضَ سَمْعِهِ رَحْمَةً فَلَمْ تَخْطِ سَهَامُ التَّجَانِبِ •
وَمَا تَحْنُ بِأَوَّلِ مَكْرُوبٍ عَلَيْهِ • وَلَا يَبْدَعُ فِيمَا اقْرَأَ الْفُكْلُ إِلَيْهِ • جَنِيْدٌ بَرَزَتْ
رَمَاحُ لِفَاحِهِمْ وَشَرَعَتْ • وَابْيَضَتْ سَبُوقُ حَرْمِهِمْ وَلَمَعَتْ • فَجَاجُوا إِلَى
النَّصْرِ دُونَ الْإِيْمَا • وَالْأَعْلَانِ دُونَ الْإِحْقَاقِ • وَالْقَوَا الْكُنَايَةِ وَالْمَاسْرَارِ •
وَأَدْعَاوَا بِالْمُوَاجَهَةِ مَا كَتَمُوهُ بِالْأَضْهَارِ • فَضَبُّوا الْمَدَادَ لِلْحَرَابِ مَشْهُورَتِهِمْ •
كَالْإِمَامِ • وَصَارَ الْقَوْلُ مَا قَالَتْ حِدَامٌ • وَمَا دَاكُلَ الْإِلَهِمْ مَا وَافَقَتْ الْعَجَائِبُ بِأَيْ طَلَبِهِ
مِنْ الشُّدْقِ وَالنَّقْعِ • وَطَنَهُ أَرَادَ يَسْمَعُهُمْ مِنْ حُبِّ نَعْمِهِ وَغُطْمِ جُودِهِ مِنْ
بَيْمٍ وَزِيَرٍ • وَيُولِيهِمْ أَنْ يَعْرِفَ سِرَّ الرُّوحِ • وَلَا يَجْرِعُ عَنْ نَحْوِ الْفُورِ مِنْ نَقْطَةِ رُوحٍ •
وَأَنْدَ أَوَّلِي بَعْلُو الْمَرَاثَةِ • مِنْ الْوَالِدِ • قَدْ أَرَادَ أَنْ يَنْتَبِهَ مِنَ الْعُرُوجِ • إِلَى قَوْلِهِ
الرُّوحِ • وَلَوْ رَغِي هَذَا الْمَسْئَلُ حَقَّ نَفْسِهِ لِنَظَرِ إِلَيْهَا نَظَرٌ مِنْ نَوْجِ فَيْزِهِ •
وَأَنْفٍ مِنْ جَهْلِهِ كَمَا أَنْفَجِيْلُهُ إِبْرَاهِيمَ • وَلَا سَتُظَلُّ عَنْ ذِكْرِ النَّاسِ بِدَرْكِهِ •
وَسَعِيٍّ أَنْ يَدْخُلَ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ لَعَرَفَانْدَ بَعْدَهُ • لَا يَخْفَى عَنْ دَقِيقِ فَهْمِكَ •
غَمَزَ اللَّهُ مُوَادَّ عَمَلِكَ • طَلَاوَةً الْحَدِيثِ لَا تَصْنَعُ • وَقَوْلُ الْوَاجِبِ لَا تَنْعُ •
بِأَهْلِكَ • أَحْتِيَاجُ الشَّاعِرِ إِلَى الصَّنَاعَةِ سَوِيًّا سَائِرِ الْأَتَامِ • وَمِنْ أَضْطِرَارِ
الشُّغْرِ دُونَ بَقِيَةِ الْكَلَامِ • وَعَلَى ذَلِكَ مَا كَالِي مِنْهُ مِنَ التَّمَتُّقِ • السَّادِحُ مِنْ
الْتِمَتُّقِ • الْجَارِي عَلَى مَا لَوْ فَالْكَلامِ • الْبَحِيدُ عَنْ تَكْلِيفِ كَدِّ الْإِفْهَامِ • بِرَفْعِهِ عَلَى
الْعُلُومِ • وَيَسْبِقُ إِلَى سَكْبِ الْأَرْوَاحِ قَبْلَ الْجُوبِ • مَا أَحْسَنَ قَوْلَ الشَّيْخِ الرَّبِّ

• دعد يداري نفع ما صنعنا لولم يحس عا شقا لما خضعنا
 • وكما من في فواده وجع يطلب شيئا يسكن الوجع
 • وارحنا للعرب في البلد النازع ما دأب نفسه صتعا
 • واروق اجابه فما اشفعوا ما ليس من بعده ولا انتنعا **ما احسن**
وال مبيار بكر العارض تحذوه النحاي مستقال الله يا دار اوامى
 • ومثاله ذلك ما تعطل جوده من التعمق والغوب • وتحلى بهرا الدوق كالادب
 • للقلوب • على ان الصنع حلي الاداب • وسجنا الى الباب • انها لا تليق
 • الا يا ولى الادب • وفصا العرب • لا بالهج الرعاع • والسقاط الانباع
 • والعامه الذين استغف الملاغه عنهم اي اشناع • ومع ذلك فخذوه بالفاظ
 • الكاربه على ما لوق الطبع ما مرقق • ولهجه تناق • ونشر يتابع
 • ودباهه تسليج **نعم** الى ما دأبه قبل الانشاد • وخرجانته بطريق
 • المستطرد • ولربما ساق الحديث بعض ما ليس الذي اليه بالمحتاج
ما قول انه حين فوض الامر اليه • وصار الكل والعقد في الستر بيديه
 • ابرز اربابه السوف والعصى والافلام • بماراع المقدام • وادهي المقام
 • وتزل جنان السجاع منكم الاعلام • ونفسه التقيسه خواره حتى من الكلام
 • ولم يبق عند الصبر والاستسلام • وتني القرع بلاقاه الحجام
 • وحسب المنايا ان يحس انانيا **صدق والله**

تمسها

• تمنيتها لما تمنيت ان اري صديقا واعيا او عدوا مداجيا
 • ارادوا ذلك فاباه من لا يقبل الرشاش • ولا يقبل الا ما يشاء • واندا احترما
 • بحشي ما يخشي • وتمايك ما يتوقع • مانع • وفي الله كفايه • وله بالملي
 • اليه عنايه • ومن مرأجه اعناؤه اللهي • ومن سر اسمة القوي اعناؤه الضعيف
 • مع ان ما فيهم الان ارشت جناصه فنص مني القوادم والحواقي • ودما في
 • دين استد ساعده يثاله الاثافي • والحرمتي • يا ولاد الزنا •
 • الم يعلموا اني وكور شموهم • وشيرا شيت حرب بسوسهم • احسنهم
 • دهلوا الطريق • وصدوا عن التوفيق • فان البيت باهله • والغد ينصله
 • والثوب بلباسه • والجواد بفارسه • والقوس براسها • والتهود بساقيها
 • ومداوة الشعاع من المقتني • احسن احفا المارزه • وفرسان
 • الناجه • ولو اني بليت لها شمي خذولته نبي عبد المذاب
 • لها ن علي ما التي واكن تعالوا واذنروا من ابتلا في
 • حين بلغ السيل الزبا • وعم الوهاد والرها • وخفقت الويه الاوي
 • وسفرت وجه اليدا • قلت والحر يا نف من اللدا • ولا يقضي على قدي
 • ولو ترك القطا لهذا • اعذه لغدة البعير • وموت في بيت سلوبه
 • احشف وسؤكيله • النكح • والحصيد تقاساه العنا • وتعلم اولاد
 • الزنا • ورايت اد دال ان باب النجاح • تزل الاحتاج • وان معاني من العج

المصنف والراي المثلث

ما نفاي بادض ايله الا كتمام المسيح بن اليهود وفردت
حينئذ انا واحوان سقوا لدا الذبه من تحم الكفار كما فرعوا ولا عار
من الفسي من النحل فان سما طلب النجاه فانهم الاسهم
وتفرقتا من ذلك العهد ولا علم لنا ببعضنا بعد

لا تتم اير يا كابوا تحنينا وجادهم حيث حلوا الوابل الغرق

الاجاب الثاني عما نضمه السوال عن المساكن والسفاح من الماكر

فاقوله توحيث علي غير استعداد فخاني الله نهائنه ورعاني كحائنه

نزلة بكانه رقيب وروفر حصيب

ان رمت نفسيه بشي ردك تحسنة الله

يا عيني بننا في اعتناق ويا نومي ورميت علي السلامه

ولم استعجب من طارقي وثالذي عر غلام كالحام كالذي ونفقت بي بعد ذلك

الماكر علي انه لم تنبوا في المساكن وكان الشغل من بعضها الي بعض بحسب رضى

وطريا عن هراي وطلها بحمد الله محله الناء فسيحه الغناء تروق الابصار

وتجلب المسار هي نع ذلك ما مرندا كجار وانا مغري بالارواح منتسفة

رخي المافراح مشغوف بالاعتناق والاصطباح ما ملكت اليباب ولا اكلت

المباب ولا انطيت الدهما ولا اردفت الوجنا ولا قلت **كفر العظم**

لحوضت

تخوضت عن شدوا القيان ظلالها صرا فلوات تدا طار الكرامجا

وس جلي الطاس المغزي مديها تنح احوال حملت لها الرما

ولا اقوله حبت الطول وصحت العول **والسند**

شراب دل نباته عندها شنب وهول كل ظلم عندها حلة

واخر عنده كما قال **القاضي السعيد**

منعم بين خاتم مرخف وشم ماسيت مرخود ولدان

بيدانه انتق لي عند بعض من اوتيت اليه اعجوبه فاجبت ارا دع اسمه محجوا

ولا انزلها محجوبه وهو ان بعض املا له فان موجرا لبعض اصحابه فله قدم

اقوام من اهله عليه فكتب اليه مولانا يعرفني ان كان مقام العاديين عليه ليلد

او ليلين اخملنا ذلك لاجله وان كان بطول فلا يسيل اليه ولتب اليه السار

ما يضر مولانا اقام الزوار اليوم والسند ادا لم يتلاف لهم شيا من ماله ولدا

كانت الدار موجه للمساكر ان خليها حمله او لبسها فالزوار والسكان

فدخل علي وقد دهل عقله فقلت ما دهال فومي لي بحواب ساكر داره

وسالني ان النبي اليه تعباره اديبه **وكنيت**

وابر اللون ادا ما لزي قرف لم يستطع حوله النزل القنا عيس

قال في المثل اسبق ذل يوم اعلم نكته يقوم والخرق باب القصاد والتخارب

عمل مستفاد وانت حبيت منك اعمال الاحيا وعلمت شيا وعمايت عمل اشيا

وقام الفرد عندك مقام الجمع ولدت العباب وصدقت السمع وكانك استعرت
في سكني الدار قولهم قوت اثنى كاف للثلاث وانسيت قولهم بعضهم ذلك في نحو
المصباح ولو علمت ما يحدث من الضرر للدار عند حائر السنان والرواز بسطت
عديتي وعلمت قدرتي وسأتهلك من ذلك عالم تحط به خيرا ولم يستطع اذا ملكته
دارا علمه صبرا لم تعلم ان الضرر من ذلك كثير العدة طويلا المدد منها سرعه
استلها القاه وما في تنظيمها من الكلفة ومنه ان الاقدام اذا ترادف مرورها
على السقوف والدرج او هتلم بنيه واضعفت الكبرياء ومنها ان النخ
والاعلاق وجب الاتقال بقل الضرر ويضعف اغقاب الابواب وادان
في التزل هطار بنزع عن المسامر والافترة ويادلون لها الكلوب ويمشون
البلاط ويمشون فيه الامايق للعب والتمر في ايام الاعياد مع استلال
الزروب عند فقد الخطب والشج ما يتابعه ومنها كثرة استعمال الماء ولم
يستف خسف من مثل ذلك بل من استمراد رشح زبر وقطره ومنها دف
القماش ورضع القاون وراقل من ذلك متساقط العجوز ولو علم السائر حال
حاج الدار لرعاه ذلك لرحمته والشقة عليه والمستاجر غالبا بما ظل الاحر
ولا يعطيها الاكراها وهو شاتم لصاحب الدار مستغل عدونه وربما انشرف
على بعضهم الاجره عنه اشهر فيجلى الدار ويهرب ويتك حاجب الدار في النار
وربما سبها شبرا لا خلاق له فدهر فيها صورة محزنة وعلق على ياما قديلا
ولنت عليه

ولنت عليه سطر احمر اما يجرم ساجد الله الآيه ويؤذن على بابها اوقات
الادان فيصير حاج الدار يطلب المساكنه ويتكلم الاجره ليلس
له ما كند وفي هذا عفايد والسلام رايته من هذا الرجل اعجوبه
وهو انه اعرض عمدا الشرا فاقام عنده يوما واحدا وردد ودار
طاهره حسنا فسألت عن رده فقال ان معدته سريعة الغض
فعلت له من ان علمت ذلك قال انا اعرف ذلك من غير الشخص فقلت
بعد الحرافه لا عمرافه اليمايه ولا فيه فده لير قاضي سبله رعد الله تعالى
حيث تقول في قصيده الغائبه المشهوره

ولما التفتينا محرمين وسينها تنسبك نضوي والروايه تحسف
فقلت لتريبها ابلعها بايني بها سنها قالنا نلتطف
فقال انت في ان تفتني طاروق الهوى بار عن لي بها البناء المطرف
واما دما الهدي فتوأمك بدع وراي في الهوى يتالف
وفي عيوب ما يجبر اني بعارفه من نيل وحلك اسعف
وتفسد رن البيت اقال اولنا لنا وزمان بالوجه يعطف
وابلغنا ما قلنا فتنهدت وقالت ااذيت النياقه زخرف
لبن ننت رجوا في بني الغور مالنا فالكيف من اعراضا نخوف
وقد انذر الخولم ارجو مالنا حرم وانا عن برارل صدف

بهذا وقد في ما كحا لا يندرك بان الوي لي عن دمارك يندف
فبادر غاري ليله النفرانه سريج وقل من بالغياده اعرف
واما الاحاديث في العيافه والحر فكنز لا طاحه بنا الى دحرها اذ ليست
من شرط كتابنا هذا **فقد** الى ما عاينه بعد ما علم ما انقضى في الغيبه
الى الجلب عن سؤالك ما الانتظار بالاوبد فاني منتظر فعل الله بلا عذر
قل الله عذره وقل عذره كما يعلو في الخلق مترنم هم الاولاد لهم
كبح الحزم من مل حامله الدهر لم ما تستحقه الليام قابل الاله على الاحكام
انما وحلما وانتظارا بهم ما فاما بالواقي ولا الصرع العر
المر صروف الدهر بيني وبينهم ستعلم مني على الرب اذ عر
واني واياهم كمن يند القضا ولولم تنبه بانه الخيل لا تترك
اي والله وتنبوا الردينيات والرح وافر وكبح وقع السهم وهو قصير
خصوصا من ربي منهم في العباده مراقي السياده
مخاطب صخره بورا ليوهنا فلم يضرها واولي قرنه الوعل
واما مالي في البرس والنعيم فقد خلعت كمد الله لباس البرس وانتقلت
الى بروج السعده من روح الخوس محول من حكم الله في النعم سالكه على
انوا السعده بوطفا الديم مجمع الثل بالاهل والكنم والله تعالى بحسن
العفى ويعقب الحسن وبمن بالعطا ويعطي الاما واما طاله المحي والسم

نظار

وطان عرض لي حي حماد الله من الافاق وجعل الهه وصفا ذاتا له
في جميع الحالات ولا يرج حسنه مائقا للعافيه لا تخول عند سنا ولا
صيف وجهر نفسه مضوا عن الاعراض لا يزوه شجما ولا طيف
لهي ماهيه بار حبيب لا يقطي لها بنار ولا يوطد لفينها تار
تناقضه الاطراف متفاده الايلاف برد واحراق وحفاف
واعراق فانها اختلست صفات جهنم بصرها وزهرها وجميها
لهي عذر الرعد في اوابلها **قال ابو الطيب**
لبس النرج بها على سالي فانها بيضا صفا سودا
وفي اواخرها عند العرق **لعله ايضا**
اداما فارقتي غسلني عانا عما كفان على حريم
علي ان هذه في الخالب لا تفارق وتلاهم ملائكه الدنف العاشق
ولا سيما اذا طفر العاشق لمعشوقه وجري منه مجرى الدم في عروقها
ولا غروا رجوت مجرى الدم وسرت في الجسم مسرى السم فانها
مخلعة الجنس بقطره المس ومصابها بالدي ثبطه الشيطان
من المس اخبرك بالدي عرقه من نفسي وشهدته بالغيبه عن حسي
فانها قد باخت في جهنم وقد عرفت حرها وبردتها
اعيدك بها حتى ياتي ما هو والرمع ونواصي الوعيد لا الوعد وتعالني

بالبارد والحر. وترك الحيا ضرور بالليل والنهار.

ممنه حي فان لم تغار في وحي كان الياس من وصلها الوعد.

تغافل بالنهي والامر. وترك الادب فتوصل علي بالحجر. دقت الي ان جلت.

وخرقت الي ان قلت. فيا لها من نار انا فيها الضلع والتراب. ولس لها

غير الاعضا ما نكل والدماء مشارب. وان كانت بارا كجانب صخرة لا معني

فقد خذنا دارا كجانب. غير الجله عن عرفانها ضم النار وطرفا المطر.

وكما ادارت رحي حريها تقول الان حي الوطيس. وتسلط علي ناعوسا وادركه

انقلاطون رفق بالذنر النوايس. فعد ما تراكبه الكرب. واملا الدلو

الي مقد الكرب. واعتنع التوم والقراد. واشتبه الليل بالنهار.

فكانا الاطلام صل اسود. وكانا الاصباح ذيب اصبح.

علمت ابيانا نريت بها نفسي. واوصيت ان تودع معي في ريسي. وهي

بارب ان لم تغفر اوزاري لا ما نعي اهلي ولا نواركي.

المقدمه بكالها. ولتبت رقعته الي بعض الاطبا من لا ينكر. واغيب شهرته

عن اريدك. **منها** يسرع المولي عند الوقوف عليها بنقل الخطوه. ولا يتأخر

وان القوه على الضعيف ضعف في القوه. فجاءني علي عاتقه

تعدوا المنايا ولا تغفل واقعه حي تراه علي عزم فتنبه.

فحي يا من الهزبه كالرعد. وشاهد ما بي من البرك والامانت الاجلبد.

فقلت

فقلت له اعطاكه ام محايجه. ومطايبه ام مداعبه. وشاحه ام مازحه.

واستوصفته فحري علي عاتقه في الحجل كما يقول. وعدم التميز بين المقول

والمقول. واحبي العالم لنفسه. المشكل في حسي. فاني اعطاه لمزل

ميمته الا حيا. ومقفر لا حيا. وكم له بالديار المصده من قتلي. واولا قد

للمرعي اشتر من اوراق الدفلي. ولم شاب عاكه فالسبه الخط

المعالج. ولين بسبي نصارعا اليق. من معالج.

ثلثه مدخل في دفعه. ولعنه والتعش. والحاسله.

واخذ مع ذلك من جمع بين الاقران. وبعول المحرم في رصفان. فذلك تاد

القياده على الغيتين. وكالت فيها مدته فاستحق ان يدعي بدي القريض.

فاستقرت يابته من الشيطان. وشرحت باحسان. وتلجيت بالطيه

النوري. واستعنت علي ضعفي بتدبير الحكيم التوي. وامرني شحور

اوليا الله. ومن بجابه دعاه مدعاه. فكان لعحي من لفظه العربي. ودعاه

الادبي. اقامه الله لغرضه. واعانده علي مرضاته. فحصل الشفا.

واما طيب العافيه العنا. وسد المنه علي ذوال المحند. واما ما اخذ من

منظوم ومنثور. ومنقول. ومأثور. ومجروح. واليف. واختيار. وتصنيف.

فمن ذلك ما انقوت في يوم خريفه الجيب. وغاب الرقيب. واستطمت

الاجاب. نظم الجاب. وانساب النفر انساب الكباب. وكان علي شاطي

١٢٥

المفرد سرجه • كائفا قبله زمره • او قسماط زمره • ما تخرج جماعه من
الاصحاب • وبنو الاداب • ان ينظم صوره الحال بشرط الامثال • على
اسلوب الارباب في وصف السعده •

فَتَبَايَعُوا لِيَإِخْوَتِهِمْ أَهْلَ بَيْتِهِمُ الْمُؤْمِنِينَ ۖ وَاتَّخَذُوا ذُرِّيَّتَهُمْ أَوْلِيَاءَ لَوْلَا لِي بِهِمْ ذَرْبٌ ۖ وَمَا كَانُوا بِأَتْرَابًا ۚ

والمنازي في وصف الولد

فَقَادَا لِمَحَبَّةِ الرَّحْمَةِ وَإِيَّ سَقَاهُ تَضَاعَفَ الْخَيْرُ الْعَمِيمُ

وحدہ بنت تقی الاندلسیہ فی وصفہ

۴ ابلح الدهر اسرله بوادي له في الحس اثار بوادي ۴

قلت لا تفرغ **ب**ول الرخالة **ف**ي هذا المجال **و**لا تستيقظ **ب**دايد الماد **هـ**

في هذا الميدان • والآن تسبحوا في انتظار ليلة • رباح في احتفالكم الجملة •

فأدغم كلانا الى ما شاءا حاجة من الاقتراح • فقلت عند تنفس الصباح •

يا سرجة الشاطئ المنساب كثره على البواقيت في اشماله حصا

القضية الى اخرها واورد بعد ذلك عدة مناقج وقال هذه الشبهة كاتبة

القاطع في هذه التعليل والنم اوردت في الديوان وكان يلقي عرا

الجماعة الممالقين والعصبة المناقين انه تطير من عشي واهتفائي

کامنه فارسل بجای تیری مع بعض اشخاص مشافحه وارسالت البدر رقعہ نما

اعلم ان هذا من الله لم المحسن وذكرك حسرا هتظام المنى و كما اتاب

علی

علي تركيد بر كان طاهرًا كذلك امام علي جرح من كان منافعًا وانا علم الله
ما اقصى ما تضامك ودلنا لك الا التقرب الى الله وانذار من سواه.

الأتى المتفرع إلى الله بعد اذقته إلى جملته وأسأله بالمقرب إلى الله بولاية

ابن حجر ولسانه **نحييم** واما تطيرك هذه البند البسيرة والزجه المختيرة

مِيعَاتٍ تَذْهَبُ فِي الْبُعْدِ وَالْمَكْوَاهِ فِي النَّارِ ۖ فَمَنْ يُلْقِ أَجْمَالُ الرِّجَالِ يَحْكُمُ ۚ

انظر ان عمل الابدان تقسم الانسان • ومن عيوب الرجال الجهل والتميز •

اي والله ما اقطع البطن للنفثه . وبلغني انك غضبان على ساخط بما يعدر

مریدی فارگت غضباً گا فلازلت غضباً وارگت غضباً الایم و غضب

ويعجني قول بعض المشاركين المتعلمين في دار وكان

ما نفض الاثره انغص مراد بعد سنه وانت اسفل يعني ارم تخر حروا

وَاللَّهُ سَمِعْتَ يَا خِي بَانَكَ الْيَوْمَ عَلِيًّا وَذَغَضَبْتَ وَأَنْتَ إِثْرُكَ

فَعَادِلٌ لَا غَضَبَ لَهُ

وَمَا لَكُمْ فَاسْتَعْرَفُوا • وَإِنظِرْ بَيْنَ الْمَعْرِفَةِ لَتَعْرِفَ • لَسْتُ وَاللَّهِ أَخْفَلُ بِكَ

ولا تأتير لخصبك • فادام الله لك سورة البقرة والاعراف • ولا اظالم من

الغضب والامتناع وما داعي ان يجتني او برحي من فكم الا من يتوه

ولا يعرف بقوته ولا يدعي حقوق أخوه لا ملام ولا أصل ولا صديق ولا

ربی ما اغتسل فی عمره من حیایه ولا هم عن اضراره بکتابه وقد

رضينا له بذلك خطا، والتقينا به فيه وعظما، والسلام.

ولنبأ الي الشيخ نذر الدين البشلي لانا زاد النيل الزيادة.

المفرط سنة أربع وثمانين وسبع مائة.

رب اجعلنا في هذا الطوفان من الامنين، وسلم على روح في العالمين
مانا خير مولانا بجزر العلم وشيخه عن ربه هذا الماء، وما نفعه عن
ورقه هذا النيل الذي جعل الناس فيه بالتوبة والملافة لما عدا هو
ايضا بالسماء، وكيف لم تر هذا الطوفان الذي استحال للزيادة فما اشبه
زيادته بالظلمة، في كبراده الاصابع الدالة في الحف على نقصه، واولي
ان ينشد فيه بيت المثل بنصه.

طغى السرور على حي اني من عظم ما قد سرتني ابكاني.

فانه قارب ان يتفرج بنهر المجره يل وصل وانترج، وانا من عجايبه ما
حقق انه المعني حدث عن البحر ولا حرج، وتجاوز في عمر الثلاثين الحد.
وارانا بالمعانيه في دل ساطع منه ما سمعناه عن الكرز والمذ، واسا في
دفعه فلم يدفع مالي هي احسن، واقعد لما شي عن التسبب والحركة حتى
شكي الى الله في الكاير حوز الزمن، وسقا الناس من ما حياته المعجزة.
كاشروا من الموت اصعب كاس، وسئل ان يار الله عن قياس الزيادة
نقال راد ملا قياس، لتلا اليباب، وقال اليباب، وضاع العذ
واخلط

واخلط الحساب، حال فظن، وزار فما خفف، غسل الجبور، واعاد

الاملاق بعزمه الى الجور، ودمع فنان اول هول الحلي من منظور.

سمايم نذر السباب اجرا، وغريم نذر البحار سبابا.

جمع في صعوده الى الجبال من الكادي والملاح، ودخل الناس الى
اسواق مصر وخصوصا سوق الرقيق على كل طاربه دات الراح، وغدا
التيار ينساب في كل يم كالانيم، واصحت هفاب الجمع في سباب البحر
وكانما هي قطع الخيم، واستحالت الاملاك بكل برج ماي، وتضرفت
الاموان فكلما في الارض ساي، وجلي ما وه خاله الصندل لما
فسد شيطان الريكان الاهوج فجمط، وزاد فاستحال نفعه ليمتق ما
ينسب من الاستحالة الى الصنك اذا اقرط، فتدحكت امواجه ودوا يره
الاعمقان والسرور، وغدا كل حي ميتا من زيادته لا كما قال المعري نبأ
من بني مطر، وتكالا الى ان اقرط الليون الاخضر، واحترت عيونه على
الناس فاداهم الموت الاحمر، واقد صعب سلوه وكيف لا وهو البحر
المدد، واصبح كل جدول منه جعفر او يزيد.

قلست نزي الا فاضه شاخص اليه بعين او مشير باصبع.

فاحم قال لهم للسابرين باساره اكيل، واتشد وقد شمر ساقه للخوف
اما العروق فما خوفي من البلاء، وكه قال ابو العول لا هول الا هول هذا البحر.

وقال المسافرون ما رأينا مثل هذا النيل إلى ما وراء النهر. وقال المورج
لم تنقل هذه الزيادة من عند التهووان وإلى هذا الدهر. وكيف يسوغ لمولانا
في مثل هذه الأيام غير ارتشاف قم الحور. ولم لا يغير مدهبه وبطيب علي
لعه الكحل بالسلسل والدور. وكيف وكيف. ولم لا يتجدد مولانا حموة هذا
النيل وبرده رحلة الشتاء والصيف. وهوي المبادر إلى علو المعالي وعلو
المعالي. وانتهاز الفرص في بلوغ الأماني. وبلوغ الاماني.

عجبت من عجائب البر والبحر ونوع قرد وشكل عجيب.

نعم من قاسم بسواكمد واس البحار إلى التمام. اعلا الانام في العلم
قدرا. وامام النخلة من محمد سيوبه وهلم جرا. وشيخ العروضين علي الحقيقة راجح
وشيخ سحر والنيل الفراه ورجله. وشيخ جيون ايضا وشيخ نهر الابل.
اي والله اقولها لو بلغت ما عسى. والطلب لا يضرب تحت الكسا.
لا مبالا لطير بعد عروس. انت والله اعوم في بحور الشعر من ابن قادن. واصل
اذا صفت من صالح ابن عبد القدوس. واشهي اذا هزلت من ابن حجاج إلى الشعر
ولوان بحر النيل جبال ما زكا وحكك ما استحلي له الناس زايلا.

نعم إلى ما كنا فيه من وصف النيل وذكر حال الذي آسني كما قال عبد الله
لوط جميل. فلوزاه مولانا وقد هجم على مصر فحاس خلال الديار. وعظم إلى
المحسوق وتولا العاشق المبحور لم ير منه غير الامار. لبنا بعيني عرو.

داوي

داوي من الرصد وورثت من عيون التز إلى ربه. ولربنا لروض
الخير. وقد طمع حلاه. ونخلت عراس اشجاره على كالحين بالمياه.
والنيل وقد قتلت ملائكتها حين قتلت بالأسف. وجف احمرتها واه
فاراها العباب والحشف. والجيزه وقد قتلت لها تبا كارك النيل اذ
افسدك صوره ومعني. وسطر معاينك وسقي دمارك بغير استثنى.
وقراها الغريبه وقد قتلت لها حين اوت إلى أعالي الارض هربا من المياه.
واعترضت بالكل الغريب ولا عاصم اليوم من امر الله. وكل سفينة وقد
عمت على وجه الماء. وارقت لارتقا البحر إلى ان اخلطت بالسماء. وقد
فلت لها اترابها عند الدواق الأترجي. وقلنا لها نحن على سبيل
التقاول يا سما اقلعي. والنيل تبدوا عليه القلوع طافية لبعدها بانها
الخيال بدية طلوع. وطار على الماس بطغيانه وكناها هو اخو فرعون
مصر او ابن طوفان قوح. ولقد طار النسر قبل الكناح. ودنا نهر المجره
من السكارى بالشحاتير إلى ارجاء يدفعه من قوام بالراح. ونرجس
البساتين وقد ابيضت عيناها من الحزن فهو كظيم وفارق اجابه من
الرياحين ولم يبق له غير الغلاش صديق وغير الما حميم. والورد قد
قيل له مالك من اس. وغصن البان وقد قيل له طوبى لمن عانقك ولا
باس. والاسمال وقد اجمعهم العرف. والتلفاس. وقد شلي شحوي

ان تلاقى وابتد من الغرق • والنصب بالجرحه وقد شرب ما الورد فليس
الشراب • والنصب بمراد لم ينجم من مشاهدة الغرق الا كونه غاب •
والعاري بالسانين وقد رطل ووقع فارانا لنشر الانصاب • وقيل
للاس عاج حيرتك بالعيان فالناس بالناس • ونادر الى جبر ما عثر
ما كاجد يدعوا المسور في كالحين الى الاس • هذا وانما عقيم بالروضة اذ
على سائر الرياض • وسلم جوهر حصيا بها من اكرهه الاعراض • وان
اغلتت بالاستسقا فهو من الهوى • ما ينسب السقم الى الجوز المر • او كما
قال المذرك قديما من قصيده في بعض الاعراض •

• وقيل في كاظ الخيد باية • من السقام وداخت خصرهم •
• وفي النسيم فقلت الامر مشبه • عليل فالتم وانت كاذق النعم •
• قلت الهوى واكني لوجه • اقول تلك دلت برها السقم •
قد اخطاها احاطه المرافف باللي • واسرقت ضيا بين ندقه فكانها البدر •
كبد السما • بحس خذ لم يغض ماوه ولم تحضه اعين الناس •
متعطش مع هذا الطوفان لرواك • تشوق وازكنت تغازل النجم الارصد •
والسمائيه يا بدر لرواك • احسن بسليني اني ما نظرت الى النيل الا رايتك من
سائر الكحات • ولا لمحت بروت البحر بل التحو الى رايتك عان الايات •
• وان همت بشرب الماء من عطش الا وجدت خيالا منك في الماء •

والخر

• واخر للبيان لطيف محي له سال المعابد الكلم •
فلم الى التمتع لهذا النيل الذي لم تر مثله العيون • والنظر الى سائر المخلوقات
لعموم • هل في ذلك سيجون • وليس لطيب للتليد رويد هذا البحر بغير
رويه شيخه • ولا يلدي التلي رويد هذا العلكه ما لم يشرف من وجهه ودهه
ببدره وقبحه • فاهذه الاهمال • وليت شعرك نشألك غنايا ادب اى
الاعمال • ابا الكتابه • وليس في هذا النيل الذي هو الطلح بغير مثاله • او
بالنثر والنظم ففي هذا البحر الذي مند توطد الدرر وفيه نضرب المثال
ولقد ولد فيه النحر للملك كيف تقادم الاكفا • فهو الملك للملك
فادلم يسمع في ملكه الاسلام • ولا ورخ في عام من الاعول • بتله هذه
الرياده الرابيه • والحري على خرق العاده التي لا جعل الله بها حيله ولا
منها عايد • وغايد ما وصل اليه في الماضي شي من عشرين فضيق سعيه
المساك • وادجيه المهاك • واخرج مرات الى الاستسقا لا اخرج الله
لدلك • ودليلك ما مثل به من الفساد • وما عامل به البلاد واهل البلاد •
ما قاله اذ باكل عصر • عندما ابح للمساقر في مد عرضة العصر • ذلك
ما قاله مد لنا العاصي القاضل وما هودخه الله البحر طمخ دعه • فسيه دعه •
من رساله • وورد رسالته تنضم بنا سطوره العظيمه امر طوفان النيل
التي كانها حراوله • وانذ جاد لموله نفسه التي ليس في يده غيرها وليتق الله

سأيله: ولم يزل يجري مستقره. ويضئ شيا فشيئا الى ان ادرك اخره اوله.
حي اذا تحامل سمو اواجه طالا على حال. وتور اقامي الارض من بينه
المقياس فاذناها النظر الحال. فلم تترك تنعم دانت من قبل فارعد الا
وكلها عند نظره ما. وليت هوله النقيض كان عدلا فحمل كل غدير ما
اطاق. وظالما جرى بالحقا اخر كد صفاه بهذا المسعي. والمرجو من لطف
الله ان يتلوا ما افسده هذا الماء ما يصلح خريج المري. وما قاله القاضي
محي الدين ان عند الطاهر سفي الله تلك اللفاظ النبليه صوبه الماطر. وهي
اليه امر النيل الذي سرفي اوابله النفس بالنفس بشرى. ويقض
عليه بناء العظيم الذي ما يربها من ايدى الوهي ايرم الا حرق. ويصف
له ما ساقدا الى الارض من كل طليعه اذا تنفس صحتها ينرف الليل ويترك
فروان كان خص الله البلاد المصبه وفاده ورقايه. وانغي به قطرها
عن القطر فلم يحج الى مد كانه وقايه. وترفعه عن مية الغمام الذي ازاد
تلايد من شهقه رعد. ودفعه بآيد. نور وطي بلاده بعسكره العلاج.
وزاح ساحتها باقراج الامراج. نعل فيها بدراعد. ودار عليها بخادق
وظلها بتراعه. وحملها على سوارى الصواري تحت قلوعه وما هي الا عمد
قلاعه. ودار زرايه الدمد المبتوند. وجاش ظلال الخنايا كان له فيها
خايا موروث. وورق كالسهم من قناطر المكوسه. وعلا زبد حركته
ولواه

ولواه ظهرت في بالحنه من الاقمار والنجوم اشعتها المدلوسه. وحمل على
براه القبل حل الاسود على الابطال. وجعل المجزئه من تياره المخدرية
السلاسل والاعلال. والمرجو من الله ان يزيل آداه. ويعيد علينا من ما
عجزناه. فان له الايات الكبر. وفيه العجايب والخبير. بها وجره الصفا.
عند عدم الزوا. وبلوغ الهرم. اذا اخذوا اضطرهم. وان كل فرقة. لدا
قطع الطريق. وقرع قطان الاوطان. اذا كسرو هوكا يقال سلطان. ١٢٥
الى غير ذلك من خصايصه. وبراته مع الترياده من نقايصه. طالما فتح الواب
الرحمة بتخليقه. وفان دل احد عذر رويد آيد المعصفر بتخليقه.
وما قاله المولى زين الدين عمر الصقري تغذ الله بعفوه. وجمع له من
طاوله المحور وعفوه. واه النيل فتداخذ الدار والسكان. وقال
ان الكامل كما قال ابن النبيه الامان الامان. وبها الناس عندما روه
تقبلا عليهم كالطوفان. وانسايت اراقم غدرانك في الاقليم فابتلعت
عدران اراقم. ومحي سيله المندفوع بعالمه المجوله فاستعمل الاقدام
في اثباته معالده. واخط بالقرى كالمحاصر فضربه بينها وبين السما لسور.
واحد الطريق على السالحين ولا مربا للارايه ولا غام الا البحور.
وما قاله السيد ابن رباب الميرج نصره الا قباط. واحد عمد الشرا المشهور
بالفسطاط. فما اطلب مدايح النبويه التي جعلها سويا بينه وبين النار.

وما اعجب زناه حمل الله قبرة بالوجه كالروض غيب القطار

بأنيل بأمك الامهار قد سرت نكته البرايا شرابا طيبا رعدا

وقد دلت النري تبغي منافعها فعمها بعد فوط النفع ملك ادك

فقال نذر عني اني ملك و تخدي ناسيا ان الملوك اذا

وما قاله الشيخ جمال الدين اسبانه الذي اطاعته من الادب جراح نظرها

ونثرها وسخرت له بحور الشعر فقال له الادب اختر من درها فسبحان

من محله ممتنع الظلم وهوئذ وجعله من الذين يستمعون القول فيتبعون

احسنه فما اشك وجهه الجليل وما اكثر ما يغفل زهره ما طبعه على

رهم مقطعات النيل فاما كان المخصوصا في الادب بحمل الهبات

وكلاية في العروبة والبلاغ بزي بالفتات وابر الفرات فارقل اي

اصدق كلمة فاما شاعر بعد ليبيد يقال له **قوله اريانه**

فلا عجب لقطر حين يحلوا فهذا القطر من هذا النبات

واما النيل فقد استوي على الارض فبتت فيها قديمه وامتد قبل تبارك السيف

الصقيل فتقل الافليم وهذا الاخر لاما هو حمره دمه

حمرتها من دما ما قتلت والدم في النيل شاهد عجب

لم تنك وهما بل وعيد الا وفاه ولا وفدا بل جلا الا اخفاء اقبله

المصور اذا احدث واضطرم وجا من سن الكنادل فتحدروا عملا حتى بلغ اقصى

الهم

في

الهم وعامل البلاد ما كيد لا وكيف لا وهو ملك حابر ايد بالنصر قايلا ان

كنت بليت بالاحراق في ارضكم فانا اتيقن بان اري من بروق تبارك بشير

بالنصر هذا وطالما قابلنا قبلها وجه حبله وسمعنا عنه كل خير خير

قابت وزيد كما قال حبله وكل يدع من اثار جرحه يعصغ النري فيحصد

بكلاف المشهور عن صبغ النيل وطالما خصناه دعاء فانت الراحه كقيا سه

دات بسطه وتمازله الخصب بتدويمه المبارك دات غيطه ونفخاه

نولا وثنا هذا يدور مع الاطلس بفلكه وهذا يجذب من البحار بنقطه لم

ورد الى البلاد ضيفا ومعه النري ولم اني مرسلنا بغير آيات الخصب الى

اهل النري فهو جواد قد طلع المرسن ساهر في مصاح الخلق وقدملا

الامن احفانهم من الوسن جامع لاهل مصر من سقياه ودمهاه ووجهه بين

الما والكفرة والوجد الحسن حكم بات ستر بقياسه يشل الخابيين

والخاضرين ولم رفع على الوفا رايه صفرا لونها يسر الناظرين وبلغ

وبلغ بحريه التيار سلامه وبات الناس يوقاه من جدرا الخلا تحت الستر

والسلامه وخلق صدرا العمود وكيف لا يخلق بشير البلاد والعياد ودعا

مصر لا تذخر فها فسرا قبل دات العمود ودات الاحاد وبسط يده بركة

الما فليل سلام آل من اصحاب اليمين وخصب بنانه واقسم بحول الخير

تقبل المحبوب البنات عيين واسار الي وصوله المد المتتابع وفيض يده

المحلقه على الماء فوفت وما طنت فروج المصابع • ونادا زابيد الوفا والحق
محم حياه في الارض لمن نادى • ونمت اصابع الزماده ونمت • قال
الناس ما دي اصابع دي ابادي • هدا وقد قرت زابي الدرد المبتوء
بالمارف • وقال المقياس تغطت منا الدرج فقال الرضا وظهرت الدفان
فهجم المناقع • عذب المنايع • يشار اليه في الحقيقه والمجاز المصابع • فاعاد
الله الي ذلك المنع المعهود • وارانا منه الامان من الطوفان الي ان يزد الخوف
المورد • ولما اهل مصر هذه المصيده التي اذا اصابتهم فالوا ان الله واما
الله راجعون • ولا ابتلاه بما انتلي به قوما جعلوا اصابعهم في اذانهم
واسمغسوا ثيابهم فانما يستغسوا ثيابه بهم الفقا وتجل اصابعهم
في اذنه المورد • اللهم ابل ولي النعمه • واولي رحمة طمكت من فض هذه
الرحمه • وما قاله صاحبنا الشيخ شهاب الدين ابي حمزه الذي كان اعزب من
زرقا البمامه • واعجب لافاراب بخلته الزر زوربه من ابي دلالة • الاديب الذي
كان حجة العرب • والناثر الذي كان بنسبته الى الطيور تحرك المناظر والى
الشعر ضاجد الادب • والناظم الذي كان اذا انسد معاطيعه في التشبيب
فاق على المواجيب دوله الطرف • والحديق الذي كانت منه عوايد الوفا ما لود
وشبح الصوفيه الذي لا عجب اذات له المقامات الموصوفه • اسكنه
الله فسبح الجنان • وخص ذلك الوجه الجميل بالعارض القنان • من مقامه
الرمزانيه

١٤٨

الرمزانيه • ابي الرياش فاعنتقه لذي السلام • وقلت يا وداك
يا معصام • فقد بلغنا ان النيل تراب دفعه • وادى الى الضر نفعه • فقال
خذ العفو • ولا تلأذ • بذكر النيل العفو • لقد انزعج بالمعصم نفعه • تجاهه
واعيا طيب الخطاب عااهد •
١٤٩
• وشرق حي لدرى الشرف مشرق • وغرب حي ليس في الغرب مغرب •
قلت فما فعل النعير • بحيره الطير قال لم يبق بها هاتف يبشر بالصباح
ولا سماع سعي رطل • ولا طير يطير بخاج • الا اتخذ نفعنا في الارض او
سلما في السما • لو اوى الى جبل يعصم من الماء • فاداق بها الحام الحام في البروج •
ونزل ارضها كسما • ما لها من فروج • وتلي على الحام اينما زحوا يدرى كم
الموت ولو حتمت في بروج • ولم من سما ما لها من تسر واقع • وبومة تصيح على ديارها
البلائع • وتنقل في الغراب بيت • سقيت منه القوم واستقيت •
قلت فصر قال زحف عليها بعسله الجرار • وايظ ما به الطيار • قلت
فأكيزه قال طغي الماء حتى عملا على قاطرها وثمجر • ودفع بها القصب من
قامته حين عملا عليه الماء وتلر • فاصبح بعد اخضرار تربه شاحب الهابة
ناصل الكهابة • غارقا في بحر كجي يخشاه موج من فوقه موج من فوقه شهاب
وقطع طريق راويها على من بها من المنقلعين والقنار • ونزل الطالح بالهالح
يمشي على الماء فتنادوا • صبحين ان لا يظلمها البوم عليهم مسكين • وادركهم العزف

١٤٩

فاستوا من الكلام وعشيتهم من اليم ما عشيهم فنادوا ولات خمرنا من
 وخر عليهم السقف من فوقهم فعدت قواهم واستغاثوا من عنده
 الما بالذين امتوا دعوا الهالكات وفلبك ما لم قلت قال
 قاله اكلها احاطد الكمام برزقه والخاص كباب حرم
 فتكاتها فيد يسطر اختر وكان فيها طراد مذهب
 فلم يجر له رقع احاطد يدان ولم انشد مرجها من مرج البحر بلقيان
 اعيني غفا عن قواي فانه من البقي سعي اشبه قل واطر
 قلت فدار النحاس قال انخرط لها وافسد ما عليها وما لها فدخل من
 حامها الظهر وقطع الطريق بالجامع الظهر فالحق مجازاته بالحقيقة
 ورفي منه علي درجته في دقيقه لم اعترف ما جاوره من الخرف
 غرنا واطلق من ايد الاحمر النار بموره الكلفا قلت فالحلج الكاهي قال
 خرج عسكر موجد بعد السر علي حميد وموق من قسي فاطره كالسم
 من الرية قلت والمنشاء قال اصبحت للبحر بقره بعد ان كانت العيون
 قره وقل لمن شئت اني يحي هذه الله قال بحيث الذي انشاها اول مرة
 فدمال علي ما فيها من شون الخلال كل الميل وتركها تنلوتها الذي
 شنتاه مفرعا لها يا ابا ناسع منا الهيلة قلت مجرته اروي قال
 فدا فسد جل ثارها واتي علي ثقاتها فلم يدع شيئا من رديها وجرها
 اطلق

اطلق دياجه روضا الانف وتزل فلقاسها في الجرف علي شفا جرف
 بعيني رايته الما يوما وقد جري علي راسه من شافق تلسرا
 طاما صرح باصا بعد الي ربه ولم روضه الكيطان مما جري علي قلبه و
 قوله السائل وان سألوك يوم الدين عن قلبي وما قاسا
 نقل قاسا ونقل قاسا وقال قاسا ونقل قاسا
 لم يقف تحينه من اوراقه بالدرق والستائر والحر عليه حين تضرع
 باصا بعد فصح ان الما سلطان جابر قلت فحجر بالاثير قال لم يبق
 منه الا الثلث والثلث كثير قد اخل من دونه خايلها وجعل عالمها
 سافلها فم دلي اعم صاجها قاره ونادي في عمرها لها للثا عه
 الكيل اعني واسمي يا جاره فاصبحت بعد تنعها قليلا الحرا مسئولة
 عليها يد الدوي شبيهه بدار الدنيا لانها دارتي والضحك في يومها
 ابرحت غدا قلت فبرلاف قال املاق قد امنت فيها من الرق
 الساق بالساق فاتي من الوثية علي الصغير والكبير ومن المراكب
 وثرها علي التقير والقطير هذا بعد ان ترك طابع الخطير علي
 خطر وحيطانه يا بعد الثمر قد دما فطافها وكان ملافا فاني
 به وقد منع رقه وتلي علي محرابه سور السجده قلت مجرته الفل
 قال اقلع اشجارها بشروشها وترك سواقيها خاوية علي عروشها

ثامن

١٤١

قلت فاليام والسبع وجوه قال هم على حرمها وعم الوجه من فرقها الى
قدمها قبل تري الموت في النجوم وغنت الوجه للحي القوم . قلت
فما الجيلة . ذال نزل الجيلة .

دعها سماريد محكي على قدر لا تغسدها برأي مثل ارضي
قال الكتاب . وخرجنا عن فصل الخطاب .

ولها ساق المحدث بعض ما ليس الندي اليه بالمجاح .
وحكي بقابل يقول البس من الجدران يستخدم في رسالته ماول الظلم .
ومن النجوم ان تحلي عراس اذهاره ما للناس من طي الشار والطام فاقول
نسلم ان كلما اوردت دزر وجواهر . دعوت لدهر الربيع عيون وجوهها
الزواجر نواصر واخنها هاهنا امثل . وجمع ثلها على هدي العرس احل
وفي غنى الحسنا يستحسن العقد . وعلى الجمل بهرج الملوك الى
النواضع وهو الايق بالاربع . فيقول لا عيب على النقيز اذا تجلت على
الغنيه . ولا عار على الجوهري اذا نظم سلطها ذات دزره على الطرق فريه
ويرجع الى ما ولده النحر من عجب البحر . فاطهر من دمع المول لا ناله
جرمانها الى غاياتها بصور التهر . فاقول انما مات الا ما ذلك لما جرك
من جرد النيل على الارض . ولما لم الناس من الاطاف بطول اداه وهرجه
وظائهم في يوم العرض وكل ذلك وما دخل الي هذا الادتماع . وربما كان
انقص

انقص من هذه الزباده بدراع . وعلى هذا القياس انما دفع ضربه وجل
في اللاد لثره . وحسن في السما خيره . وفي الارض مخبره . السري
الذي يفتنه بالمعروف معروف . وسيف الدين الذي يسهر في مصالح
الرعاء لما تنام على احفائها السيوف . برقوق اما بل العسل . والمثل
الذي هو بلا سلام وله منظور وناصر . حصن سائر الآوي والحجور .
وردد على اقوله البحر والتجلى الامرا كما ذكر المجاهدون على التقود .
وقابل البحر من سطواته بالالاه قيله . ورد دفعه بكل دفع من الراي
والمدبر داعي عن البس والاسل . وطربه بحبس عزم الى ان ولى هاربا
من النزاع والتقاطر . وطربه بجند الدن زلزم على جوانبه لما محتق
ان البحر سلطان طير . وحصنه بالنضيق عليه كما تحصر البرك والبراع .
وعلى يد من النصف فسقاه الموت كما سقا الناس دراما بدراع .
ما هو الا ان تفاله بنيران سطواته واحرق . وذلك طامعا الاماع
منسلا باللق . والطاع لما لم ينحه مجاهرته من تياره بالسيف
ولا تحصد من داراته بالدرق . على انه تطاول ليضاهي بامواجه
جود الهاديه تقصر . وتجسر قلبه خيله خيلايه ليحكي باسمه
توقع من جسور عجيده وتقتظر . وسمت نفسه عبرا لان يبلغ
قدره فليل بابحر هذا خليفة الله في ارضه والله البر . فصل

رأيت البحر العظيم ندي يديه ينبض على الردي منه بحار
 فطال البحر ملنظاً واضحاً على الكالين ليس له قسرد
 لمزنت في أيام غيره من الملوك المترفين ومن يثر ملاجئ على
 مصالح المسلمين كنت أيتها الملك بلغت قصرك وفعلت في أبنائك
 حذرك وكنت من الملوك الذين إذا دنا قومه أشعلوا فيها الأهلة
 وأفسدوها وجعلوا أعزها أهلها أذلها وأكسبها قبولاً دباراً ولاقت
 ربحاً أعصاراً وليس لله به قبله والسيل أدري ما جلك فإلى ألي بلاد
 ولا طاقه يا باب الخير علي عناده فانه خادم الحرمين والمدعو له حي
 في مواقف الحرم بين العلمين حامي السواحل والتغور والمحرم ما يدري
 السحاب وأصابع البحر والراي ان تعف مستغفراً وتقول عتدراً
 لم افطر ما زيارده في أيامه ولم افص على طرق الميراث الا لا فوذ
 بتقيل حوافر خيله ومواطي اقدانه ونشبع نوافيه ونمثل اولهم
 ونذعواله بالرعيل بطول النقا في الدنيا وحسن الزايب والاحره وحسن
 نسأل الله كما بلغ ملك المانع ان يربنا كوكب نول عن قريب راجع وكما
 اغني بزبانك عن الاستسقاء لا يوحنا في تقصرك الى الاستسقاء ان يسمع
 الدعاء **وحسب الله وقصد حراً عظيماً**
 بلغني رفع الله قدرك على السالك واعلى محلك واسماك واجري سعدك وارلك

في نهر السما وبحور الأرض والأفالك ولا زالت هم نظمت البدرية تعكوا على
 النور ففقطت عزائمك الملائكة تعبوا الى صيد نسر السما من دونه وحنا من
 المحرم ولا برحت نصف خروف المحاسن من جنتك من كل محرم ومن كل حاجب
 لون ولا فنتت كح شمل المطالي الى ان تغرق الفقدان ويجمع القرب والغن
 ويعزوا سهيلك في السما صادق التريا ويصبر الحوت للسرطان
 ان مولانا مع جماله طلاقاً للمعرك اقول السائح في كبحه وراع كل حرف في
 حوت الأرض في تحويه وحوت السما في رجه وجاور دواب البحر فان
 لهم بين الجار بطعمه الذي اقامه عليهم في الجبله مقام بنجه وان شد
 وسطه للصيد وكان من الحرم وارسل اليه صيده الى الاحمر والاسود من
 ام البحر فحادث عود اولى الخرم ثم بعد مولا يعز ذلك للصيد والمرحاض
 فاطا عند حروف النض وكلمة لا لسان البحر تون نلا لسان الخرم صاد
 ولهي السعاده في السالك ولونشا المصنعة بما راحها بالاعز
 فركك صيد الحوت الذي قدم مراقبي النيل فياله من سفر بعيد وورد
 مع التيار السريع في البحر المديد فاوي الى الشط طالبا عذاه ادلتي
 من سفره هدا نصيبا وزحى الى ابر فليت لو عقد واتخذ سبيله في البحر
 سربا ولم يعلم ان سيدها وضع الجبل وجعله لصيده غني وصوره سببا
 فاخرقه يد المنيه باعرجاج الصناره التي نصبتها لدواب البحر فإلى القهر

والضعيفه التي تغالب اقوياء الاسماك في اعظم البحور السايه بالنهر. وكان
هذا المسكين من صاحبي الاسماك الذي انفي الايام سبكا طويلا فراح. واتي
يقبل جدارا حل فيه قد مر مولانا وبرئت مجازاه مجازاه التمساح. او كانه
كما الي البرهه بان عوارض الامواج. وانس بمجاورته فاض من مائه وظاب
امله من لاج. فسبح بعد بحار الارض من بحار المنون. وقالت له الحيتان
اذا اعمال القضا عن رسله صرث عن البحر ولا حرج. وكان ظنه ان عروني
السط بنجيه فكان حقه في ذلك العوم. وعلى الجملة بعد ان اجله ولو اوي
الى جبل ليقبل له لا عاصم اليوم. وابت به حتما يلوح ياقه بن غضاب
الموج كالبدن من سجن الغمام. وتبدوا عليه مها به اشعر اند من نسل حوت
يونس عليه الصلاه والسلام. فاعيد هذا المرحه بنون. وصايد الكاتب
الاديب ما تعلم وما يسطرون. فلقد طفر بما لا تظفره الحوارين في شباهم
المنشله. ودفع له ما لودع لابر صياد انطاول عجا وانفتح حتى ملا
الشبه. وحصل به للجماعه من السرفه ما لا يحصل بوقا النيل. وشاهدوا
من جزله العظيمه كل خير جريل. ونحو من سنه وعظمه النقي واياب
الفيل. وارخصه للقرى بعد ان اسي في العود بعل. وقوله فطاب
ما عكاه وان كان لا يقلي. وتوهمه محلي وطافا بالمحلي جعلوه نقلا
على الكور من حسن نجل. ووازوا على راي ان حزم وان لم يجر من اصحاب
الراي

الراي بالجله والمخله. والكاسر فتطخوا عند اكله بالدرقه او ذلك الحوت
من الامحاله. وقال اخرون بل هو حاله لتناسيب البند وال حاله. وحلوا به
المرايد. دخلوا لحايد بالقدم على الصنيع المديب في صايد الشوارد.
وقدموه على ما عندهم من طري وبات. واكلوه من ساعده كليله يدعون
على فائت. قائلين لا توخروه فلما خيرا فائت. ولا تاتوه مملات ١٩٧
قات. وبلدروا طراوته لعلهم ان الحبيب ما وكل من السمك والبرك
الطري. واستطابوه ضروره ولا طلاف ان صايد الحوت اكله بلدا
ما حله من المشرك. هذا واما الاسماك فعدنا دي ما دهم في ذلك
السط بالرجل. وقال اديهم للبنيه مصفا. ابينه لس المقام فنا
حمل. فقم فرغ خوله ذكره من هاله وشاله. ولم سمله صرخت قاقا
وقطعت الجبال. ولم طافيه من رشادها فرت الى البرد الكالبه من العباد.
ولم طافيه تخلفته ووقعت في الثيال فويل ضلت عن سهل الرشاد.
ولم طافيه اسرعت الى روس الجبال الحرة. ولدت الحوضيه في قولهم لم
ار على راس جبل سمله. ولم سمله قالت لغراخها اهروا ما دم وما دام ط
هجرت ما واي. واظوا هذه الديار وان اعشبت واتبعوا صايب الراي
ومنهم من عمل الى عمق البحر كاه. وسارقه به سفينه عزمه في موح بالجال
وكان سبب النكاح. ونواصوا لما بلوا طخيان الماء ان لا يادوا الى البرد.

في يوم يرد جعله الله مدحي • وبجال حرب دار الطوفان لا سما
 السما • وكان ما اجت الارض مرًا لا لاهلال السحاب • وقويت اوتادها
 ادمار لها بالسما من جبال المطر امد الاسباب • وكان الله قد رأت
 ما بالارض من السرف • فبعتت لفيها صوب الرباب • واكم تفتحت
 اعين النور لغون الغمام الساجد • واكم استمرق به سره واستمرق
 به سايد • ولحم ضحك الارض لبحا السما بدعها النير • وظهور البشر
 علي وجهها لا رما يد من الطرف اساييد • ثم افرط الي ان بلغ سبله الرجة
 فعم الزية والوقاد • ولوجب الخلا لغمد الثمار طلاقا للنيل فانه
 طالما انفس الاسعار لما زاد • فما كان اولها ما بومف من جبال لبنان
 وما اعجب ما غيب غيب الشمس وجد عين الماء دارا نا قلب الاعيان • وما
 كان اسمع زجلي رعد الذي اذكر المشارقة كان • ولقد عيس
 زهر اللوز بعد ان كان في فم الزم ابتسام • وسر الزهر جسمه قبل اوانه
 لما حمل فوق طوقه بالاكمام • وايدت عيون الزجر ما علمت من الدول علي
 الحداق • وانحت القصور ما طامس الانسار في الاوراق • وتباشرو
 باشرو الماريت بالموت لشدة البرد الموصول اليه من سابر الوجوه علي
 الخلاف • وانسر قلب الغصاب بدول قصب عدار دار طنانا • وانقطع
 امل طامع الورع عدار كان من الورود ربانا • وقال بعضهم تعطله وردنا
 العادر

وكان السحاب
 عروث
 وكان من قطن
 فبرنتار

العادر • وبرد هذا النوح في الجفن الفاتر • ولقد اقرط هذا البارق
 السوي هره ورعه • وعامل الحرائش بانواع التماسه قبل
 وصول سكره • ووقا ما كان يجامل به الجبال من وعده وبعيد الرج
 من وعده اعنه واقا قبل زحانه • ولهم قيل ايايد • وهج بايتان الشا
 في الربيع • واف والله علي هذا الحارص الصنيع • وطوي كسهم علي هذا القتر
 جليد • وتبا لتواني هذا البرد الشامي لله • فلما احضره علي البرد
 وسحقا لرض هذا البرد سائيا جهره • ولوه ن فريد • فانظر المذلة في هذه
 الايام الي ما صح في الملح والدمع الاولضه جامدا • ولادقع من كثره النار
 زايذا الا ووجه بارد • ثم استمر مريره • وزاد زهريره • واربى علي
 اوائله بلاولخر • وقويت اسباب زبابة الماطر • فافط ما كان لوكاه
 بقوله الشاعر • ونه در الشاعر •
 اشهر كافون اهدي من بلايسه لشهر اذار انواعا من الكلك •
 ام الغزاة من طول الذي خرفت • فاتفق بهن الجوك والكل •
 وانا مع ذلك في حي زكته الكانه • وقس بروق المعية السارة • التي
 في دري مصايح ايفاسه • واصطلي مادكار مشاهب انقاسه • محالفا
 من زعم ان البرد دف الكتي • ومن قال ان النار فاهه الشتاء • فاند لم يدفع
 عنني خرب هذا الشتاء غرمانا • من انشطار مولانا غر الرخ والسيف •

وغير ما وعده من نظم الفاصح جنة شتايه فاحمد رطة الشتا
والصيف. فوجب من ذلك التوصل اليه بكل الاسباب. وسواله المحقق
والخير من نظم زياده على ما عهد المثل وليس على غير ذلك
غير التراب. والمسؤل من صدقات سيدنا ادم الله بدوام الادب
وحمل تصانيفه الغريبه الازرا والكتاب. اجازة راقم هذه الاحرف
بروايته ماله من نظم ومثور. ومنقول وماثور. ونقل وصيف
وجمع وماليف. واختيار وانتخاب. وسوال وجواب. ونسبه دقيقه
في الادب. واثبات نسب الطاهر. وما يبيته من المناقب والمفاخر.
كتمان الامار. وبطل الاثبات. ولست اكمال. والنمو في الاحسان
على الاوائل. بشرط الاستقصا الى اخر ما انتهى اليه من معرفه نسبه
وتعلم جماله بذكر اسم الحميم وكتبته وكتبه. نقرأ بتاريخ مولد
وفعه وادته ومرباه. ومن عاصره ولم يشتغل عليه وراه. مالبلا المصير
والشاميه. والكازيه والعراقية الى غير ذلك حيث انتهت اليه مطالبة
وسارت رطايه. وماله في كل رطة من الطرايف. وفي كل اقامه من
اللطائف. يجزيه بذلك اجازة عامه شريفة. ويثبته في هذه الاوراق
بحكم خطه. نفع منه بار ساق الادب الى رطبه. واهل ضبطه. مع
المسامح على التقصير كما عهد من امالته. فالفرح تابع الاصل. والاعضا
عن

عن هذه الالفاظ البارده. وانها من حسن العطر.
كتب اليه الشيخ بدر الدين ابن الحاج سند عجمه
هل لك بسط الله امالك. وضاعف بعيمك. وذلك في عذرا بصونه.
بالدرة المكنونه. فتانده مغنونه. كان على خرها فوق ورده ما سمينه.
مخزرة تدلش العقول لمجلاها. وبغشي العيون لقوسها.
مطلوبة الريق في شبيهه بالفرف. وفي اللثا وفي ايناها شنب.
لها من داتها طرف. يعني عن المزاييد. باقيسيه الكمال لها صرح ممر.
من قواريز. صره للشمس تلبس زي المبدور. بلبس في رطب بها.
عيش السرور. ليلها من نور حسنها نهار. بل ضو وجهها ليدلها نسها.
سولد. عجز في العقل صبيه في الاستمتاع. بل تستحق الكرام. لسف
القناع. تعصبت بالدي. وانمت بالصاح. والمفت حتى مازجت الرياح.
كرمه الاصل والفعال. اطيغه المعاني حسنه الخصال. ادبها بحقوق.
كلما يعنى بخلوا. ووردها لما امر بخلوا. يلع الوقور في حبها العدل.
وكاد يطيعها الفلك للولد. ثمة المعاطف تعمقه فعمقه الرعود.
كاهها خلقت نسوانه من الطينه. يزداد تغرها طيبا ماعه السحر. وتعرف
عينها المحفيه بحسن الاثر. حريتها السحر الكلال. وعينها قطع الدلال.
ايانها اعياد. داوقاتها اقوات الغلوب والاياد. تطيب عيش الكلا. س

وتحرك اذن الوساوس من الفاصات الطرف في كل قصر وهي على الحلة
عليه العصر نديها يحس انه حارس على السحاب واند امير على كل امير
محاب على كل محاب فان الشمس والقمر في نيريه بل كانا دينا روده
لانفاق يعرف عليه

لناهم لانتهى اعيارها وعتة الصغرى اجل من الدهر
روية لها بالخيما معرفه مع انها با دال المطالب متصفه قاره قلب
الاحزان افراط ويره تكحال كمال الذهب اقلها نديها يجد في نفسه
محايل الملك ويكاد بشها مته ان يمد على الدنيا من لولها شبعه
فيه دائما غت لانك ننقطها بالنجم قاره تحلفت بعد ان نعمت بياض
الغيوم قوت تحت ديل الفار خمير حبه نرد مور غاليلاب وخطايا
تجمع شمل الاجاب وتهدب اطلاق التاب وخطاها جل لاس او
قارها جاد لقيه انه كاس او قلت احكامها لما نسيت الي باس
ولعال لسان طلم وفيها نافع للناس ناطف حي كان راسها سامع
يطيب ويطرب وحي ناد توكل بالخير وتشرى تغارفة الاستغاث
على شكلها النوراني وتالفت في خلقها الجفاني الدواني فلم يجد
الطين له في هذه الحله مظل اعرفق بالطلع نطفلا على اده وارثها
بالنقص بل جرها للام بالانزيب اناسها مسليه وطاعها برمكة
ومارها

ومكارها حاتيه وانساها فيصره بحر خاتم ريقا وهي ترضع اناها
من طبها متعبد الشيخ صبا والمشغول خليا وكانما استعارف
الارضاع من انما التي لها تدي كالنجوم عده وتعلمت بها الحاتم لما را
اكتفها بالنداء ممتده غامد طم الكيام ريقا وضيق الموت في
ما بينتها وتطليتها لانزل الحوادث سادتها ولا يعرف النعير
صالح رادتها حرا تلح نوبها على النذمان بل زكاد تطبق عينها على
الانسان لا ينقض البليغ وضمنها والعجز عن ادراكها ادراك الطغما
واجابته بعد الله تعالى ما صورته

طرفك صايد الذلوب وليس اوقت الزبانه وارحمي بسلم
اي والله وردت بعد صدور الشباب وطرفت بعد سد الباب
تقلت اصطنع او لغري فاهرها فاما بعد الشيب وبكل الحمر
تعففت عنها في العصور التي ظلت فليف النقي بعد ما خلا العمر
بيد انها جردت عمود الحكي وحزنت سوار الطما وفيه درها رساله تحسن
اليدعد ونامر بالرجعد

تتنفس الهجا في لوائها كنفس الرياح في الانف
بعثت دواعي النديم وجرمت حديث العهد القديم جدت الرشيد الماتحي
وسوت العزم من اطنها الكذرسي لا يام الذي

بما اني الله فذلك الذي سبق اليه المنجر الراجح . فطرت له مغردا .
واجبت مناديه نفسدا . ليكنه لبك من فناد له المدا الرجب والمدي .
لودعاني من غير ارضك داع . لغرم لحنك غير ملي .
نعم نعم . يا سببر العجم . اسمعت والله غير ذي صمم . سمعت وانتلت . درست
ونبلت . ووجبت والاحت . وانبت واقعت . وصوت وتبت . ونجت الي
وصافه خشوعي لارق قديت . هدا يا مولاي مانع الشجع في اقبال . وقامع
المناديه عزبت دنالك . والافمانت وسالك لردني ضايبه . ونات
ولري تردني غير مصابه . وسهام فحولي غير ضايبه . واخر الحق احق . ومن الاولاد
من عوق . ومن الانصاف كما شرحت حالي ان اشرح حالك . وكما وصفت فتركي
ان اصف مالك . وكما جوت شهد الغالي ان ارف جراك . فلا استخاف ايدك
الله ان تقول وتطول . وتبرز ونقول . وترك في ميدان الادب وتجول . ولم
لا نطول وتستطيل . وتحدث عن ادب الملاوي . ومجرك الانيل . وملك اعظم
انقل . ونعلم على الحقيقه والممار بعجم عرفانك . وعرفتك . وانت وزيرك
النسب . ساطاني الادب . دارمي النسب . من له غيب سائلك العالي على
المنزله . ونظرك الراعي على الرقر والرهق . وحيا د ابائك السابق في
جليه الادب . وكل مطهر منها غره . وان فخر مروان مجازته لكل بيت الف
نقيه طربك بدره . زاهله من رساله تاحب بالحقوله اجبا . وننيه
منزها

بنزها الوزيرك . وتبركها الكارمي عجم . لها من كل قلب نصيب . والعا طها
الخرمه في كل طارده ديب . تجري من انسان مجري الدم . وتقوم مقام
موصوفها في رفع الهم . طيبه الانسجام . حسنه النظام . ارق بما تدعو اليه
من المدام . محققه ان كلام الملوك مدال الكلام . فلما نزل المول كانه اقلعه
لمباراتها . واستنهض عناق لقطه . وفله لمباراتها . قال لآخره اجب .
والعقله ان لم تسحر من خمرها فطب . وعجب العاظم انظر وتجب . وراحد دفها
اعظم الراجد ولا تعيب . فرجع المول الى عقله رجوع اليقطه من الغنله . وعظم
انما ظم عقله السر لحارضا لما اسارت من الفقله . وانا بقاوم المحر من كل
من من جمع جمع القله . من لي من نجز بدايحه المناخره نعاي المنورين . والعا ظه
الرشيده لباقة المربين . ما عساني ان اجمع في الادب من الفاخر . وما يسي في
الباطن من ارميد الطاهر . وقد قصر عن مداه . ولم يلحقه ولا ساواه . وكل شفوت
ما اتاه الله . حيث انق طم مولانا في المدام . وظلم المذكور في وصف الحام .
فقال سيدنا نغابره الاستقصا على سلكها النوراني . وزالت في ظننا
الجماني الروطاني . فلم يجد الحين له مدلا . لمخ فنع المناطخ تطفلا . وقال
اربع الطاهر يتنافس العناصر على بلوغ ما ريد . فارسل اليه ماجده من فريد
لتفصيل اخميد ادقصر هته على يتسلي به . ولم ير الزاب له في هذه الخدمه
مطله وتطفل . وما علم ان الشرح لمخكا متطفلا . واعلمت النار ضدا لما

فدخل وهو حرا لئلا من • فوصلت مراجله فداجله من ضرب ذكره الوساوس •
وراي الهوا اند قصر عن مطاوله هذه النار فاسلك مذهبيا بنظر من ورا
زطاعه الى تلك الدار • انظر لتعرف الحق • وتستجلي لقلب الصبح تشرق • وما
دا وصلت اليه من مراتب التفضيل • وتي دانت لي في الادب نصره النصير
الحامي ومداة ابر الوكيل • وقد اعترفوا عند بالتقصير وهما ما هما نعم المولى
ونعم النصير • اذ يقول الصدر •

• وليست الكيمياء في غيرها وجرت وكلما قيل في انواعها لادب •
• فيرا طحمر على الزنطار من خرب يفره في الحال افراطا وبغلب •
وتنزل الدهر • اصحت مراغبي الوري مستبشرا بالفرح •
• عندي خمر ذهب احثاله بالقدح •

ومر لما ابقاه الله بحي موت الذهب • ويحتمل المحامي كمال الذهب
قد توارد محما في المضيق • وحسن علمها في اللقط واين واين • بقوله
روية لها الكيمياء معروف • مع انها با درك المطالب متصفه • قارة تغلب
الاخران افراطا • مرة زخمال الذهب لقدام • ونرا لالعا في المتعده
هذه الرشافة • وكيف لصاع ذكري لصياغ هذه الباقه • ما يتيقاهي
بعد طول الفتره من المده • ثلثه وتعلمت منها المظالم لما رايت انها تمده • وهي
الشجده قيل ان المعتز الارض له بها والفهي وايرا مده فاقصر عنها • بقوله
ولا نحش

• ولا نحش من ديب واوراق لهما آف بدت تستغفر الله للدين •
فني بجاري من قلع مند الياس • الواس • خبر توارده في لفظه ودمته •
ولله الحمد في قول شيخنا واطاله • اذ يقول لا تنزل الاخران ساخها • وقال
الحلي • حقا لا تنزل الاخران ساخها • ولذلك لم يحكم قناد ان يدعى الديناس لولا
حاشا سبله • قوله ايضا •

• حتى اذا مرجت الماء واخطلت حاك المراج لها من لولوشها •
وماعني ان قول اعزل الله بنو الهادي • عند قولك ان شاربها ابر على دل امير
مهاب على دل بهاب • ايذر عن غير تصور مبذوع وقول غاص • اليس لا اخطه
بالنسبه اليه صوره ومعني ناقص • اذ يقول •

• خرجت اجر الدليل منها كاتي عايك امير المؤمنين امير • طال الحروب
وما داهف من محاسنها • وما جهد الشا على طواهرها يسوي واطرها •
• وما تناهيت وصفها في محاسنها الا واكثر مما قلت ما ادع •

فما جله البليغ في وصفها • وما عسي ان تحمل الشمال من طيب عرفها • لولا اضها ما لواحي •
وحفا في العاصي • اسكنني بشداها فانقشيت بها وطلب يد اراه بيت حمار •
وعلي الحمار فليس يسع في الاقياد الى ادبها غير التسليم • والاقباد في اولها
معني وصورة على التولب الرحم • وملاقاه مبيدتها ساجد لله وارادنا
جباب القاطنه لا جابها بطلب سليم • والتخلق باطلاف الصوفيه التي جرت

بحور نظرها من تسنيم • والتثاقل عما أهل من نفوت موصوفته • وإن
انتستها التوبه فتوق حل دي علم عليم • فمن المعلوم ما لا يحول • وبلي
الغيب وفيه عرف المذلل • وإن أنسنا قدر دوقها • فما جعل طوق عرفها •
ونقل عذر الشح في إن العجز عن إدراك لطيفها • إدراك لظنها • وسال الله أن
يلهمنا وإياه توباً وسوا • ويسقينا من الخمر المقدسه التي أنسى خاتماً حسناً •

وكتب قصه على لسان مؤذن

بينهل بالادعيه الصالحه في اوقات الاطامه • ويرمي سهام النضره الى
افراس الاصابه • ويبادر بسواله في طله الليل عذر تعطل الحواس الخمس
الى من يربى وتسمع • ورفع اصواته في يوفى اذن الله ان يرفع • وينهي ان
كلام الطالبين من الفقر • والفتن غير معلوم • وقال العفيف طاملاً مخفى
بذخف الكاهل قد علم • وسواله الامانة بما يجب عنه هذه الانوار
المدله • والنظر اليه بعين الرحمه بما يدفع عنه غدار هذه الرحمه • فان
الموت اسمي في الليل من رعه البره • ومدم المعلوم على الموائد يرفعه
الظلم • وأصبح يعيش في الادان بالتسبيح والسلام • له

ونظم بيني وبين ابنته الثاني وكتبه لوالده

يفضل الامور وهي ابد ضمير احد البين الذين نظرها سيدي نصيباً حسنة
بالصدق الصريح • وطاه محلاوه صدق ودر وصفكم فجا محلا ملح • واحرصه

عن

عن نغاه الاول • وحوله الى ما استحسنه من المعاني • والعجب للجوهر اذا تحولت
وعمل مقطوعاً بعطرت مغايبه ملا المرحم ونارحت • وضأت في ليل
الاولى • فاجت فحول السحرا واسرجت • وهو •

ابشيد الخيف والرك في عطايه السحر • وطر يشد النذا ونذا يشد المطر •
والمسول شموله بجس النظر • وقوله جبر موده • وان كان عند صدر •
والبحر يطرح السحاب وما لفاضل عليه لا لها من مأبه •

وبسط عند الموت فيما اهداه الى اليد الحرمه • فانه اهدي الى البحر الدرر •

فاجابه عفا الله عنه

رددت فها هو الولد ايدى الله بما ايدى به المولود • وحسن نفسه وطرسه
حراسه الليل والنهار • تغتر عن كالي ابي من زهر الكرايف • وارو من
دفع النذا على خذود السقايف •

لما سب السحرا رونق حسنها عمذت فابلهما رب الناس •
فعرضها وتلدها • وفهمها وعمودها • وانتهى الى روبا النضير طال الدز
التمين • فذكر كالم البلقا ان المصن مخوم بفكره عيره • واستدله
بدالك على مجابه الولد وحده • اد صار حرسه الله مخوم داله • وشيد
طارف حجه وناله • والله تضمنه في النذا ما اجمله لتراحم الاقطار •
واضحله على الدغش غيب القطار • ونز كمال سعد الولد ان ضادف

نظمه المحلا محلا • وورد ايارا المطر والندا فقال له لا تخف والنسب لمجد
 فابلك وارضاءا لو بين اهلك انت الامل • نعم ورد وقد حل الدلو غواليه •
 وبفان السج العائس بشايب ما فيه • فاعوزا حوت السرطان
 الماء • ونصب نهر المحر فري منبله الارض • وثبتت سنبله السما الطما •
 في ليل • وان لم زجر من حمادك دات انزله • وقطع الغيث المتمرقا البحر
 من جبال اسر ساله بالارسيه • واستغل الخيل في اخر الشهر فاتي
 بالمداع • وفاخره الاتوا بجري النبل اذ قيس الاصابع • وقست بالذراع •
 ونحن مع ذلك نهكت من حرارة العاطد الفاضل في حبي • وسكنه شكل النفا
 لما السما • **وقال** **لما حج نور الدين القطوي**
 اجتمعنا بما جينا وشجنا • وبراينا نور الدين على القطوي • وقد عاد من الحار
 الشريف ملتسما بركته • ومنتعدا توبته • وتركته طنت به الخير
 واعلمت رجوعه عن ذلك السير • وقوات لعله لم بالاطلاع • وركب
 سنيته التوبه • ونصب الشراع • ورايته لم يروح عن اضراره وارتماه • واذا
 به • راي البيت بدعي بالحرام محج • لو كان بدعي بالكلال لما حجا •
 فاعف شرفه في رشف الناس • وغيبة الناس • واشتغل بشرب
 الراح • وجا بحمد الله الخمس مراح •
 والشبح لا ينزل اخلاقه • حتى لو ارك في نزي رفسه •

روم

زعم انه لا طمحة وزنا • وخطب على نفسه وجنا • زال الغيبه نفسه من
 المحارم والكاج بتي • فارتكب في البحر الغواش الخطار • وفعل في البيت
 الحرام • سار في السير الى الدوب السري • وليس طباب المعاصي • وبند
 الطاعة بالعباد • ولم يتجر امر الحرام في جبل حري •
 • وعاد من حجب سريجا يلخص في المشعر الحرام •
 ولم يعرف غير هالك وهاته • والثقل يتدف المحضات • على انه مع ذلك شح
 الم سلم • وعلم المجله • ونجس عن امتيحاب محاسنه افواه المجاور والسنة
 الم قلام • ان نظم اجاد وابدع • وان نثر جنس ونوع • وان يري اجل حاد •
 وان يدر جرك الجاد • وان كان هان في الاجماع • بدل الطارف والبلاد •
 فمرزله المطرب • ولنظم الحجب • قوله يروح الغاضي شهاب اله الشاي
 عند تفرقه الفخ من الدير بلبغا •
 • عثرت بولاي جميع الوري • ما بر والذ فالتحي •
 • لازلت في مصر عزيزا • توفي لنا الاميل فتصدق •
 • وسند حوله لشباب الدين ار العطار • عندما انت له مداعبا •
 • ان اردتم ساق يد بلطف • لا تملوا عن المدير علي •
 • او كسبتم رساله فارسلوها • مع طوبى البطافة الطوي •
 • **وقوله** • يا شهابا من العجب يربنا • جمع مثل الجباب وهو غراب •

١٢٥

ان احسن كبر سرمد وطوبى انت طير الرسايل افلا تب
والجملة تقصر عن استيعاب فضائله المده. وفي من الاستدلال عليها
بعده البند **والنقط قصيد الشيخ تقي الدين ارجح**
وتغنت على القصيدة التي كح الدعا الاسماع. وليت من معانيها المناديه
على داع. واستلمت منها دلبيت كانه اول بيت وضع للناس لما يهرك
الابتكار والاختراع. وطقت من حوالها بل روى شديد واكت طواف
الوداع. فوجدت ظلم الالفا مقصرا عن كاتها. مخلصا في نونها وهو
واضع دور استحقاقها. واعمد دل بيت بالبيت العمور. واعيدروا في علومها
بالطور. وداب مسطور. واعدها دافيه سورة قاف. واخرط معانيها
الي هي عدد الرمل والحصى والاختاف. ولقد راينا من معانيها المشرقة
ما بهر الاوهار. وابدي لنا سواد نقشها وبيان طرسها عجائب الليل
والهار. فلو سمعنا الشرف الافرى لا قصر عن طيبه بانه. وقال انا
الومعة هذا البديع ولا من ابنا دمانه. ولو عاصرها اوالطوبى لوقف
في الحلاله ليزورها وفوق العاخر المعترف. ولو لمها ابر تغله لجز عن
استيعاب محاسنها فله ادا سار وبصره ادا وقف. ولو طار حيا الصفي
لنلذت بحار سبيله. او انشرفت كاس نباهه لا شغل. لم تغر عدوله.
ولو عاصرها الراجح لاسلم لما طاط الهامه. او ما ذاها ارقادوس لاجده
الخرف

الخرف ووصل هو في بحرها الى ميناء السلامه. ولونا طفا البحر في كاسه
نظمه وتغتر. ولو جاران العاني السعيد لا تقطع طقه وتغتر. لقد ابدى
عالمه على دهر الحبله. ورقته فخرته الدقيقه على درج المعالي الحبله.
لما استلمت منه عرايس الاديه بجل. وولد الافان لا ديبه نل
الذهل. وعلى الجملة فلو وصفته قصيده بكل تقريض ودرجته
ومدحها بكلاما يستحسن في الزمن الطويل من التريض. كنت متعرا عن
اذا بعض حقوقها وحقوقه. قاصرا وان لم يحرق قصدي مقابلته
بعقوقه. كاسيا وورد عيت الى الخياه عياها ساعده رؤياها. ومنه
بزاها عند لمح مجاها. وزدت وما ظمها ابدى الله تعالى على صدره
وقدحت بما علمت لندوم اللقا ام لوداع السفر. فليبط منسيها
شرح الله صدره عذري في التقصير. ولجمل الامر فيه على عجزى عن
سرعه البديع ومحر الزمان الذي ادا سبل الدهر الواقف قالها اذا
في تصرفه اسير. **والسهم الدار المعنى وقد وقع ما اوجب الله**

كسب القتل والقتال علينا وعلى الغايبات جر الدويل.
نعم خلقنا دجا للنجار والاسي. وتلك الغواني للبحار والمائمه.
ما في عا قال الله ما المني مبيك. وغني ما جنته على راسه توابع دنياه.
هدي جبايات الميود على النفا. على ان قتل الاحباب خير من

جزيلة الانعام وسبب اللذة لاطمه الالاسباب الموصله الى بلوغ المرام
ومن الآيات المعداده عندكم في غرر الكلام

ارستم الجيب في السر اشقي للمحين من حجاب الدعاء
اخر ساني شهد الله بما اتفق ووددت الصم عما سمعت ان اذما سمعت حق
وقلت ناديا لما آلت اليه الكاله وجازعا لما جاوز الحد من شديد الكاله
يا سوما جات به الكال ان كان ما قالوا حقا قالوا

ولقد والله يسوفي تجري النبيه على الجاهل باللسان فليف تجري السفيه
على الفاضل بالبنان ثم انك لم تقنع به ولسانك في النعال حي ادعي
انك تجاوز الى الصنع بالبحال واخر سهل داعس من قذاله داينسده
لسان كاله دحمتي في الراس اد دحمتي في الذيب

الحرج يرا واهن كلما نظرت عي الحرج عليه جده الوجعا
نعم واحتمال الادبي ورويه جاشيه غذا تقوي به الاجسام
لا سيما والجاني مصر على الوعيد تتأفرا بما اسلعه من الاساء ويرجيه
من التهديد دايع بالتصرح دون التعريض قايله لا اتول قتل المنقلب
علي القرطه والغريض

الي ان يروب القارطان كلاهما ويشتر في القلي قلب لولاه
ثم يبرز في المشاهد مدلا بالآيب ولم يتأرب ويقول فالحب قفا القرا
مجلد

مجلد ثلث فلقد ألم براسه نبي صيف غير مخشتم وورث شعرها الحركي
لواثر عزي المنتم تصفحت في الملا وتزلزل بين لاديا مربع الملك

خي توجه حجر القذاله واو طاله المجال على الشخ المدي عبي

هدا والوجد منه كقطع غيم اسود والعتق يروق في قناه ويخفق

تعود الى السؤال عما يعود نفعه والتعم لليل الذي استنع الحدو

المحتوم دفعه ان صدق هذا المجري في دعواه وفعل ما قاله ولا

قوة له بالله وتوع بطشه وادي وسيل اصنع ام احم حال

شي من هذا وشي من هذا وكيف اتقاصر نفسك من بسط اللوف

وكيف طاك راسك الكره على ما استعنته من السوف وكاف

بها وقد دأبها الصداغ من كثره الصدوع وكابي ياذا دعل وقد

صادقها من الم التزل المسترسل كالطلع وكاني هذا المنزس

المنزوي وقد وثب عليك وثوب النمر واسا عليك بعد ان اسال

ذكر المنز وكاني بيديه وقد تولعت راعضال تعلق الصب

الذئب وبسها م انيا به وقد نسيت في احافك عارفه من ارب

وقل الصنف وكاني ما عراكل وقد حركات فيها السواكل ونطرك

وقد انخا لاد الانخا المعهود واخرد تغزل وقد على عمله قبل الصحا

الاخردوع ويعنيان وقد تعينا لان قطعنا من النظر عشم الا شطاد

وقد انقذت دعي

وبادنيك وقد اذن لها بالوقت بعد الوقاء وبسوقك وقد صيقتا الى
الي الفسار ويرطيك وقد ترجلا الى الارض وطدا الى الاقصاد
وبعضك المصون وقد انتهل وملك المظهر وقد سنج بل سفك
ومحكك وقد ترجل وشعر شاهك الخسيس وقد كان فاها
كسمل الزف واها لختوك وقد نتف ووا اسفا عليك بعدا
نشد اباء اي فراس التي اخرها را نشد اباء ابر حجاج التي اخرها
الف واخر قل ما يسلم النصار من المحن وافاض الناس اغراض لدا
الرمز وليت هذا الفائل لو صير بقله الى النيزوز ودع يعتاض عن
اليدي بالادم المخروز ابريل ما عنده في الباطن من حقه المحزون
ويجادك على المياح في هذا اليوم من المحن

يوم نصفي مخدرات قفي وهي للصنع من ذوات البروز
دليل الرجال غير دليل وعمرز القذال غير عمرز
ولقد والله تطيرت بما وقع لك من المحنة وسالت الله ان يغيثك عواقب
هذه القننه فاعلم تاتيرات اجرام الخلو وبخاف عليك سكون
التحل وقع والقر في برج ثابت والشمس في برج الدلو وهذا يدل والله
اعلم على استمرار العاده بادام النكال داير وتلك ما يلام الواقع من
الاشباه والنظائر كما يقال الموفق ابر اليكيد لما صفع المجد النكاي
منزل

منزل العاني السعيد وقال

صغوت على شرف المشركي وقد طلت الشمس مرج الحك
وهذا دليلك على انه بدوم لملك هذا العمل
فاستمر ذلك رسمه عند كل رئيس الامانيات احمد لله على
واضري ما قلته لابن نفيس من التقنيف واوردته من العمل اللطيف
وما دكن ان في الادب من صفة التحو في المعاني من حسن التصريف
شمايله محركات النابت وحركته اغصاه التي هي مراكز التخت
منها وانشد مترنما ارج من ذكرا غر التواني وقول بقى لي الله ابر عيسى
ولنرجع الى الحق فما عليك اضر من نفسك وليس الجناحه الا نرطه حسل
اما انت الغيبة اما حلت الاويدة اهدا الوجه تستعطف الملاح اهدا
الدماغ الضعيف تستدعي الراح اما وحطاك الشيب اما تحال عن العاد والحب
اما ازدرجت بالاداب اما ان ترجع يا شيخ عن الشباب اما صرنا بشايبك
اما برحوا ماداك اما افشوا في قلك وضرايك اما محادوا ان سلوا الى
الحين اما ترها حاصل ادبك اذا بدعين اما ان ترجع عن المزاج
اما ان تعلق عن الافك الصراج اما علمت ان هذا افه البسط والاستيناس
اما كنت غنيا عما صرت تشده من ظلم الناس
صغوني لا عمدتهم واستهاوا حرفه الادب

فانار من بني الاذاب الى ربك • وارجع وفذل الله عن محمل •
 وكل نتائج معدلات • وام الصنع معشار نوح •
 وقد نشأت سحاب منه • وقد هبت رباح منه هوج •
 فقد نعلك واخظ حركك • واعلم شقا الله قتل • ان الذوق هو الحليل •
 فذا غني شمس لصيته بارغد • وفده حله مواعظها ماخه • وهالي بل وفدتنا سبت •
 وتاسيت مما تحسيت • وقلت دل شي تدرى وقضا • وعما الله عماضي • وبلوت
 محشوقه ومحامنه • وانعقرت الف بسيد الهام حسنه • وسامحت مغفرا • واسدعت
 محمدا • قولا المن اسرف في قوله لا بد ان يبدل الحرح •
 ما عشر صفحات وما قدما قدح عذري انما مع •
 فاديش الفعل الذي سا • واما واقاله الا في سرور الوفا •
 وتلك العهود من الشيم • وتلك المصومين من الامم • مثل قول الاديب يعقوب • وقد
 المحبوب • احلي الكلام ما ادعت لباسه بيدي غزاله طيبه الاطلاق •
 اصفي علي من الصفاق ملايسا قدي اذرها علي اطواني •
 طي سربت براده كاس الطلا لما صنعت كسا بر الحشاق •
 واخم لسعت بعقوب في لعه • ورضاه في سائله رباف •
 ثم نوله علي سبل الحافاد • ونتم لسائله في المعايه ليله بازا الملقاه • لفي هذا
 الجاني ما فانه من امام محاضراتي الي تنوق ايام الشباب • وروهي علي نسيم الضبا
 والطا

والياب • وليالي مسامرتي التي تنفع حوائجي كالك • وحمل عمريس الكالك •
 وساعات انسي التي في الطف من مساره النظر • واشهي من لوغ الوطر • ونلت
 فوايدك اليه مني من الجبا • وموقور الجبا • فوايدنا لها في الي نخر كل لافط •
 ونحار علي ذنور الجيب • وغيبه الجاخط • والتنع مشاهدتي الي تحلي كح الامل •
 ونحلس القبل • ودال ذنب عفايه بيه • فاقول هذا الكلام تحلك عاجز •
 ووعد سو وفاهه ناجز • واياك اياك ارتغرا لا قوال المخره • او تدري نفسك
 علي غره قفيا حصل من النكايه كفايه • ومن الشهرة وبره • وكان بالضم هديف
 النار • وفنا نشد بلسان الاستهوار •
 ان عادت الحبيب عذنا لها • وكانت النحل لها حاضره •
 فانح بنفسك ونوق اننا جنسك • واحمر طله اها بك • واستيق قسيب
 اتوايل • واعلم ان البعد عن المجادل • والمجاله اولى بك •
 ما حاجي • واما البر الدوف • وقد بدلت لصي بدال الحى لا بع
 وعمل كتابا في شخص بلقب سقيط وسماه غررا الاستقاط في غرر
 الاستقاط وطره في ورق صغير المقطع • وكتب على ظاهره
 • مولاي هدايات غرر ودر سقيط •
 • حاو اعل سقيط والجزايف سقيط •
 سم الله الى حر الهم • اما بعد حمد الله المتطهر كله • المستبد كله الذي لا يستط

الابجد الامر بالتسبيح في مناكيب الارض لبغني من رزقه شعباً ورياً. العاقل
وهزي الكلب بحرج النحلة تساقط عليه رطاً جنباً. واللاه على سيدنا محمد
الذي سقط الاصنام وميلاده. وبعث الله ربه لعباده ميلاده. الذي
اسقط سخط التكليف عن المؤمنين. ورد الصلاة الى خمس بعد خمسين
في الله عليه ما سقطت من على شجرة. وعلى آله وصحبه جمال الدهر وغره.
فان كلام الرجل دليل عقله. ولسانه ثمران علمه وحمله. واني ما زلت مد
الفتى سدي. وبلغت اسدي. مولعا بقول الادب مستمرا عن ساعد
الاجتهاد في الطلب. اهاجر الى اداب الادبا والعلماء. واغشي ساحتهم
كما يغشي الطير منازل الكرماء. وانا مشغوف بحمتهم كالذئب الصب.
واهرع اليهم كما يسقط الطير حيث يلتقط الحبة. ارجب على الاخضاع هم
البلاء. وابذل في لغام الطارف والثلاث. حرماً على مساله اضبطها. وقابله
تسقط منهم فانقطها. بحسب في. وما يصل اليه يبلغ علي. فان لكل ساقطه
لاقطه. وكل طامع ضابطه. الى ان حمت حول حمام الخصب. ونعنتني
ملاحظتهم بنصيب. فحلت الحلة. ولم تدعني حمايتهم ساقطاً من الحلة. وانا نصر
على الحرم والاجتهاد. باق على حسن النظر لكل كليل العلم والاعتقاد.
وانتفع اجتماعي في يوم سقطت اولوه. وحجت باجمه الغواخت سماه.
شكف عليه جلايب النبلاء. ودعواه دعي الفضلاء. فقلت هذا يوم الكساب
الغوايد

الغوايد. والبقا ما يسقط من هذا الجهر من الغوايد. ورايتكم طالع
تسحر بالغامد. وكيفية تدل على انقضاء الغرض من الغنيمه البارده. وكان في
النفس حراجه من تفسير ايات في القرآن الكريم. وكلمات من حديث النبي عليه
افضل الصلاة والسلام. ونعاني من لغزك عريه. وسخطت من سالك حليمه.
ونلت في ايات ادبيه. فقلت اساله عنها لينزل ما عذرك منها. واخر
السؤال قبل ان ابدى اليه قولا. عن ترجمه حليمه وعلوه اولي. فسالت بعض
الحكامه عن شهرته واسمه. وعن نسبته وعلمه. ولم ادري ان اصحابه نه يهزون
وعلمه يهزلون. وقالت الحكامه هذا الذي تشد اليه الرطال. وتردد عن
مصادمه في الادرس البطلان هذا النعمه على المبتدع والكلوب هذا المولى
سحاب الدبر احد ان المستولي هذا الذي يعني عن تحديده الشهرة. وان كان
شهوراً بسقيط فاهو مما يدل على سقوط القدر ولا القدره. واما اشتقاق
من سقيط الدر الذي دعي به الفراط. وكان المعنى يتوهم يوجد في الاستقاط
ما لا يوجد في الاستقاط. فرايت ان السؤال عن اشتقاق لقيه. اذ لم
جوابه عن غزاه عليه ^{ونوام} لا بد. فاستادثته في السؤال. فقال فلما شئت
قلت ما نجد الفلاسفة الاسلايين العاقلين. بالعلم العلمي دون الجري
في قوله تعالى في سورة الاعوام وما تسقط من ورقه الا بجلها ولا جدي في
كلمات الارض الاله. ومن نزل قوله تعالى في سورة الاعراف ولا تسقط من ايديهم

وراوا انهم قد ضلوا الى الله وقرآنه تعالى في سورة التوبة ومنهم من يقول
 اذني ولا تنسني الا في الفقرة سقطوا الاية وما سبب قوله تعالى
 في الاسراء او سقط السما كما رعت علينا كسفا او ما في بابه والملايكه
 تبلا ومن قالها ومن قيلت له وقوله تعالى في النعرا واسقط علينا
 كسفا من السما ارنى من العادتين كذا هذه الاية الحريمه في سورة
 سبا ارنى انشا نحسف ايم الارض او نسقط عليهم كسفا من السما وهذه الاية
 الريمه في سورة الطور وان يروا كسفا من السما سافكا يقولوا سبحان
 ربهم وحمايه عن ولم اذكر كل آيه من ابي سورة الا ليسهل عليك
 الكشف لتعلم سباق الاية وما سقط لما قبلها وما بعدها ليعينك
 ذلك على التعسير وانما اسالك في هذه الايات الحريمه عن اسباب النزول
 والاعراب ودع مداهب الناس وانزال المفسرين والنحاه واللحنه
 والمطاي وما في مشكل الالفاظ من التعريف وما وزن النظم من الافعال
 والمآذر وما نصيغها وما لانها وما قافها وما عينها يقال على الجبر
 بها سقطت اتم الخطاب وض الجواب نقلت ما مدحيل في مسأله
 سقوط يد السارق وكذلك ما يسقط الريم عن الغالب وما يسقط الزناه
 وما في ذلك من الافعال والطرق والرجوه وما هو مستخرج من الكتاب والسنة
 وما هو مستنبط من القياس والاجتهاد وما في ذلك من الحكم وما ادللكم
 واخرى

واخبرني اسقط الله تعالى لك وهو ملك ما قال النحاه في سقوط الثوبين
 بما دنا وما الى التعريف هل هي ال او اللام خاصه وانما الحريمه تقول
 الحمد وقاله نعم النحاه اللام فقط اذ الف الامل متى يدرج سقط
 فمن قال ذلك من الغوم كما قال فان مداهب النحاه مختلفه واراها مستعده
 بما ولاي الايام البطاسي ما معني قوله العرب من صارع الطول روي منه
 سقط الشعر به وما معني قوله هي سقطت راسي وما معني تسبه
 الى العلا للعربي احد دواويله بسقط الرهد وما من هذا الاسم والشعر
 من النسبه وما معني قوله لان سقطت بحذ الدائم يسقط حقيقه ام
 استعاره لمن أصيب بحذ فان الحديث يرجح الثاني واخبرني عما يسقط من
 النجوم اكلاما يسقط رخم او رخم وفير وقيل كان يحس سقط قبل البعثه
 وليس سقط فلاي شيء اذ لم يحس لا ستراف واخبرني عن قولهم مات سقط
 اهي عربيه صحيحه ام اصطلاحيه بعد الكاهليه واقرنا انفا ذلك الله ما جعل
 الراسخون ما يلبث ما لصاد الساقطه خاصه ولا يعتب بولاى الاين
 الا تحرق في كثير السوال والتعطيف فانه اذا اجمع الموده سقط
 شرط الادب والبلبف اخبرنا من الغالب عندما روع على رضي الله عنه
 وددت ان هذه سقطت على هذه يعني السما على الارض قال او الهدى للعلا
 احد المتكلمين والمعتزله دكر ذلك في رساله طوله لا يسوغ سماعها فضلا عن

اشانها دروايشا و ما عندل من حكاية الشهادة اللاندراسقوا عند
شهادتهم بالزنا على المغيرة ان شعد واخر لي متى سقط لها ريف
وما دوت وما قصتها وما قصه الطائر من الخضر اللاندراسقوا بسردب
ايام النخل حيث كانت الحجاره دلهيد واذا طارت يذوق وما كان
من امرها والشقة عما ما نحن فيه من الحيرة في سقط النساء فانا نرى
منه ما يسقط لدا تبتلى به الاخرى ولا تسقط واخرى لا تناع دوت
ما تنشق وتنشق اخرى فلا تسقط ومنه من سقطها بلا داء ومنه
من تنحز راجع الامراض الموجبة للسقط فلا تسقط وما عندل من
كلام حقائق الطبائي ذلك ويعني على عر السقط نادره نذكرها وهو
ان بعض العظام من كان يصف النساء دوا للسقط وشاع ذلك عنه
فطلبه محتسب البلد واراد الايقاع به فشنع فيه واستتاب
ثم عاد فطلبه المحتسب وعززه وشهره فبينما هم طائرون باخطاط
به الصبيان يضربونه ويترجمونه فالتفت الي الناس وقال عزنا نرج
الناس من عار لاي الاولاد الزنا بالسقط فماتوا وما يعلم من اسباب
سقوط خروك وقصه منار الردي وسقوط سدير وقصر شداد
والبلق الفرد ومن غريب ما سمعت ما رواه حماد عن ابيه قال قال عمرو
الوادي بينا اسيرانا ورا حبان بالروما وعرج سمعت انسا ما يعني غنا
لم

لم اسمع مثله فاصفينا اليه فاذا هو يبغي بشعر كثير

قلت ادا ما جيت ليلى بارضا اري الارض نظري لي ويدوا بعيدها

من الحقائق البيض ودحليسا اذا ما انقضت احدته ان يجدها

قال فسقطت من عيني و سقط الراكان امواتا والتمست حاج الصوف

فاذا هو را عي غم فسالته ان يجده فقال او سمعتي قلت نعم قال وكيف عشت

قلت ان اعيش بقرعات رفاي فقال سلاسل من الحجاب والله لم سلت اركا

فلنسلم ثانيا ان اعدته وافس ساعدي علي دفنها فمضي معي الي قبره وقال

كل في هذه القبره قلمي هذا الصوف فخرناها و صلينا عليها ودفناها ودفنت

نعود الي الاسبيله بلغني عن مولانا الامام المقدم انه اقلد من الرمان في

الحساب والفرسه والهيبة والقسم وانه في الاستقاط مذكور

كتاب لراوند ادا اردت معرفة اول يوم الهلال فاسقط من سني المحرم ستماه

وما فضل من السنين بعد الستماه اسقطه ثمانية ثمانية فان بقي الثمانية

بعيد رايد ولا ما قص فاليوم الثامن من الحد هو اول الشهر وان بقي دور الثمانية

فعدد الي امام المكتبة بقدر ما فضل فيما دور الثمانية فاي يوم انهي اليه هو

اول الشهر الاحد الخميس الاثنين السبت الاربعاء الاثني الجمعة الثلاثاء

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨

فاذا ما عندك من كبر هذه الاسقاط **نعود** الي الاستشالات الادبية ما

نقول مولانا الشيخ الحجاج في قول الشاعر

سقط النصف ولم نرد اسقاطه وتناوله والعينا باليد
فان هذا البيت معناه شغل لان الدعوى فيه اذ لا يفهم على حقيقة المراد
الامر كان شهما بالاراء المستعادية ولهذا اشكل على من يقرأه على لسان
الامام فاشهد لنا ولا نجل بما وصلت اليه من العلم وما عندنا في قول المعري
في رساله الغفران ستي ان خفت سقوطي واحمليني رفقونده
فما معنى رفقونده ومن قالها من العرب ومن ردها من ردها عنده
ايمة الله وما عندنا في قول بعض العرب

واستطت الاجته في الاوليا واحضت الحوامل والسقاب
هل هي الحوايل باليا او الحوامل باليم فان اوله عندي ارجح لوز السقاب جمع
سقب وهو اللد من لول اللابل والابني حيل وجمع حوايل يقول في الرهد
سوا علي رب العشار الذي له اجنتها سقيا ندام حوايله
هل يعلم مولانا الافه السؤدب الطيف في المذهب من قول الشاعر في اختراع
المخني وخزن الصنع ورقه اللطاع جراته

واسقط علمنا كسقوط لنا ليله لانا وكلا راجر

اليس يحمل قول الرمحري برني شجته ابا نصر

وقال ما هذه الدرر التي ساقطها عنك سمطين سمطين

فعلت لها

فعلت لها الدر الذي كان قد خسا ابا نصر ادني تساقط من عيني

كما تستعيد من قوله ابا الدوي بمواو فبا عندما ضرب

يا وهيلانك قد ولدت صبي فجلهم شعرا عليك سباطا

من كان الينفك يلم دهره ولد الفين واسقط الاسقاطا

ومن المبالغات وان لم يكن من جيد الشعر قول بعضهم لهجر الخيال

ما يسقط الخيال من لحد لوثق الف سمار ومن المبالغات ايضا في غير ذلك

فولهم وحقل لو عرفت قدر شري لما جوعني الامسحط

وحسبك ان خمارا بجني امر بابيه فاحاد اسقط

والهجر الخالي من المبالغات العام النظايه قول صريح الدلا

قد دفعتنا الى زمان خسيس من قوم اولول سقاط

اخبرني عن قول ابي لار اللبانه احد شعراء الغلايد والمطج والادب

بكت عند فودهي فاعلم الرب اداله سقيط الطل ام لولوطك

هل هذا في البدع من باب تجاهل الحارف ام لا فان المتجاهل لم يفهم الشكيلة

الي نفسه بل الي الرب وما عندنا في البيت المنسوب الي الحريري ولم نجده في

غالب الشيخ والدعوى فيه ان الحريري لما نظم ما قبله سمع هاتفا يقول الماني هل الامر

لدا او المنيك موصوع من ذا الذي ما ساقط ومن له الحسني فوط

محمد الهادي الذي عليه جبريل سقط

وما في دوقك اعذب **قول الشاعر**
سألها حين زارت نضو مرقعها الثاني وايداع نهي طبيب الخير
فخرجت شققا عشي ساقير وساقطت لوزا من خاتم عطر
او قول الآخر طمني فقلت دراستي فاملت عقدها مثل ثائر
فازدهاها تبسم فارتني عقد دير من التسم آخر
ولما هيل في قول او جعفر عن لسان محبوبه

على دبور العين فلا ترم زكاه فان الدير سقطها عني **ولله**

قول الحمزي ولما التقينا والنقا معد لما تعجب واي الارحسنا ولاقطه
من لولو تجل عند ابتسامها ومن لولو عند الحزب تساقطه

واركانا اصل ذلك **قول دي الورد الشعير**

ولنا سقاطا من ضرب كانه حي الحبل ممزقا عما الوقايح
فان الادواق محلقه والطابع غير مولعه واما ما برحت استعني **قول الشاعر**
وقد استند الوزير الى عباريه الى حايط فلما قام عنه وقع **نقال**
سقط الجراد وما افاد سقوطه ما ذا القول له داعي حايط

وما اعرف هل هو عند غيري لرا ام لا وكان هذا الورود لبراما في شاع ذلك
مدالك وقل له في ذلك مال ابند الناس من حفظ غلطه وعرفت سقطاته
وما للرجز من حياه ادا ما عمد من سقط المناع **ولله** صدقه ما
اتفق

اتفق لولنا الشيخ الدطاح لما جهي له بعض الكتاب معلومه على سقط الحصر
فاسقطه الجاس باولانا ما معني **قول الثاني**

وطر الكعك بالاسرع وقد سقط الحامد والحاد

وقوله ايضا بصاحب الراح ارجينه فيسقط الراح دون اذناها

ويشعل على عراب قول بعض الشعراء للحديد ومحاو من سماء سقيط فانه دار قصدا

حدا وما سقيط دار سسل واصبه الاستيظ على الزباب والرج **ولله**

يا سيدنا شهاب الدين سقيط انتصب اذاعادا وارنغ ناياعادا اشرح شرح

الله مدلك ولا تسم وجبر على من يستجرك من العلم بما تعلم فاني مجتهد في

حرب الاعماليه مذ سمعت **قول بعض الاعماليه**

ولعجبي زي النبي وجماله ويسقط من عيني ساعده يلح

وابراد هذا البيت ما يدل على ان هذا الملقب علم على النيه الماعلام وناهيك

ما كطيه ولتيسط لعله كان هذا الاسم غير غير المسمي وان ليس من تسمي خالدا

بخالد ولا سعيذا بسعيد عداك ليس نلقبهم حمل الله بلم الالفاظ

وشرح مدد الاجاب سقيط نقصا في حذلم وكلا هتضاما بجانهم

ليس من سقوط الهمة ولا من سقوط النفس وكلاما يسقط ما انزلهم

به من المحاسن مثل ابن القيد ودفد الحصر وجوهه الثغر الذي كما اقمه جيب

في قوله وشا ياله انفا اغريق ولا ي تم وبرق ويبغ

فلا يسوول هذا القلب واخفي عنك ما كان من احد من عمو وعظم وذرعه وسعد
 ماله وطاهه واليه انتهت الرياسة في زمانه وكان قلبه يسقط وهو
 مدوع اي عبدالله من حجاج وكان له قصيد لا يدان بل لقلبه في ذلك **قوله**
اباب فاستمع يا سقيط اشبه واحلي من سماع الملام والاهراج
 بحان محورها كطبيب ونساها في كيه الدراج
 حلفت في الطوال من حريد والاراجيز كيه العجاج
قوله ايضا نذرت سقيطاً مثل العروس وشحوا بالمعاني الملاح
 لانقي من قسا عاصي ولا وزن خروجه من سلاح
 فما سميت عظيم الخطا ولا خلت بعروق الفلاح
 وشعري لا بد من سحقه ولا بد للبيت من مستراح
 وكنت اليه وقد شرف ذوا ابياتا انت بها تجلتها لجودها في عفاها وان كانت محمدا
 يا سقيطاً انذيك بالاهل والمال وبالروح من لقا الاسواء
 ليعاضحي سقوط جعل في طاعة مارتته لشرب الدواء
 كيف اسبي سبال ببعك النذل عمقا في المرة الصنل
 يا سقيطاً والله نعلك عدي واحب لانا واخط اخطى
 رب لي يوم الدوا دهر شوست في عفا عفا عفا
 قدروها فسا وقدن الحفص لم في ميب وال القضا

وإذا

واذا الفرس في طلع سلاح داب في قوام جسم الماء
 يا نقي يا سقيط لعنرج عصفت في جوانب الاحشاء
 لا تنفسي خاق صرعه عما او فلي سبيلها في الكلا
 اخبر من اها شح حكتة تجارب الاخبار
 وقال ناسيا بني انف النافه ولف داوا ياتون من هذا القلب الى ان قبل قهم
 فم هم المنف والاداب نفعهم من انقاس انف النافه الدنيا
 نصار هذا القلب احب الاشيا اليهم وابنه لقد هم هذا البيت وانا ارحوا
 بناه قدرك وشهرتك هذه الرسالة فار الشعر منفع الوضيع وبدا بالنبي
 ويعرف المنهج وما خالك حياه الملق والاعشي وحماه الكافط لهدن
 عند الوهاب والتمال ذلك واسباه كبر وانتم اخبر وكنه يستفاد علم
 الادب والتاريخ وايام العرف وانما لم منع ما عندك من العلوم الدينية وعلوم
 الموايله ولولم اعلم ان هذه الرسالة وكرار ذكر القلب ومواده ينزله
 شهرة وينزله غلبه من عيب السقاط ما ربحه لم اشعر بها الاوراق ولا
 جعلها مسطرة على حين الدهر ليصدر حركه بانفا الى يوم الملاقه ومحيف لا
 واما مملكه الآبوز وذا حركه الاصغر ارفع لفرطه واكد لتركه وانقرض الى الله
 بصلك ادب عنك نفاهر الغيب واجهد في حكم ما فيك من الحية اجل
 لوصلة الحاضر وانصرالك عابا وطاهر من ذلك ما اتفق منذ ايام لشخص

عفر منك بكلمة فقلت ادفعه لولا اعتذاره ما فطنت الاطعم قال اما هي
 روبا رايها ونام خفطها ورويتها واحنها وهو من الثقات ومن يلهم بالناس
 عليه في بعض الاوقات انه رايه فيما يرى المام ان الغياض قد قامت وسبق
 الناس الى المحشر واداب صبحه عظيمه وحلبه نزع الاعوام الرجيمه فقلنا ما
 الكبر قيل السحاب سقيط قد خضر وادابها جنا المسكين في الربانته
 برعجته والانس والجن يخرجون في وجهه شاهت الوجوه وقد قلت حليته
 واعطيت كينه فنفوسه المنس وقالوا نرا الى الله من هذا الجنس وعظم
 الامر وتفاقم وقالوا الناس ليس هذا من نسل ادم فاستجابوا اليه ابليس
 لحله من نسله فالفرع ملحق باهله ولم يبق في المحشر انيس الا تبعه ليحلم
 هل النسب كلهم صلي الله عليه وسلم او لا بليس لما عاينه اومره لعترته
 من رويته دعه ولشعر عن انبيائه تنفسا الصجد برقه قيل له اهداس
 عصبك فار الناس الكفنة تنسبك فقال عارما في الناس بجره الحنة الا
 فصاما من خرج اتيهم ادم من الجنة ولكم انظروا في الرد وتجاوزوا في
 القصاص الكذ قيل اسالوا عنه اصحابه في الدنيا فهم اعلم به وادب الناس
 لعرفه نسب فسالت عنه جماعة من الحكماء فقالوا لا نعرفه الا حاله
 سقط علينا من السماء وهو مجهول لا يعرف وذكره لا نعرف فانزلوه ما عطا
 من الحكمة واحده حرف حرف العلة قال هو له وانا امام في حل الاماز

ورد المديد على الاماز فحل من مبارز فليست عن بيان الدغوي بجاز
 فيز له او الرقيق واستد في الرست المطلق
 ان قلت انك باستقط فاضك جا انك من بعض الامام سائل
 ما ذا الذي من دونه راسه ان قسته بالسرد مشركا لك
 وروايت غير يسر ما رواها ان كان دفقا قيل ما هو سائل
 وتران صلبا فاعما وتدورا وادابهم مني القام تمايله
 وادابا انك نزال غلط راسه ويجوطة خرقا عليه انك
 ولقد عجت من الذي واقاله في بيت الخلا وابره لك شايك
 خلعت عجزك من لباسك سرها وجلسه نظر ابنة ونطاولك
 قل لي وما ذا فيك بدخل سرها عند المساء وانت عند اهلك
 يخشاك من بعد العشاء بارة ويؤول عمنك وانت عند دالك
 قل لي وما ذا فعله من راسه وهو الطويل العلب وهو العامل
 وهو المديد والامليس والدي فعل التاج به مثلك واصلك
 وهو الذي فتح القنوج فحم به بحر به خرقا وهي الكامل
 ورايته يوما بكفك فاما واحابه فوق الامام سائل
 ان نام لا يرضيك دقة ضربه او قام انت اذا عليه قالك
 ابي وما ذا فيك بدخل سرها وراسه شير لعلك دالك

براسه بلك وذل كيه منها اليه يعود شغ عاطه
ورايه شغفا فيك اوج مره دال الذي عنه سوال جالك
رايت حاجنا متيطا انبلس عند الانشاد فقلت رجع الي اصله لوداد
وبهت للانتطاع والاب وسكت فلم يجز جوابه فنحن ادال في وجهه سلمه
الادب وصفه صرع الدلائل ما ينسر من العواشي وانقرت وانزل الطام تترادف
عليه المدامات والاقوام وعلا الصبح واستيقظت من المنام يعلم مولاي
الشمع المصنع ان راى در اللطاف لوقاله في اليعظم عن نفسه لنالني
ما يسند ويرسه واحس لا ملغ في الاطالع دل ذلك المحني واظلاهي
ووي واختصاي **تعد** الي ما عافيه من الاسيله وتجزر الايات
المشهور فلما طال عليه المجال وراي السؤال يتبعه السؤال قال اما
الحول جميعه قبياني علي التمام واحس شنف مساعك علي من النظام
واستدرا من لطفه لنفسه فسقط في ربه وانقلب المجلس محكما عليه ونحقت
انا ادال انه من المساخ وان روينه ابقاه الله من الجايين وظهر لي اللد
من الخزي ورايتها فرصد تنهز فعاملته بما تعامله عشره من السخا
وقلت والله العاخي من الاخرين تم قلت مخاطبا لنفسي ما ذل ان هذا وطن
التحكم ومحل التلعب بادراج الادب في اجسام الطنز والهمم نقلت
له لما ارفع رايك وارغفل بتقريط ابيائك فتاح القنطرة وقيل
الارض

الارض منسحوا **قلت** الحمد لله واهب العفلة وقتت علي فهم الايات
الشبابه والطناطر الذبايبه فوجدتها عديمه المثال عديمه المال
معه من غير الظالم وشهدت واهب الله انه قالها ويري ما لها وباد
عقابها فوجدت جبالها فلم تكن تصلح الا لانه ولم يزل يصلح الا لها
وليفلا وهو لبث الله دل عدي لانه عن نفسه وارال عن عفاه المره سحك
حسه فداعاد كل ساع مرجه نظم والسليم وتنبه للذقات الادبيه
فماز مع نقطته كهاب اهل الرقيم وجل من جود الادب وياقوده فولد
هذا الدر المخلاج لار يصبح يتم واتي من اللفاظ الكله والمعالى العسيره
بكل عبق وعقيم رافيك من رجل نقص بالبغا وتملت فيه علي راى
ابي الحسين النفا قد جلا مرارة وحرمه علي الرواه ما نظم وادادان
يتغزل في شعره واستجيا وقلم كم لوزع ثبات دهنه لثقل وراويه
واخرج خبايا من دل زاويه فامتعه الله مدنه الثابتة الاركان
الشديد البنيان الكاح بجلته النذيه عن دله الامان وهناه بشعره
الذي ثقل جوده فما يجرد وزنه ولا بالقبان هو والله الشعر الذي هربت
منه الافاف ونساققت فيه الموزان والمخاني والاعراب من لثمن فانت
انني عمره في عي الظلم وخيره وداب واحققد الي ان استنجر ارشيد
في الدمار المصير بالادب فار شعره هذا بذل علي ابادته التصريف

ويستعرا قائله تسقط عند ما قرره الشرع الشريف على العاقل من التلبيف
وعلى الكاه ولو عاصره القروني لانتبه من العجائب او اس قريه الاصمعي
لا ورده فيما حكاه من الغرائب او الجاهل لانساها ما ذكره من كنف
المعلمين او ابن الجوري كحل كتاب المحقق والمفتي ان اول ذلك واسال
الله ان يقيه داعية لبس الاخوان ودهاب الاخزان وسلوه التلات
وهو وليتا ويد المستعان ثم استدعيت له من بعض اخوانا التعريض
وان يجعل ما يرويه من التجر عليه على سبيل التعريض **قلت** وقفت
على تلك الايات الشهابيه ومحاسن الغوافي فتعجبت منها العجب وعلقت
ار من غزوه شعرا ومنه ذهب ولقد صارت هذه الابواب اعجوبة في السهل
والخزن وشنت الاداب فاول شي قامت الوزن ولقد كنت اظن قائلها
من غاب عن الادب لفظا فادا هو معي وكنت احسب انه بكون مسبقا في الشعر
فادابه وز سيقه وزنا **قلت**

١ يارب شعرا سار دكره فيه كسير مرطه ذهب في الغدما
٢ اخي سقيط وشعره اعجميه وقضيه الغدما والشعرار
واستدعيت نرطا لغز وان يكون مخبره وطريق التلويح واما الاداءه **الصرع**
قلت اسال الله السلام وماذا من المصحات واخذت ضحك طالها
افسم من ارسى الجمال وانسا السحب النعال وامتنح الاحرار بعد لولا كلال
وجل

وحل نرجار عقل الانسان ما يصر عند المقال لقد سحرهم الشهاب
بغرائب افلاعه وفهامه علاله

١ دلم تفرقت الادب منه ويصرح به بسعد الصبح
يجب ان يعلق على البلد النمام وينبغي ان يعد في ظلم الصاب اولى
الرفي والغلام وانه ما تجر عند قدة العقلا ولا تنقص منه قده العقلا
قد ضعفت عن مثله قري البشر وخرج عن ميزان الشعر وشباب الفقر
ولم يعلم اهل من الحيوان او من النبات او من الحجر امة وطه وانه لم يجد
لا تنسج له على نوال ولا ياتي له سلكه الادب مثال الا انما لازمت من
الاطهار لا ينسج وان غيب شمره عن ان يمشي ويعالج معاكبه نذكرها
ويزيب له ادويه واغديه نسطرها وهي ان يندك محبته عن مراب الثرات
واكل ما طاب ومطارحه البوم والغراب الى ان يحف وطرباب دهند
ونشته خفيقه بطند جنيد يرتب فطوره على رايق المحنة ووارر
الحنة ونخلوه منزلة العنان ونقله خوارستان وببته محو الرجوع
وحسو الوبيع فاذا الضجت الحية سفاه دوا الادم على العوان ولازم
حفته بما الطيب الدائق فان وافق بعد ذلك طبع سلمه الادب ولا
المطاري في الاصداع واصفات الحام العرفيه كحام الدماغ فاذا ساعده
مع هذا العلاج القدر وشعره ولبرز ما ينظر في انوف البشر وشعره ولا يشبه

بالقسط وسنتره بوشك ان كافي داله الاديب. ويكن ملاه او الطيب وبفض
جيبه. واما الوصل الى الله ان يتقيه عبدة اهل البيت. ويخجل الى البيت
ويجعله من عاقل واقف على خطه وظل ونصيب. فانه من سقط المتاع.
ومن يستحق ان ينقش رطله في طوره الجاوس ويتطوع في فناء تلك الرفاع.
ولما وقف على ذلك لم يعلم العجا او مديح. وايما لم يصرح. بل قال اريد تحله
داني. وشركا على ابياني. فقلت ذكرني ما اتفق لصاحبنا الشيخ صلاح الدين
الصفي رحمه الله ومقتي ربه. وهو انه كان له اصدقا وعشرا بدشوق وقال
فيهم شخص سقط نجمه فظهر رطله. وسببه انه كان يسخر من به وبخلاف
عليه وبه هو فند انه ادب مثل بعض الناس على القاسم. مطم يمين اشته
في نظم المولي الشيخ القوي. فقال له بعض الكاعه ما حاله يا فلان سقط
زال الصرب. ووقعت في لولم. واياك واظهار نظرك ما انت من بقاس
فرسان المنهجين حر الحرف. فلم يقتعه لعب التهل. وعدا عن ارتكابه
الهمج الى ارتكابه الجهل. وايا الاصلد على الفشار. جعل الصلاح شرعا
على بتنبه المغلوب في قوال الفشار. كاليه من ارواح المعاني بل والاجساد.
وسماه اختراع الخراع. وقد احمته هذا القريض المنى على الطير والنمل.
لا على النقد والتعلم. وعلى الاحاض والمجون لا على العلم والقون. فالتشي
بالتشي بدلا. وعرفه الجاهل ايضا لا ينظر. وليس ايراد هذه المقامه الصلاحه
المنهجا

الودجا لما يرام. وشرحا لالايات السعيطيه او الظلم. جنس الخلام.
وراه المصنفين شرح الهديان من رعب الغر ودر الامام. فان التجاهل الى
ان يفهم محمل الجاهل عسير. وربما اضاع العالم زمانا في رباضة نفسه على ميا سه
الحمد. ومن هذا ثبوت المقامه الصلاحه التي داهمها عمل الامرط لهذه الايات
وهي حدثنا خرافه المور المشرك ودر اختراع الخراع. واحتقرنا انا من هذا الدوان
ثم قال بعد سرد اختراع الخراع بحاله فان اخفي المولي الشيخ الازهر به. والا
نسخ له المثل شرطا دطرا. على مواله بلور مانه. ارشاد الله تعالى وليجمل
الشيخ الفاضل الامين ليزجرح بعد ايد. اقل من الحجاب. وعند مستمطر الجواه
وكتب اليه الشيخ جمال الدين السوي جريا عن رساله كتبها
له في علم الصنعه ولم اجدها

الحمد وسلام على عباده الذين اصطفى. وصلوات على رسوله محمد المعطي. وعلى
اله وجهه وسلم. وشرف وكرم اما بعد. فقد وصلت مكانه الولد اليار. والتليد
الساد. على حسب ما ينجح. فلقاها بجله بكلتا ايدي. واحطاه من نفسه
محل سواد العين. بعد ان تلبها نقاب الغلبا لمشار اليه من الاصبعين.
فالهاها عديمه المثال. غريبه المثال. محتويه على ضرب الحاي
والانثال. جريه على ارتكاب شوار الملح. حربه بالاسباب ما يصد رايها
من موارد المنج. فبرز ممثلا لوجواها. فغشا لتل ثوابها. وبالله المستعان.

وعليه السلام **فانقول** والله الوفي فاني التحم ذهن استطاعه المتعلم
طاف الاحلام لا يعود وضعه المتعلم **ومما سئل** اهل الله الزم ان تعد
واجبالك على مطالعة العلوم اشهر من ان يرد **فدافع** دعتك الماتك الذي
ينفذ في الحاد **ويبرئ** حقايق الاستشهاد من الكاد **وعتلك** النابت
الاركان المستقلة بما سئل في رآته من ربحه الامان **وقرئ** كمل
المستنبطه كل تراكب الانوار المستمد من نبوع البصر مع اختلاف
الدوار نور الله بصيرتك **واصلح** مع الاحوال سبريك **وقد** مر في السبل
ضيا الحسن من النور من كثر من الحسن **وابحوا** ان لاد هذه المقدمه المباد
مداه الهداية **وسببا** موصلا الى درك الغايه **كما قال** حاجب هذه الملله
صلي الله عليه وسلم السلام في الغزله **وقال الشاعر**

ان الصلاة لم ترأه في غراه فربت سافنها وان لم تقرت
تتقي لها ذبا لا قبي غايه مما يؤمل اولدا النظم

او عسى نلاحظك بها الغايه **فتدبر** في سالك اهل الدرايه **حي**
لون لم خلفك آيد **منفع** الناس **ودفع** الناس **وتجرد** دارعت عهد
بالناس **نخل** في الارض ما كان مشكلا **وما سد** عما من ظلم الادايل
ولولا بابني ان يدسلك الحريمه **فاصله** لما عرفت على زبوف ذبكي الدعا
الناظرة **فاذرت** بارطهم بالرفاق **وحصنهم** على سبيل الاستعداد
طريق

طريق الاستحقاق **وشرقت** طوق امراضهم ما راع المالك **واورعهم** بالتخفيف
في انفس الغوالي **حي خيل** الساع **ابل** يصف صحت الكماه او كلاب
الجامع **واحرى** ابل لصيب **واحل** محمد نصيب **ولا عجب** من اصانه
مثلك على بعد المرام **واب** ربه من غير له **كما يقال** قد يعرف الراي
الغرض من غير قصد **وعرض** ايه الا ابل **ترجعت** فاعربت **ثم ترجعت**
واعربت **توكل** الارض المقدسه **بل** الارض المهرسه **واي** لاطن هذا اللط
المستعار **بطريق** الاعتبار **من** الغطاء المملك الذي لا يتاوله **ولا عايه**
تعول **وكانه** من دالم القوم ضرب من هديان صاب **لاسم** من ربي وامامه
والشرح فيما يليه من التحيط الى الارض العريه **الذي** هو هدم ثم تحس لا
شكل فيه ولا قريبه **واعيدك** بالله من ان تنسيه من حجب عن ربه **فحم**
على سمع وقلوب **وجعل** على بصره عساووه من ربه **فويصيح** وبسبي
ويتلع ويرسي **هاطلا** في بهوي **خاطلا** في غشوي

يري وينعم بان العلم رفعة ولم نزل في خفيض الكحل مطروا

فاكدر الكدر وياك **واراجد** لمر هذا العلم واعمال **ان** كاطر دينك **دينا**
فتضعي لتطامح الاشقياء **لو** فراقك **الانقيا** **وتجد** ما قصر عن فعل سخيا
فهم في ظلام القوم من طي رحمة **بي** نشف عمت جميع الاخلاف

اي والله به جاه اهل العرفه **وفره** عين من تامله **عرفه** **بل** هو والله اكمل المانع

والنعم السابغة التي لا تترك بالرشا واخر الله يحضر رحمة من نشا
فما لم من طلب السعادة فاما ان السعادة اصلها التخصيص
فصل اعلم يا بني اصلح الله فاسدك وابت طاسدك ان من حرق الطاد
في التعلم طلب الافادة بالنقل وهو مثل وصفك يا بني بعين الحكمة
وارث هوس المثلث بالنعم وهذا من الوصف الذي لا ينجوا من همة ولا
من سقوط همة لان مشر الرجل في الوجه منه لا سيما ان صدر عن قلم
شاعر لا عن قلم شاعر وفي معنى قول الشاعر بقوله الشاعر
ان حفظوا حفظا ثم وان تسخروا منا فانا نسخر

فما طنك بسقطه ما وقعت في ما وريح على من رجع عديده بل ضريح
أكيدة ان لا اجل فلتك لسالك سببا لما خزنك وجمالك وسايرك
على التبع والكيل لتعرف ان محلي محلك من مراتب التفضيل انشا الله تعالى
فصل اسمع اي بني فخرته عليك ولا فخر ما دل جنسا جنسا ولا دل صحر
صحر فاصرف هراك وانفع حراك فسا وركل معانج الحكاه العظمي واداك
عن الحيرة الكثرة الاسما واميلك بنار له مالم تحط به خيرا ولم تستطع عليه
صبرا ما من هنل وجد ورغو مشد بتور مبلع علي وما ادي اليه لبي
واعني ما استطلعت ولا اسمي قلبي عداها التعم اقتدا

فقد يقال في الاشارة من سبيله بلبلة فانه ليله ويريد ويد او كاد وقول
من

من ساد الامم زاد اولافرا عجبك بضاعة وجبت عليك طاعته ومن
رجوت نوال خيره هوز عليك زوال عينه واعلم يا بني ان الحكمة ضالة المؤمن
اين العرج بها اولم يؤمن ومن ساعده العذر على التحقيق فقد اسعفه الطفر
بالوفيق ومن وثق بغيره الظنون فترتب من نفسه ريب المنون
يا بني ان الكاهل اذا ظهر بأقل الليبروح اشتغل بالحسد عن البرع ولها
اثر من جانب طور الابتاع ما يغفر الطباع رفض الانطباع وقصر الباع
عن تأمل آيد السواع واذا برضا بيا حقا تارك حديث خرافة بالم عمر
لا والله انها لا يسهل بهود وعينيه تنور وسلاة داخل عن عيب الماهل بالمثل
الاهل اذا بعد العتوه عنه ولم يصل اليه بوجه قال فيج وحاضر
هيئات ان ترزع الاشيا لغير اصاها او توفى الحكمة غير اهلها فليعلم الباك
من خضيب الجمل موضع ولو علم الله به خيرا لا سمعه فليتره سمعه عن
القال والتقبل ويحط عنه والجهل التقبل

والمرؤف ببال يعرف بها وللداوين حساب وكتاب
فصل اعلم ايها الله واياك روي منه ورجة من لفتة ان دافع التقادد
ابتلاق ولا مع الهواة اختلاف والتمسك مع المملدة والخرق داي الهللة
والنبح بحسب الاستعلاء والتجارب عقل استفاد فلا يهولك من الضاعة
لتباين ظاهر رموز الجماع فقد كانت وتكون الى قيام الساعة وانها المنوب

ابا

عائيه اقرب من قبله ويده اليه فاستغفر من الذنب واظهر اليده مع الرب
حكيم آل الثواب وبشفت عن قلبك الحبيب فهو بذلك جدير وهو على كل
شي قدور **فصل** اعلم ما نبي اني لما استخرفت الله تعالى في اجابة
سؤالك وقوي الحزم على ذلك فمت في ملك الله عز وجل في نومي طام
جالس على شاطئ البحر المحيط المظلم وفي يدي اليمنى دوده ومعدنه
واما تفكر لي امرها فبينما انا كذلك اذ اقبل شاب اهرج احمر الوجه
شرس الحلق جري اللسان رآني على دابة سوداء وعلى راسه اكليل من الورد
الفضي ويده خربه تشعل نار ففرغت منه فرعا شديدا فقصدي واوما
الي بالحربه التي كانت معه فناديت الامان الامان فقال لا اغنيك من
القتل حتى تخبرني من وصل بك الى هذا المكان فتخبرت وسالت خالق
النفوس ان يلهمني الي ما احببه به فالتفت بي روعي ان قل له طامع النام
ولما قلت له ذلك تبسم وتده عن غضبه وقال هل وقعت على شي من ظلم الاولين
قلت نعم قال لا بأس عليك ثم اقبل علي وقال ما هذا الذي ارا في يدك قلت
سك بستان واخرج من وسطه شقه من الحديد من شجر الفرس المحكم محمله
بشام الحديد وادهلني حسنها واخذت النظر اليها زفنا فقال اعلمت ما هذا
قلت احسن كما احسن الله اليك قال هي من هذا واشار الي الذي في يدي قلت
صدقت قال وا عجب من هذا قلت ما هو قال الانسان الذي هو اشرف المخلوقات
اصلا

اصلا من نطفه ثم عطفت علي وقال اذا انا اخبرك ما امر الله علي فسللت
مقال اي اري في عينيك غمرا قلت معاذ الله قال تعا هدي علي عمندها
فعلت فالتحلي علم ان فخرج الصمغ في الحيوان والنبات واصل والفضة تتبع الموصوف
قلت الامر ما زعمت فخرج من جيبه دينار من الذهب التي فناولنيه وقال القلم
من اين هذا قلت لا قال ليس عن ابي شي المستخرج من صمغه فناولته فاذا
هو جسد مولف من مجموع الثلاث مواليد الحيوان والنبات والمعدن وادابه
يتلون بنديج يسائر الالوان فاستدعني لما شاهدته منه فقال لي احفظ عندك
هذا الدينار وان فيه الاربع طبائع المصالح التي هي اصل كل شي وهي التي
خرج بها ابونا ادم من الجنة وها دخل قبره فبهت شغبا فقال لا تدهش
وشرع يسالني ما المراد بسم الحياء وسم الموت في عمل الصنع وما حقيقتهما وهل
هما شيان مختلفان ام في واحد لا اخلاف فيه قلت لا اعلم قال ها شي واحد
وفي ذلك الواحد العمل كله لا خارج يخرج منه ولا دخل يدخل عليه قلت فحرك
الله عني افضل الجرام ثم سالته وقراد هلي اسراق لوز الدينار اعرضني
صيفه قال اعوذ بالله وانما هو جسد يصوغ من الله تعالى وصيفه الذي
باس عن تاثيرات الالوان السبعة المنجبر ويطايرها ما در الله تعالى ثم قال
قرّب من ادلك مقربته فاذا شي تغلق في خوفه فقال سمعت شيئا قلت
سمعت في خوفه حس حقا قال انشر فستل من الحديد المحمي ومنه يدك من غير

مطرقه فسجدت تشددا لله تعالى وجعلت النزع اليه ليعرج لي امر ما عزم فاعرفني
لنفي مفضيا وقال كانه تريد ان افصح لك سر القوم قلت طاش الله وما لي الي ذلك
من قصد فقال اقسم بيننا بآراء لا نرغب في ذلك لاسلطان على الله الخبيث القتال
التي تدب في قلوب الاديبيين قلت ارجوا الله ان لا اعصى له امر طاش استوفت
مني قال ان اكها لم يدرها شيئا الا قياسا بشي وان ارد ما كان على مرطابهم
فتحهم لباب الشبه حي وقع من وقع في البلاء وتجرع جماعه من جله العلياء فطلا
عن الكمال ولولم يفعلوا ذلك ما كانت الكلمة ولتفسد نظام العالم ولتزل
الكايك جياحه والكياط جياحه وعبرها من اهل الصانع الكثره الشعب
القليله الجدوي واستغلوا هذا العلم فقلت واما اطاوله ان توضح لي امر
ما سالت عنه وعني ايها الروح الصالح من اخبار الاولين وقد فيما نحن فيه
بصدده واخبرني عن جسد المغنيسيا المتين بصره في شبه الكفا قال الم اعل
لك انهم لم يذبحوا شيئا الا قياسا بشي مثله اما في الصنعه ولما في اللون او
في الطعم او في الكايبه او ما اشبه ذلك قلت قد تعرفت هذا كله ولكنني اطلب
رياده البيان فما التي للمسيب لاشياء اللونه في القلب قاله السرح ما سبيت
ما كان فيه الساعه قلت وما الذي يخافه قال الحجر الذي في جوفه ذلك ما مراد
الحكم بثلاث حابه قال لا راد روطا ونفسا وجسدا قلت فما تسمع ليغيبه
قال لا رفيه الطبايع الاربع ولا بد من اربعة احجار من كل شي واحد قلت
اخبرني

اخبرني عن اسم الحقيق قال حجر الولاده قالت وراجلت المنه واني لا اطرح
اطرا من اهل زماننا هذا يفهم شطركم مما وصفت الامر شيا الله به قال
ذلك قصرت قلت اخبرني عن الزين المحلول الما نور يغسه في جسد المغنيسيا
ما هو قال الروح الرام الذي خرج من الجسد المذلل الا ان الحكيم اغفل بحجه
الاربعه اشيا في مشين تراخيه بين بقوله والمغنيسيا تعقد الزنق الا
تري انه لما قصد من البيان لم يبدك الجسد مع ذلك العجز ولا وصف الرنق
بالانحلال ذلك على ان المغنيسيا غير جبرها وان الغرس في جسد
تمير المعتود بها قلت فوضح لي امر هذين الحجرين بوصف لا ينبغي علي ولا
علي دي فطنيه قال اعلم ان في باطن الحجر الاسود الحرف الذي هو جسد المغنيسيا
روح حي هو قرابه الروح الاحمر الذي هو في باطن الحجر الاحمر فاد التي بعضها
يعرف تعافا ولانها ولدك قالوا في او ابدن الطبيعة تلم الطبيعة والطبيعة
تغلب الطبيعة وتسلط بها وتفرح بها وقافي واطن الاجساد ارواح فذلك
في باطن الارواح اجساد روحانيه مستغرفه من قراب الارواح الاجساد
وهن هن كالمناخ ولولا ذلك لما وقع التعارف الذي به تم المزاج الاسمعت
قول الحكيم نعم الفيلسوف الطيار اخرج من الما جسدا فبايد عن روح الجسد
الاول والروح المستخرج من الروح قلت وراك هذا يدل على ان المغنيسيا
هي الروح المنجسد من الجاه قال احسنت التهم قلت فلم امر الحكيم مدغول

الصفحة الجوا عليها بعد عند صدها بالآخر قال ذلك لان الحكماء اوتوا الاربع
احسن وهذه الصفحة اول جسد منها وقالوا انا لم نزل في شدة من الدهر
حي استرحنا الطباع فصارت شيئا واحدا فلم تخف خمسين من ماء ولا من نار
ولو تم امر الطباع حين استراجها في اول الامر استغنى الحكماء عن حر الماء والماء
ولما احتاج الى ذلك الضاعف قلت وما معنى تنسقيه قال الترطيب وهو
السحق المروء لان الحكماء قالوا انما يكون السحق بالماء والطبخ بالماء قلت وما معنى
الكل والعقد قال الكل صعود الصبغ من الجسد الميت بصعوده منه والعقد نباته
في الجسد الاخر الملقى عليه الذي هو من جنسه قلت لقد اخبرني عالم بخطر على علمي
قط فجزأله واهب العمل عني افضل ما جاز به الا بالارواح ثم تواري عني واستيقظت
من رزقي فزها وطلعت في صياح لاني فاستحضرت معانيه وايتتته في جواره واهتني
الاسف الشديد اذ تواري عني قبل ان اساله عن تمام حل زخور الضاعف فتمت لي
الليلة الثانية وخياله نصب عيني فرايت كاني في اجده ملتفة الاعطار دانية
الافان مباهاها دافقة وطورها باطفه والشباب ينحتر في انبائها
وقد قدوت اخلاقه وطلاءه وادرت اليه وسلمت عليه فرد على السلام
وهو يسيم وقال الى ها هنا فقلت لا اسهر بعد الله الا انت وما خولتي من
حزنك فعملك قال اهل لك سراج قلت تمام الا حاز حيز من ابذاه قال سل عما
سئلت قلت اخبرني عن الشجرة الواحدة التي تطلع في المغرب ذات الثمرين المتعاليين
عن

عن ان يدركها طالعها الا بالحمد والتعجب يا هي قال ما اظن مثلك ههنا مخفي على
ملك مع كثرة الاطلاع والهدى على الغافل وجوده النضر قلت ان النفس
الكريمة تعيد الكرم على تحصيل العلم ما امكنها الفرصة في ذلك فوضح لي
وانت هذه الشجرة وانتم على ما يدرك من المنة قال ان هذه الشجرة هي شجرة
ابينا هوس المثلث ما بينه وهي التي لا تدرى ان يصيبها بالجنب الغربي من البرباد
ان اصلها ارض وعمودها ماء وزهرها نار وهي التي تزلزل منها لم ينجح ابدا
قلت لقد اخبرني عجيب قال لا تعجب خير هذه الشجرة ونفعها اعم من ان يدرك
وصف واصف قلت لتري هذه الشجرة هي المحتوية على هيولا لا يسير النام
قال نعم هذه الهيولا مندرجة في طيها وهي ام الطلسمات ولذلك سميت خزانة
من الرحمن قلت لقد هولت علي يا روثا حاكيا واغرني بي بدل النفس
حلب هذه الشجرة فني اي الاماخر اجدها قال لا شيء احدها في العالم
قلت كيف ذلك قال لا لها بوجودة في كل بقعة مسكونة من الارض قلت فلم
خصص الحكماء رطلوها ارض المغرب قال اراد بذلك عترة الرطوبه كان ارض
المغرب مخصوصه بكثرة الرزاق والمطر قلت وكيف زعم انها واطره قال
صدق في واحدة في القوع كثيرة في العود قلت لقد افرجت عني غميت
اصدها في قلبي فما ريد الحكماء بالترميم المتعاليين المدروس والار الحكماء وقد
سكنت صغوبه هذا التريب لنفاع مبدية واجموا انه العقبه الودود

من العمل ورتبوا ان من جاور هذه القنطرة مقدار تاج من الحديد وان شراكتها
قلت لقد احدثت في غير حولت مسالتي واما سائلك عن ما به الغريب قال
سبحان الله ما بعد فهمك قلت ما تولت من جدي شيئا ولو اتضح لي اجماعا حيث
يملكه في سواله حتى استحق هذا الدائب قال ان الفهمين هما الشرايين ولت
هذا والله اسهل علي من الاول فتبسم وقال لا بعد الله من لا يجد الناس اياما
بالنفس الطائر والواقع **قلت** فايها الطائر وايها الواقع قال الطائر هو الطائي
علي سطح البحر والواقع هو الذي رتب في نقطة القطب منها قلت لعمري
ما ابقيت لي ولا لاصد عدوا فاخبرني عن الغصنين اللذين دونهما قال الاعمسا
اربعه اثنين واثنين فخر ايها سائل قلت عن الذي يوراحها البحر والماء
ما بين البياض والاسود وتمرثما اشديسها وتحليلها من الاثنين الغصنين
قال ان الكهلا لم يطلقوا اسم القصب والاعنقان الاعلى الرطوبات ولها اسموا
الجسد في بعض الاماكن باسم البدر والبرق باسم الجسد قلت فلم يعلوا ذلك
قال لاستحالة بعضها الى بعض او ما سمعت قول الحكم ان لم يجعلوا الاحصاد
لا احصاد واللاي لا احصاد اجساد فلستم من هذه في شئ قلت او يكون
ذلك قال ان الحكماء لا يقولون الا حقا ولو لم يكن ذلك ما نعرهوا الى ذكره بوجه
ابدا قلت فما رتب الحكماء بالشم والتميز عن الرطوبه قلت المنفرد فنظر لي
شرا و اراد الاعراض عنى قلت اما حتى على ان كان الاكالة عملها حرمة ما
اوليتي

اوليتي من نعمتك والاعمال كواثمها قال ان انا انا فخر من انما يخل الطبايع
بمنازلها من قلت وما مناظر الان قال انه زعم انها تلو من الجلود النقية
والخشبة الملبدة وقال ان مناظر العامة تلو من روف الى اسفل ومنخل الكهلا
من اسفل الى روف قلت لقد احسن ابونا هرمنس وصف المنخل فاخبرني
ما فائدة التمييز بعد المزاج قال ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الله الجنة
بعضه على بعض الا ترى انه لا عقل لمن لا يميز له ولولا التمييز لاندرج
الخبث في طي الباطل قلت لعمري لقد اوضحت ما كنت اخوف ان يصل
اليه فهمي فاخبرني ما مراد الحكماء بالوار قال اراد بذلك ارفار الاصابع
المعبر عنها بلغة النعم ارفار الاعشان واعلم ان المراد ما دلهم يتلون هو
فج لم يدرك بعد قلت فتري طهر الالوان قال بعد البياض الناصع من العوا
الكاله قلت ولم يقيم في كل لون منها قال ربما اقام على اللون الواحد اياما
كثيره وربما يكون في يوم واحد بالوان قلت فلم ختم الحكماء وصف الاعنقان
باللون الذي هو بين البياض والصفرة قال ذلك لان الحكماء اخذوا امره كوسا
من دونه الا ترى انه لما ذكر هذين الغصنين الناضجين زعم انها اوهى
وارخي من الاربعه المتقدمة وهذه الصفة تدل على الضعف والنجاسة
والفرع اقوي ولت من الغصن لان المركبة لما اشغل دره في المدهر نقصت
قوته قلت فما هو اللون الذي ينتهي اليه ويقف عنده قال السواد المظلم

سبحان الحكيم القريب قلت فليف يكون هذا قال لان ذلك الذي كان يد البعد
يلون بالانعام قلت ان الحكيم لم يوضحوا هذا الامر قال بل ان من الحكام والار
اوله سواد واخوه سواد قلت وزعم بعضهم ان منه ما هو اسود ومنه ما هو ابيض
والصدق مما الشئ ما يكون منه الماتري الحكيم كما كيف لم يتعرض منهم احد الى ذكر
العمل الاول الذي ما قبله عمل الاما نالز والاماني ان عمل الماني المسمي بالعمل
الاول قلت وما منع الحكيم من ذلك قال كلامهم لم يبينوه كما فعلوا فيما سواه من العمل
لم يبق في هذه الصناعة شئ مستورا قلت وما الذي يفسد ذلك من اشياء الصناعة
قال الاما المكنوع وبقاير النار الطبيعية التي هي ملاك هذا الامر ولعمريها
اصاب من اصاب وخطاها خطا من خطا قلت ان الحكيم دعم ان هذه الشجرة
نبتت على وجه البحر المحيط فانبتت القاب على وجه الارض قال صدق قلت
فبين لي ذلك قال قد سبق اليك بيان عند ذكر النخل قلت ايها يغاس هذا
على ذلك قال الامرواح البس انه قال ان مناظر العالم من فوق الى اسفل
وبناظر الحكيم من اسفل الى فوق قلت انظره ومعنى الاخر قال هي البحر
المذكور لان الحكيم لم يطلقوا اسم الاخر والافلاك والتاثير وما اشبه ذلك
الا على ذكر الجياه قلت ان الحكيم دعم ان من ادل من هذه الشجر خضع له
الانس والحج قال اما الانس فنعوم لانه يملك ملها عظيما ولا يملك السلاطين
قلت فما يريد بالحج قال ان ما يريد وروسم زعم ان الشياطين يتعجبون الطالب

في اثنا العمل ثم يقهرهم بادن الله تعالى قلت فما يعنون بالشياطين قال تساويد
المرجيات لانها تكون في اول العمل مستورة الخلق زفره الذلهم رايه
الاطلاق فتشبهها بالباطنين قلت ان الحكيم دعم ان هذه الشجرة هي التي
استحال باكلها ادم في العوز الملكة الى الصور الانسانية قال نعم قلت اما
اقل ادم من شجرة الكلد ودرهم المصيرين لها المير قال سالتني عما لا اجيبك عندا
ويجلك اما بكيفيك ما اجترأت عليه من مخالفة الحكيم في كشف ما ستره عن كمله
ونالوا على ان لا يظهروا لاحد من غير اهل ولم يعرضوا لذكره الا في ضرب
الامثال والتداهيس قلت يا دوتا ما كان في تجاوزت شرح هذه النكتة
نسبني الجمله للعجز والنقصير قال وما يفضل من ظلم الجمله اذا عرفت ما ملك
عند اهل العلم قلت هو ما قلت الا اني اريد ان يكون رسالتي هذه زائدة في
مخاها مستغنية عما سواها وتكون اذا وزانت تغفل على سطح البحر
وهو الفيلسوف الذي اخرج من الما جسدا قلت فما يريد ما كيه الى تشبه
جسد الانسان قال وصفها بتمام الخلق قلت فما يريد ما كيه الى تشبه
المرتب يرتفع كما يرتفع الطائر والطائر لا يرتفع الا بجناحين قلت فما يريد
ما كيه الى تشبه قال الاربعه احساد لان الرجل عند اهل الحكيم هو الرماد
الباقى في اسفل القدر وهو الذي فيه اكليله الخلبه ولذلك قالوا في رميهم
اذا اصرط لاهل من رجلي واجعله على راسي ولا تديني بني الجمله قلت فما يعني

البدن قال هاهنا القوم المتقدم ذكرهما قلت فاخبرني عن قول الحكم ان الحيوان لا يوجد
في جريد الماء البارد في سقي البحر المحيط بالجماعه الهوف الاسطوسيه قال
ما اسرع ما يغريك الدهش لم لا اخربت الحبره هاهنا مجمع الشجره المتجاينه على
وجه البحر قلت حسبك فما يريد الهوف الاسطوسيه قال ان محاسن طيور تنسب
الترجمه الكثيره الى الوان وهذا الجريول في كل سنة قلت اخبرني عن قوله وقد توجد هذه
الحيوان في جبل بارض الهند في صخور مختلفه الالوان والطعم والارواح والحواض
والان جبال الهند سود وهي مخصوصه بكثرة العقاقير وارادوا الصخر اجساد
المغيبه الواطيه في العمل لان من عماده الحما ان سمو الطرباط حمان لتجسدها
بالنذير وسمن الشئ بما يكون منه انما قلت ما يريد الصخر الي ما لها اسد
شرس وربما كان حاملها قال الم افلك ان الصخر هو جسد المغيبه وهو الح
الذي ليس بحر ولا على طبائع الكمان قلت ما يريد بالاسد قال المغيبه لان
طبعها على طبع النار ولذلك والوا ما ذه ناره وان طبعها راي العين ضعيفا
فانه يتغلغل في الاحسلا ما لم تنعله النيران العاينه قلت ما يريد بنوله وربما
كان حاملها قال لان ابانا هرس قال ان الاعلام من الاسفل والاسفل من
الاعلى وزعم ان كل ذي سفلى في ثقل ما توفقه خلق وان كل علو من صغوما
تحت خلق قلت ما سمعت ما عجب من هذا اظن الحكم ما يتعد ما خلاط
اعلاما بالاسفلها واصال ادناها ما قصاها غير هذا قال نعم قلت ما معنى قوله
وراسها

٢٠٨

وراسها في موضع دينها وبالجلس والاراد بذلك تجسد الروح والعدل
واستحاله البياض للحر وبالجلس قلت ما يريد بالصخره التي يحملها حيوان
بحري مختلف المشي ولها قرنان يظهران في وقت ولاهما حيوانا من
ولاهما التفك عادت بدونه فاذا انقضى النصف المائي عادت القران
كما هي الى اخر عمرها وهذا دايها في كل الاوقات قال هي الصخر بعينها
والحيوان البحري هو الروح المتجسد وهو الاسد النمر وارادوا بختلاف
المشي اكوند تارة روطا وتارة جسدا قلت كيف يكون هذا قال لا بد
منقاد كيف اراد قبلنا تراه ما يستقي من الارض تراه ارضا بسحي وكسند
المحلول قلت فما يريد بالغزير قال الدر والاشي قلت فنصف العمر قال
نصف العمل البياض قلت فما التدوير قال الانحلال كان شئ كل المامد
قلت فما معنى اعاده الغزير قال التمييز الذي به يطرده العمل الى العلا
نكايه له قلت فاخبرني عن الصخره التي يتداوله على حلقها حيوان سيف
على عينيته جلد حيوان اخر مولفه بجلا احد النخلين بطبع القمر من احده
عينيته والشمس من الاخرى قال الصخره كمالها والسبق هنا هو البحر
فذلك والسباقه حب البر والطفه والجلا المولف فهو العشر الملول
وهذا الركب يسمى في هذه الدرجه الحيه الرقطة واما ناليقه فلانه
من اشيا شني حارث شيئا واطا ويريد بالفرد الشمس السبرى البياض

٢٠٩

والجزم والذين الغرير المذكورين قلت فلم نعم ان هذه السحرة بعدت
الحب والرداء والعل والمطر هذا له موجود في هذا الملك فلك حاراً
او حقيقه قال حقيقه بالقوه والعل قلت واخبرني ما هما السحرة
التي ان احدهما ذكر والاخرى اني قال الروح جسده ولهي السحرة العنيت
الا انها تفصله ذلك المصير والعارسه لان احد السحرة ياد رطب
والاخر طار بايس قلت لقد انتمت على البعد واخرت المنة اخل الله لك
القول وانك اخل عن حساب فلما هم الانصاف تعلقت بادباليه وقلت
لم تعمل فقد بقيت لي طارد فقال انك نعت قلت او تدبر الكلايف هل
ستفيد فقال سل عما يدالك قلت اني اريد ان اسالك عن شرح رساله الرجل
الساهر الذي طلع الى بلاد السحر وراي ملكا وقد قدم اليه ساحر تام الكفه
كثير الطيش سريع البطش وبعده اخذ الناعم البشره الاكبره الهرل
والحرقات الرفيعة الكلد فقال له الملك ما دأ تعلم من السحر والاقلى
ايها الملك انا وزوجتي هذه وادفنا جميعا في اريك سحرى وامر الملك
بما تفلا ثم سمعها في بيت العذاب حتى اذا دار لها نصف الميتات
لم تلاها اخرجها وقد سال صديدها فانه كان في السحر حراره وقدم
اليها فراينا الساحر وزوجته فتعلم بهما كما فعل اولاً واذناهما البهلا
واقام ملائنا ثم قدم اليها فراينا الساحر وزوجته ايها فتعلم بهما كما فعل
لولا

اولاً ولذلك ايام سبعة وسبعهم الملك جميعاً وطفت لانفتح قصره اربعين يوماً
ولا يدخل عليه احداً فبعد اربعين يوماً فتح عليهما السجين فقام الساحر ووجهه
تعلقاً بهما على راس الملك فخرج الملك من ذلك جرماً شديداً وامر شحمان فوجه
ان يصعدوا الى هناك راس الملك وينزلوا بها وكان في طال السحره ابو عظيمه
لم انهم تماموا ملوكاً متوججين طامس على الافايم السبعه فغيب الملك وقد
راي اهل واحد منهم الف عبد لا يسين الحمر جميعهم ولما تادوا عثروا
الارض وزادوا مرجع الحكيم وقد قضى العجب من ذلك ورغم ان هذا الجبل فيه
كل فن من فنون العالم لا يوجد حقد وسحر وعلم وفلسفه وجعل وشياعه
وحرب وقما وطرب ونذير الا وهو فقه من ارض الهند ملك ومن ارض مصر
حليم ومن ارض فارس سياف فهد او صاف هذا الجبل وما فيه من العجايب
قال ويحك هذا كله باولده وما اشبه هذه الرساله بمقامه ارسلنا وشرقت
اريد ان اقرب لي شيئا منها قال اما قوله تام الخلقه فانه اقام الساحر
تمام الحمر قبل دخوله الى النذير لانه ادراك تام الخلقه قلت فان كان
الحمر في حال غيبه تام الخلقه فما ينبغي ان يصنع الاجساد والالصبغ
حي يصنع نادا صبغ صبغ ولو كان صبغه ثابته لصبغ الثياب والقضه وهما
احدهما يخرج عند ملاواه نارا السبك ولولا اتمام خلقته لما زعمت ما ربه ان الله
اوحى الى موسى صلى الله عليه وسلم ان يخرج من ابيه ثم احببه فعلمه الحكيم

بكلمتين وأما مراده بالرفعة التي رعمها هي اخته فهي أصل الاربع درجات
 وهي أكثر من ذلك لأن الكلم اختص وأراد الاختصار وقد قلنا من عرف تركيبا
 وأدرا قد عرف العمل كله وأما لفظ اخته فاعرفها من شيء واحد ولذلك
 أمرها أن يكون من الواح اثنتين ومن الاثنين ثلاث ومن الثلاث أربع ولهذا
 وصفه أياها بالطيش وسرعة الحركة وأشار لعدم تباينها عند ملاقاتها للماد
 وأما قلها فخرج أحداهما بالآخر والسبح عبارة عن غير المتعفين المرموز وهو
 الآن المدور المحاكاة بالطوبى والحجارة وهو المشبه بمخاض الطير وهو حامي
 ماريه والقدرة والحرارة والسرجه ونحو ذلك من الأسماء ومن جعل هذا الآن لم
 يظفر شيء من علم الصنع ولا من عملها ولا عما يشعر الدنيا وانفق حراش الارض
 ومعنى نصف المبعات ثلاث ذواكيب وهو عمل البياض ومعنى سيلان الصدود
 نبيير الدهايبه الخيرية المتفسدة للعمل وكذلك زعموا أن الناس قد اعتلهم
 أخذ ما فيه النفع وطرح ما فيه من الضر ومعنى اضافته وإبتهما الله الزلزال
 الثالث وقبس على هذا التمام السعد ولت فلم خصص السعد دون غيرها
 العدة قال أراد عند اللاكيب المياد والمجيير ومن الحكما من وقف على
 السبعة وأقل والثر لا زال الكلم قال إذا فعلت ما ينبغي ولم تر ما ينبغي
 لأنم ما ينبغي حتى تزي ما ينبغي قلت ما يريد مدلا الاربعين وما قال المده
 التي تنعل فيها المولى الدار قلت ما معنى النخل بمائل رأس الملك
 قال

قال استحالتهما من الجسدانية الروحانية قلت فما معنى الألف السبعة قال
 الجساد المدورة قلت فما معنى الجسد قال التسا في لعل الحرة قلت فما معنى
 الحرة والاستداد في الارض قال إشارة لعل الخير قلت فالأوصاف المدورة
 قال قد سبق شرحها قلت فما معنى السيف قال إشارة إلى نار الطبيعة
 لأن السيف والسكين عند أهل الصاعده عبارة عن النار لا خوفه إلى نصل
 العاسد وتريد الصالح صالحا قلت الآن طمانت نفسي وهرت روحي ٢١٢
 فنواري عني فاستيقظت من نومي وقد تشكل في القوي الكافطه جمع ما
 اودعته من السر فاضفت إلى ما رايت وسمعت في الليلة الاولى وحدثت به
 الاصحاب انتهى جواب الشيخ جمال الدين السوسي رحمه الله

مقال رحمه الله محييا الشيخ جمال الدين المدور عن جوابه الماركو

وصل جواب سيدي الشيخ أفاض الله به الطلعة واليسه أدليله الغلبه
 نعرا بالراض المطولة تفوقا ونضارة ويقوم بقادر الصبا عند من عالج
 خماره واقبه من دل يعني دقوق ولفظ رشوق وتفنن بفتح الهمزة رشوق
 فلقينه كما ينبغي إلى مجوده والموضضا لئله المطولة
 وقلت له أهلا وسهلا ومرجبا بخير جواب كما من خير حاجب
 وطالعته مطالعه التليد المنقذ لا للتأخر المنقذ وتفنن بفتح المشاف
 اليه لا المعترض عليه فوطد مخوما على عايات الكلم أخذ الحوامع الكلم

مبرها على علي الفيلسوف والادب جامع بين خلا اليونان وفماخذ العرب
 فين لمنايت روضه الراهر ولفظه الباهر
 خلقت اكل معدوم النظم بما راحته قلري ولا استنبتت على
 وسررت بشهد الله سرورين احدها نواله ومودته والاخر تامل فضيلته
 وتسلته بسببه واظت طاقاله برماله ولده فوجن شفت به السمع وروانته
 الجحيم شخس الانام الى حمالك واستعد من شر اعينهم بعيب واحد
 اي والله اعينهم من صرف دهرهم فانذ في الحرم منهم
 نعم راي الكادمان نغوزوا دنكم المطهر بالرقي والحمام وتعلوا علمهم والحمام
 وان كان عالم المازة عن الشين مما يوشك ان يجاب قابله بالعين ولم يزل
 سيدك لذكلا هله ورأى فيما اشار به الكادم اعلا **ف** بطالع علمهم
 المباركة ان كان لم المفيد خلا الصدا وكنت العدا وسقط على يد طامه للقياه
 سقوط النذا وانست فارحته فوجرت على النار هديك واوقفت عليه
 الوارد والصادر والعاقل والعاذر
 وما شئت الا ان اذل عمودي على ان راي في هوال حولك
 كيف لا وقد تضمنت رسالته الحلال المعجزة والخلعت الشمس من العرف فخلت
 ان محاسن المحرم ما تحضر وما يربنا من ابي الاله وهي آله وهت لها عجا
 وعجا واشدت سرورا وطرا

حري

جري الله من اهدى اليها جنبه مساء صبغ الشمس خير جزا به
 وقلت لاصحابي هي الشمس فوها قريب وان في ثناؤها بعد
 اي والله لقد افنتنا من ادى كل حادث ونلتها اوفى التمتع والحنان
 وكان سروري لا يفي بذاتي على ترها في عمري المتقادم
فصل لا يابس باصاصة العلوم المشرفة بالعلوم لفحصل للكل غايه مراده
 وهم ما تصدق به سيدك في رسالته من محالته وانكم اطاع الله احمد المقتدر
 واصل كجنايل المسار اودعتموها من طلعكم الجري اوفى المحاني من اللقط
 العليله فبينما الجيد يستجلي محاسنها العايقة وتستجلي الفاظها الراقده
 وتتنزه في نلته بعد نلته اخذ منها بعته
 لم يدر من ان اصيب قلبه وانما الراي دري كيف رما
 اي والله رخي فاحاب وحق سمى للنصاب ووالله محاربه الكادم ورسما
 ولت عليه الفاظه انا فتحنا وله على المنه والولا ونبي الشكر والديها
 تدر نذب الي شكر النعم وخصوصا لما تطوق به المحاديم التحم
 وما انا الا عبد فعملك التي خصت بها من دون قومي وعمري
 فلا شكر لك ما حبيت دارايت ولست لربك اعطي في قهرها
 كيف لا اشكر سيري شكره ملايله السما ودامت احياء علومه للملحين من
 الكحل حي وقد اوصاني اوصال الله سعد ولا ابعث بالمحاني عهد الى علم

له

الجليل. وخصني من فضله بعد الرحمة. وعني نعمته الجليله وما دل نعمة نعمة.

وقربني الى العلم ما حسن القرب. والطف العلم بالطف الزم.

هذا تبني المعالي بنوايا هندسية. بني والله وعرش. ما دهل وادعش.

تحدث في العلم حديث قرقاس. ورتب العلم ترتيب ارسطاس. مع ابي.

ابن قمر الله. هذه الخلطه. وانزع اليه من هذه السقطه. واني شئت.

الاعلا بالدون. والعنا عيش بيده اللبون.

الم ترا ان السيف ينقص قدره اذا قبل هذا السيف خير من العطاء.

ويجمل من الدول هذه الهدفه. فهدفه العبد من تلك النشوه.

والله قد ضرب الاقل لونه مثلاً من المشكاة والبراس.

لم لا اسلخ خبر منل. ومحاسن رسالته اشهر من ان منل. هي حربي التي.

اسلخ من قراتها. ومعتقني التي اتعم بطاعتها. والها ليس بعد ما عبت.

ولا وراها الطالب بعينه. حصل اليك منها من علم طير ما جرحه.

والعدو الكاسد ما كسر جهه.

فلا جابر بها لما انت داسر ولا كاسر. وما لما انت طابر.

وادارت عليه سلافة تعانيتها. ولد كل لفظه سكره. وتضاعفت لشونه.

روما هرات العالمها فان كل هنه جره. واند مقدار ما قلل فيها قلل.

الله عدله من اللفظ البار. كثر فيها كثر الله خساره من الفوائد. فلا.

عيب

عيب لما سنها الا قصور الافهام عن كاتها. وتصير الامام عن استخفافها.

ولا عيب من اعجابي بها. وتسهلي بسببها. وقد علمت منها الصاعه التي كنت ادا.

تذكرتها الشكر الصدا اسفا. فحزت اذا ندلتها اسمح ما معي طلقا. واخطت.

ما اطالب به سقراط الحكيم. وعرفت منها صناعه الاوب التي ما زال مجدني اليها.

الحب. وخصوصا ما تضمنه الميثاق الذي لم يغزوا منك. وبنو من عن الثاني.

والثالث. فانها من الشعر الذي انشا اوفولس. وقطعت فحول الشعر امر مثله.

الباس. وعمر علي ابن المحتر مراده. واحاب صريح الخواني سهله. وازري.

باس الجيد والسيد. وادهل عن طيبه البان وبرقه تمهيد. وشيب نور.

الوليد. وارتيبه سلم عن ظم الطويل والمديد. فالواو اعنته قافا.

واوجد الحساد عند سماع فوافيه اقفا. فنبه ما اهي ذلك الحده. وما كن.

ما جعل فيها الفظرف مغلول الوصف. فلو عاش وطرب ما دوى مثلها.

او اسر السكيت لست اطلاق لها. او الميرة لعال هذا الادب الحاذ او.

الحساي لعال هذا هو الرجل العاري من العار. فاطال الله في العلم باعه.

فقد حقق الظن ان من المتأخرين من اربي على المتقدمين. وذلك ما حاه الشيخ.

الاديب ابو عبد الله شمس الدين الشعري يابن الصايغ الحنفي وهو انه ذكر.

انه كان يتردد اليه رجل نجار يتعاطي النظم. انه اقترح عليه ان ينظم قصيده.

في روي قصيده عمر بن الخطاب. الا هي يصح ما صحتها. منظم قصيده اولها.

١٠. يا للذي لانسلمينا وقد جينا الهري مستسلمينا

وقال اند لا خلاف بين ارباب الفقول ودوي المعتول والمتقول ان هذا الببت
اربع في الغزل واسير في المثل واصنع في البديع واحسن في التوسيه
والترصيع والثر استعطافا للمحبوب واجبت من قول عمرو للعلاء وهو ان
عمرو اصر الفحل الملقه وصاحب اذكيه النفايد الملقه وان عبد ابوابه
في مثل من هذه الحياه وربيه من هذه الدوايه حتي ما يرطلم سيدي الشيخ
نفع الله سره كانه وخصه بالطف في سكناته وحرمانه وقاسد علي ظلم العلما
وامثله الحكماء قال عنه ما داخله من الرعب في البدايه وعلم صحه الحكماء

فصل نعود الى ما كنا فيه من محاسن جلالة الطواله ماله لا تعد لهسابه
وتيت في العلوم ارهانه وهي غايه الاندك ولندك غير ان احام منشق
من بيتينه المنعم كلاهما رايحه له الانزله والعزله عن الاخوان والاندك
وهذا من سيدي سلمه الله اعجب العجب فان الملوك يعتقد ان هذا اليه اقل
القرب والى الله وهو جمع الله شمله ونعمه فضله يعلم ان محمد الاخوان تضعع زمان
وكان منده ما كان لعربي اعدا عشرت عجا لغيره وعربا فلا يحاج حوت واغربا
نعم عدو محانب خير من صديق محاج والعشره غير العود تبعدا الجيب
المودود فان الوقت لله المقت وزمان يسمي بالند ويخل بالود
ودهر نامد ناس مغار وان كانت لهم خشت عظام

ולא

• **والأخيرة في نيل الجسم وطولها إذا لم يزن نيل الجسم عنق** •

حذف وما أعظم الرجال بعد نوح واخبر فخرهم كرم وعد

و ادرت والله الاحباب • وخالت الاجاب • ولم ار علما اسنند • كلاما
• استفيد • بل لا اطوار من فعل يضرب • وقول لا يبرني • ارحص • فاما علي
المدني محمول • وارغبت اربي عمالا اقول • قد حضرت علي منهم • وحررت منهم
• محسن الفضل • وكروث علي اربي بل عالم كنت عنده يركي •

فقطعت الحلق من الحجمة وصرت من قربي وكانني في غريد
ولما رايت الود ليس بنافعي رجعت الى الاموال الذي كان اخفاء

ورأيت عالم العربي • مما يحض على الوحدة والعربي • اذ قال

عصائی بد الاعی بزومها الدری ایڑید من کل خذ و صام

ام نهدیه والخاص یضله • وندم علی حجتہ والکیل بملہ • علی ای مع

الاصحاب جمع الله شملهم • ولا اعدتي فظلم • يشهد الله عز وجل باق على

موافا لهم • متضرع اليه في اعانتي على مكافاتهم • ودری قیوم لم یزل • وسبب

انفرادي عنہم از بعن اللہ علیٰ لوح الاماء : کا عہد میں عجم افضالہ وسرعہ ارفد

ونواله فالله يومئذ هو اعلم بما تدرون واخر صفته اطلال الحسل

كَارِ سَبَبِ وَاَدَلِهِ عَبْدُ الْوَالِدِ مُحَمَّدٌ وَصَّلَ اللَّهُ عَلَى سَائِرِهِمْ مِنْ مَلَائِكَةٍ

الوصة هذه المدة اني لم اري يعاشه كخون كحاج الى الامانة

على ما القدر المول في سائر احواله وعمره من اقباله والحادم بقدر العشره
حسن الشا وان يكون متصرف النفس مشركا الحاد ولت اعاف العشره على
بر عادي ولا يوافني الدهر على ارادتي وكانت نفسي تنوق الى ذلك وقد
ان نسلك تلك المسالك فاصرها عن مراياها واجد بها عند بزما بها

ولرب نهر عفتة بتلك لوانه نهر المجره طافي

والى لاطي لقناه فراشطا واصرم دلت الدل والقلب الف

وارجو الله بلوغ الارادة والاجرام من فضله على احوال العادة واسى ما رات دخادا
من بحر الجربله ومنه اكليله طالما خلني في النعم وعني بالجرو والاعم

هذا وقد نلت ما لا ناله احد في الدهر من نيل اوطان واطان

محجب الخ لا تخلو يد ليدي فورا وجعلوا على السلطان سلاطاني

من العظمين من جاء من منهم الى الرقيع من قدر ومن شاني

منع من حيات معروفه وتم ماشيت من حور وولان

السا واذا اع انوار النعم فلم جررت لتيه ادياني وارادني

ولم سبقتي لاحبيب ولم سلبت انسان عني وما عير انساني

وطالما اصبحته منس النهارها جميعه في وهدر التهم ندماني

اعيا واتعب من ضم ومن قبل فاستريح الى راح وركابي

وما كان سهل في عذابي العشره على النقص والجمع بعد العير بالغير

ولا اود

عشر

ولا اكون من التي رحالة على البعيد وظلا صهوة الفرس

فان الحثيد كالأرضاه والكثير لا القاه

ولا نفسي تطاو عني بخلي ولا مالي يبلغ في فحالي

لا عار في يادي اذ لم ينل رنيا واما العار في فومي وفي يدي

نعم كان العار على الزمن في قلبه الجروي مع علمه بوجه الدعوي

وفضالي ما قد علمت وانها لمسامع الاشراف كالاشناف

والان ليس للموك بالوطه طاقه ولا عن صيد الاخوان عاقه اذ من الله عليه

بلوغ الموطار وازاله للاعدان ما تصدق به سيدي الشيخ اجا الله به علوم الاول

في رسالته المباركه من العلم والعمل فافادت الغنا وبافت الننا وظهرها السرور

وعلى وتلي الحاتم الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن هذا سرور الكوايد بهيما

فستدر سروره بادتها فانها رساله نتيه بالبلاغ عجا وتلعب بالادب

لها احس باي جاس التهم ما العجز دوي الحكي وتعايرت عليه حروف الهجا

وراي بها مادته سيدي الشيخ ادام الله ايامه والان في الادب علاقه

قوله وما دل صخي فاما صدقها دعوي واكثرها عدوي وانقل ورها

على جلد روي وكذلك قوالك افصح لوك فاما اخر احوالها سوك وكذلك

قوال الغبه الكهوى فانها اصل من الجود وكذلك قواله باع فانها من

سقط المتاع وكذلك قواله ما يري فانها من غث الخلام ولقط العلوم وكذلك قواله

اد ابعاد الخنود عنه ولم يصل اليه وجهه قال في واطفئ
فان الشمع برنج. لفظ الفج. واعيد عبا تعلم الطيفه من هذا التثني. ودهم الزاوي
من الاستحسانه بجله ان الوحي. اقوته كاض وهو قول من لم يصل الى الخنود
وليت سيدك اد استعان بجله هذا الشاعر لعدم الطاقة. قصدا فصد في
شعره من اللهاقه. الى غير ذلك من قوله الكضيف وبهون وتراس والهولاء
وغير هذا مما يعني عن تكراره. ويعز علي ارا صبح الاوقات في استحقاقه. سيدك
يعلم انار الله في الادب بصيرته. كما اشرق باكله سريره. ان هذا الالفاظ
وان كانت عربيه فصيح فحي كتبه الاهالك قليله لا استعمال. ليس المخدم اطلاق
الله مداقه. وهذب اخلاقه. ورفق مزاجه مع العسرا. فاصح من امر العيس وهو
اشعر الشعرا. وهو القائل

سموت اليها بعد ما نام اهلهما سوجاب الما حالا على طاب
وعينه بقوله. وهوس حيار الفحول.
وآداحوت فما القصر عن ندا. وما علت شمالي وتكري.
وكذلك الشاب القليل المسهر له بالتمصيل. يقول
مستقي ديارك غير فسدتها صوب الغمام وديم تهي.
وقول العززدق. الذي لو ادرك الجاهليد لعلق.
رددن ما خففت منه الخضور الى ما في المآذر واستقلن ارداقا.
وقوله

وقوله. نزود منها نظره لم تدع له فولد ولم يشعر بما قد ثروها.
فلم ار تعولا. ولم ار فانا لا. بغير سلالع مثلها خير لقصد.
وقول جرير وهو الشاعر المقدم. والعربي المحض.
ان العيون التي في طرفها حور. قتلنا ثم لم يحسن قتلنا.
يصرفنا الى الله حتى لا حركه به. وهن اضعف خلق الله انسانا.
ولذلك قول قيس بن عمار وهو من الصدور الكاليد. وسكان الماربه.
فان تمنعوا لي وطيب صديقا. فامنعوا بني البها والغواقيا.
وهلا منعم اذ منعم صديقا. خيالا وافيني مع الببل هاديا.
فيا رب ليلى انت دي ورها. حمل لللي حصن ما في قواديا.
والا فساويك الك بني وينيها اميس لفاقا لاعي ولايا.
وقوله. دعالك الهوي والشوق لما توفيت لعقوف الفحي من الغصون طروب.
نحاوبها ارق. اربعن لشجوها. وكل لهل مسعد ومحب.
الا يا حمام الشعب ما الا عجا. افارقت الفام حماله حبيب.
لهوي حاجي ربح الشمال ادا جرت واشتقي لعلني اربح جنوب.
عمدري من العدل ما ينزلوني وما في اما في العالمين لبيب.
يقولون لو عرفت فلك فارعوي. فقلت وهل للتفاشين ولهم.
وقوله. ما به ما شجرت اليا هل رفدت في كل اناك الحزان من شهر.

٢٢٢

وذكر له قول الخفاجي وهو الذي تشا في الجبال وعدي ابن الحالك يقول
• رمت عينها عيني وراحت سليمة فرحاً من الجبل والعربي
• فيا طرف قد صدرك النقرة التي نظرت فما راقبت لغيره ولا لغير
• ويا قلب قد ادرك من قبل مرة ويحك لم طأ وعند مرة أخرى
بالتفوي الم تسع قول ابن الرومي

• لقد نزلت أسيرة في فؤادي منازل ما نحن ولا رعيها
الم نرضى في القياس شعر الشيخ أبي نواس لا يترك
• وكأني كمصباح السما شربها في قبلة أو موعد لمعك
• أنت دونها الأيام حي كأنها تساقط نور من فوق سماء
وقوله • ياخذ ساحة العلوب له برقع فيها أطايب الثمر
ما المحدث وقراله من الأدب كنز كما إذا رما كلمة عنه • ما بلغ من ابن المعتز ولا
أقدم ولا أدري منه بطل العرب ولا أعلم • وهو القابل
• وقفت في الروض التي قد شبيهتني لست بدوي عيني الدهر
• لو لم تعرها دموع العين تسقى لرحمتي لاستعانت بها من المطر
وقوله • وشرها من المدام لومها وحلها التقييل نقل الشرايب
وقوله أيضاً • تميم ترعي نجم الدحي بيلي عليه رعمه عادله
• عيني شاطت بدوي في الهوى فأبوا قبلة بعفه فابله

وذلك

وذكر لك شعراي تمام وهو المشهور بالحق في النظم • وقوله

• الأيام ما كنت الأمواها ولنت ما سقاك الجيب جايها
• ستغيب نجيداً العمد في الهما فمالت في الأيام الغريبة
• ذاعب زارت في ليل نصيرة نجل لي من حسن كواعبا
• سلب عطا الحسن عز جواجد فضل لب السالين سوالها
• وجرة لوان الأرض وما لوانت فو قد للسالين عز حواكها
وذلك قول أبي عباد • وهو الذي شهد الحروب بالاجادة

• الام علي هوأك وأيس عذرا اذا اجبت فلان الانا
• اعمد في طرق مستتب لحي الاجر او حرة الانا
• ترى مجدداً محرقه وعينا موزقة وقلبا مستهما
• تنان دار علوة بعد قرف فكل ربك يبلغها السلام
• وجدد طبقاً غنيا علينا ولتس برورة الامام
• ورقت لبلد نذبت اسفي بكيتها وطاشها المرام
• قطعنا الليل لئنا واعتاقا واقتناه مما والتمام
وانظر الي دهر بن النطاح • كيف تجيب الحوشي وقصد الايضاح • قال
• ما نهب الشمال الا نقتست وقال الفرار العين حودي
• وليلك علي من الجحيم وهو الذي لدني اللغة او من قسهم بنوك

نظم

عنون المهي بين الرضا والحبس جلوس الهوى مرحب ادري ولم ادري
والنظر الي مسلم ابن الوليد وهو الشاعر المجيد وقوله

لا تليس الطيب جدي وفتوق ولا يسمع عيني من الكل

ولذلك قول عمر بن ابي ربيعة الذي ما زالت المعاني له مطبوعة

واسقط علينا كسوط الندى ليله لانه ولا زاجر اما ترى قول

الزنف الرهي ما طيبه الباب تري في جماله ليله ليله اليوم ان العلب مرعاه

الما عندك فبدول ليله ليله وليس رويل الاطري الباني

الم تسمع قول احمد بن الحسين الذي ملا الكافقين

اتراها لخره العشاق تحسب الدع طقة في المائي

وقوله فلق اللجة وهي سلك فتكها وسيرها في اللج هي دها

وقوله ادرن عينا طارات كانها مرجحة اطارها فوق زبيب

وقوله طاول تعذي وخفن مراقا فوضع ايديه فوق ترابا

وقوله قالت ودرات صغاري من وتنهوت واجتها المشهري

ولذلك اريها في وهو المشهور في شعره بالاعتقود والالفاظ المرفوعة قول

وبات لنا ساق يقيم على الدحي بشعره صبح لا تقط ولا نطفا

ها ولا رادام الله انا على ولطف طاعل ايمه الراعد وعلمه الصاعد وذ

سلوا هذا السلوب الذي هو الما الزلال والسر الكلال وهم طام

ر

من تلو منهم تعل لا قيت سيدهم مثل النجوم الذي يبري بها الباري

وتجنبوا حوشي القول من ذلك التذات وقعدوا الانصاح والبيان والاولا

عن المذهب المتقدم وعافوا مثل قول هذه بن خشم

رقت لفتي السهاد والفتا ما بين وشي الرهري دحد

وازالوا الغد باطراح قول دريد بن الصم فانه لا يابن الا ما الحرب الجارية

والام الداهية فكيف اوردته سيدك اوردته الله اورد المعين وتعد الحوز

الحين هذه الالفاظ الحوشية الحقيقة مع علمه ما اقتضت عليه شعرا هذا الرن

من الالفاظ الرقيقة وبيا للجب كيف صدر عند هذا الكلام الذي نجد الاسماع

وتنبوا عند الطباع فاصل الله في الادب ثم سيدك ويطه كما وترت

الكلم خطه وسهمه والهد الصواب وهذا هداية اولى الالباب

فصل اسني كادم الى ما عابده سيدك ازال الله عند الحين وكما

شرما في الخيبة من قوله الارض المقدسة بالارض المهرسة الى قوله الارض

النجمة الشمس القربة فاما اجله عن هذا الدوق القاتر واستحي منه

ار اتمل قول الشاعر واخي سيدك جل الله فقه بافيه وحواعليه

من الردي واقبه ينصف هذه الالفاظ تصح دابق وتعبها مده راق

فسيد هل لها وبدش وبسحس منها ما استوحش فصل قد

انتهت بكادم المطالع الى ما دلو سيدك من ارا العبد لهم بلمهم الحرم

والسم بله شي علم علم الله لم ينعظم العبد بنفوت الحكماء ولم يصقل ما وصف
الحكام الا لامر بتحقيقه والذي تضمنته رسالتكم من الحكمة تصدقته واكمل
انتمنى تسلمه وتسببني الى قوله حسنه

وما قدمت لي بعلم الله بيد علمه بل استفسدتني فانتمنى
وعلى الحكمه شكري لا يبرح ومن ثأري لا يترج وتغفر هذه المراهيد الادبيه
في جنب تلك الفوائد الحكيمه وان سيري لثرا الله فوايده واعذب وارده جريه
في اسرار العوايد على خرق العوايد وايظ غناه الجوار النايه وارشد القلوب
العايه واسعف بها خادها المشوق وجمع شملها بما سنها المتلفه
وكان العبد من القلقه في ليل هيم وتهدي بها من العلم الى صراط مستقيم ما اس
يا مولاي ما ابرزت العاقله في المنام ونسبتا الى اخفاه الاطام هي ما
تشر انك ما تخرج عالم واذا استيقظت ايضا فنام **فصل** جل الله
بينك وبين العلم فاصله وحل بوايدك كاردك واصله انت قبل رسالكم اخط
من هذا العلم في عشوا ولا يعود علي منه جدوى ولست شغافه كلفا محبه
اذا دللت الصاعه اسكر مدلها والانب في شجرها وكلما استبعدت الطرفه
اقت من الكرب والمهديق

واعمل غما النفس اذ جيل دونها فتاني اليها النفس لا تطلعا
واذا قربتها نزلت عن الكاظم فامل بقول الشاعر

حلي

حلي لا ازداد الا صباه بليلي الا ازداد الا تنا نيا
ولما لا نبي الحدود نسيته الى الفضله واسمعه شرما اقول تقطع في
وشمل ينزل الماس توت النفوس على جها ولا يحصول على طالع
نعم وما قضي احد بها لباثه وما انتهى ارب منها الى ارب
ومن فطر فيها حمد قدرته اقامه الذاريين العجز والتعب
فاخذ اذاك بعين النعم اليه وانشدوا حكا بليده

قد رضيت نفسي لمحوبها وانما المولى كثير الفضله
وليس وان اجبت من ليل الغفا باول راج حايه لا ينالها
ولا زالت فحرقه دبره واخوالي نطرحه الي ان ورد ما جاني به سيدك
اجله الله وادام علاه فافصح ما اشكل على الخادم من علوم المدايله وشكره
شكر الرغز للوايله كيف لا ابتهل بجالح الادعيه واخصه احسن الاشبه
وقد افاذي علم الحرف الشريف الذي لا ينكر وجاه عن اراد
لسنا نسلمه اجلا لا نلوم وقدرة المحتلي عن ذاك اغنيا
قصرت بعرفت من الهم من حمله القوم اتقن الاعمال وافرا بالجمال ولذا
رايت ساهرا في ليالي جهله على لب الكحميا اتمل يقولهم ذهب زيت القتل
في حديق الاغنيا فتولي الله عني الكافاه ومن غايه بالذوق والمخافه
فصل الخادم كثير النعمه من سميت الكريه واوصافه اليكم من قال انما ديمه

كنه كرم الرسالة المضممة علم الكيمياء ولم يسم بشرح الرسالة المضممة علم
 السيليا وطاني رمد اكرم الله من ان ين علي عبده واجمع من الاتقان والاسعاف
 او سئل له المقارن من الاتقان والاتحاف وقد اذكر في اذكره الله عبدا لوجه
 وجع شله باجابه ما حرك المرشد هرون وقد دخل عليه بغص شعره ومن
 مده ليس ذهب وتحت قاش فقال للشاعر اختر اياها ابا اليك والانس
 او قد الت تحت القاش فقال او تحاف علي ايد المومنين التمه اذا جعت بينهما
 وكاني سيري اذا اطلع علي هذه الشقيقة العاديه والماع هذه البقيه
 الصادرة بسط الله عبارته الرايقه واجري كلامه الفايقه والاسكار الله
 لقد اطلت هذا محلا لم اكله احدا من الاصحاب وتولته منزله اغر الاجاب
 وسميت له بما لم يسم به الساعده لخصه وافزته ما لم يقدره الوالد لولد وهو
 لا يفتح ويدخل الشره ويطلع وانا اقسم وحق سيدي الشيخ وهو عندي من
 اجل القسم وحياته الي هي عندي او فر القسم لم استدرع شرح القصيده لا
 لما حبل عليه من محام الاطلاق وسماحه العلم الذي مارج دايمه الاطلاق
فصل اكاد منهي انه عمل هذه الرسالة خادعه لرسالة القادعه
 انظم در الوصف من لفظها لها وليس لا فاعلي سوي وقد السبله
 واي يلين المعترف ومعلم المعترف الذي وده لا حول ولا غيره الحدود
 وفي الاخران مختص بوجد واخري عي فعه اشتراكا

ادا

اذا استبقت دمع في حده بيل من ساه من تالها
 واهم الله اما محبة الاله وصادق الاله خزاها قد اصرق اليه وامادي اعد اليه
 عدو لم عادت وسلم لسلها ومن قربت لي اياها وقوا افرح لفرحك
 واروح لروحك والتوب الي الله مدرك من دل مؤثر يهزوا بالروح النضر ومعلوم ليس
 له نظير وغراب في الفضل تعلم انها من عالم او شاعر او كاتب
 وان يشي بعد امراج الوريديا فان مدحت تكبر من الادب
 وانا انصرح اليك اللهم باسم له الحق والامر باسم له الدنيا والاخرة باسم هو الله
 الذي لا اله الا هو الحي القيوم ان تعبك كجنتك ويخص بك خاتك عديل وارائك
 الذي لا يحصي لك احرا ولا يبي الدعا الاسرا سيدي وسندي ودمي وعندي
 وسامدي ومساعدي وشيخي والدي علامه العالم وفيلسوف الاسلام
 من اعتمد بعد الله عليه في رجاوي وروي اما محمد عبدالله جمال الدين السوي
 والحمد لله يسامحه هذه الاحرف مما فيها على سبيل ما جده الاجاب
 وما عيه في الاداب فانها سكرت من ترجمه العالمه المعنونه فالت الي العبد
 وامرعت اجابه مخدوما فختيت بغير مسوده
 فاش عليا بالدي انت اهله ولا تكفرها لا فلاح احاف
وكتب رحمه الله تعالى الي صاحب تونس
 رب اوزعني ان اشكر نعمك الي انحت باسطاي في سلكك ظم الخضره للحرمة والنضاي

في الامتداد الى اركان عالمها المستند والكاقي بطنه العلمانية مع
حمله الوالي. و احراي في تضاد الجوديه معذما على الهلي والمالي. حضرة سيدنا
ومرانا الى الجاس احمد اير الوصيف. و مرنا. والقدر والاحسان. و ران الكفار
والمسلمين. حيث ظل العز الوارف سيجسج. و رافض المجد يثبت السعدان لا
المعوج. وسبب الكمار هائله بالنصر. وانغصان الشردايند القطار والعصر
وشمس الكادم طالعده بالانعام. و بدور العدل منزله الطم والظلم. و مرافق
الملك مدود الطين. و رواق القوي مشدود العناح بالرجه. و مقام الهيبه
مخوف الجوانب بالادب. و القاتل تعرض مهوده بالدرعا والطلبه. و مجلس الوفا
مسدود بالاطراف. و بطل النور محجوب عن الاحداق. و دست الخاخر والمائر
جم النطاق. و ذكر مولانا اير الوصيف باق الى هم الملاق. لا برحت مائة مواسم
المشرف. و مداحه باسم الاسناف. و لادالت اقليم العلم بمواقع امره و اقده.
و سبوف النعم في محارب الاصلع سفره راحه. و الهادي رادبال لونه متمناه
و الامنة طظام ثابته ضايعة. و لا تغلب الاوف الشتم يقيم بصعد اقداره
الطيب. و الاماني الهيم ترد مواقع غمايه الحبيب. و لا برحت يده الشريفه
اذا ببطت فللقبله الكادم. و اذا قبضت فحل اعناق الامم والعدام. و اذا
لومت عابده العطا صلي خلفها وسلم لا فطنتها. و بالانعام و دامت خدمه
مرفعه بقاطله المعوي. و اعداه مجوده الى معار عها كحل الوريد. و ظلف
طله

و ظلف طلبه العلم. و الحرم لازمين من تقايد الشريف خير ملتزم. و رافع قيسه
اما لهم كعلمه التي يتطوع بتبذرها و يحزنم الغين عوارفه الي هي من يده
الشريف شلتسند يعرف من ارحم غنيين مواهبه المنده و الظاهره عن
نوال الاراع و الموزن. و ما كحقيقه قول احمد بن احمد. ٢٢٢
نظره ملول الارض خاضعه له تفارقه هلاله و تلفاه سجدا.
وكيف لا تخضع الملوك الصمد. و تحوز اقداره الضارب لمال السيف. و القلم.
و رافع العلم و العلم و حجل الاوقا و الدم. و نور القوت كربه ملول الشرق و الغرب
السلم. و تراخفت لشده باسند الاساد في الاجم. و لا ينقطع و ران المال
عن ساحته. و لا يترول نعت المحارم عن راحته. و من انست غمرا يامه غمرا كفات
و قتل ايامه في الحرم ما اياسها غمرا جفان. و اياما اياما و الشجاعه و كرم
نعم الامم. و اموالا جاش فيها بين حربه و كراماته فهو كجيتا بالسيف و عيتما
بالقلم. و رفع ضار الشرع الشريف. و اقامه و نور كل كالم و نور كل طامه.
و جعله سراطا مستويا للاسلام و السلامه. و هو من دلت له ملوك البشر و الحيوان
و اسخرهم ملكه السلياني و تنواه طامعه الناس و الكان. و من اسندل اموال الدن
بالقهر. و من اشواق اليه عدوها شهر. و واحما شهر. و ما اعز من سخطي
الناقص. و دخل كحي الوافض. و يدي عن ابواب الشريفه و اركان ولاي قريبا.
و ان لا الون الكحه المقدسه داعبا و محبا. و ان عني حيدر حبيبها بعد

ولا بد من ان الغلب بشاهدة الحضره الجالیه طیباً وبالرغم ان لا يدري بالموله
فوائد الکلم ولولا الله الوهمه باستخلاصه للاوراق الطاهره اكان شاعر
فكري في دل وادلهیم واعی العار الطیف حی له ساله الحائنه الکلم
فلما لم یساعده السعد ولم یجد حی الجد وهاجني باعثة الشوق وشات حیر
لصطاریه وشب عمره عن الطرق بما ناله الشیخ الامام ابو عبد الله محمد بن ساسی
تدیر الحضره واخذ عذر النضره رسول اصلاح بن السلیمن خطیب محاسن مولانا
ابیر المومنین کامل لولا الاختصاص فارغ تنیه الاطلاع کامل اعیا الاما
تأثر الوبه الشا جالیه الدعا ورافعه طامع دل المجر وقاعد فلا الدیار
المصریه برسا مولانا من النصایح وشن البلاد المشرقیه من مناقبه الشریفه کما
الحادر والمدایج وجمع علی محبة مولانا قلبه علما الامسالع واستجاب لدوله دولته
دعما الخاص والعام وشن علی الصالحین فی الدبله الخارات واهری فی محامه
عده ختمات فی خراس المزارات ودعا الدوله الی مشافده الحضره المرمه
والعیان وقال ان لم تغز بدک فارسل کل اولک برزیریه کالترجمان وادیه
ان طلیت فوز الذیبا والمهجره الی ابوابه وان اعوزک باللعان واقید فی صرا الا
المینه غول الی اللس لا یخل عندک لحدیفا ولا مال ولیست النظار ان لم یسعد الحال
فالی هذا الملك تصرف اما طایل المهاجرون وثلث هذا المنزله فله یعمل
الخالصون فوجد الیه قبله قمرک فرجده الیهما فاز بما استثنی وامل جانا
جند

جند هذا العرع الفاطمی المتصل دله نسرده المستفی ومن ظهور غما به الله من ویدیه
ان عقد ظهر بعصبه وشد اذنه ماخیه مولانا الی ركبها بحی جاءه الله واکیه
ومنع فی دوله مولانا ابیر المومنین بما اراده واشتهاه فاند عقد البین
وظل دیر الطیب بنصره الموطین مر حاز کمال المروه ومن یلقا عید الخلافه
بعزم واحد الحاب بقوه ومن تمتع المسلمون من امامه البیض وقایع السهر
ما عین الحضره وخضب لسان المنار الاروق من بی الاصغر بالدم الاحمر ومن
الهم الحلاق المولود داوی خیمها صیبا ومن خصصه ادعیه اخیه نغم بها
ولم یسر برمایه شقیبا ومن انفق المال فی الجهاد حل لحد السخی ونکرم حی
تلا لسان طاله رب الی لا مالک الا تقسی واخی ولدا یكون الرسول فی جنب المرسله
والفضول فی حق المنقلبه والکلم فی باب المحرم والمطاوله نصح سلطانده لا
ارضی الوبه من الموم النالی لها بمن علی جواد النصارى الم غلیت الدم
ولما جسر فی ما ابداه من مهام الاطلاق علی المحاطبه وراي انی صرت نقا
مولانا ابیر المومنین بالولا قسرتنی بالمحابیه تجاسرت مع اشتغال خاطر
نقاسمه الاوطال وحصاة قلب اطلت علیها من العوم جباله ولیف یقوم
بالنصفه وبلغ الدم الحد والنصف من افرغ همته وبذل نعمته
فی الاستغاله بحار الممات وضارها ولا یح الممات واعدارها وتدریر
المالک ولاد مارها وحت جاد الادهان الی غامات بضارها تقسم القصر

من المجد والمجد والمجد والنار والورد والظفر والفضة
الزنان وعرض انبابة الدهر على ابي والحمد لستمن زسان هن الجبله ولا من رشي
ورده الجبله لا اتخذ الادب صناعه ولا اجل الشربضاعه

وما الشعر بما استظل بطلوه وما زادني قدراً ولا خط من قدري
وابتي مد نظمت ونثرت ورجزت وشعرت لم ادرج احدا من الملوك والامراء والواد
والوزرائع استعها بهم من ذلك عده الاناس ونهاقهم على المدح يقول لسان شعرك
ما طل الملوك او الجاسن ولم انظم مد نظمت به الا في المقاصد والاعراض والمواسم
والاعراق والمعاوي والقنوت والمحاكم والمحرف الى عده كل من يطارد له بيت
ومعانيه حبيب ومعالنه وممانه وتندير ومداعه

واكن اوصاف الهير وفضل دعتني الى ما قلت فيه من الشعر
وقد ظمت بعدة تضاد داله على فصائل ابر المومنين وافضاله وتفصيل جماله
واحاطه وحملت ذلك سنناً كاملاً وفصلاً لمحاسن بولاه اهلان وسمينه ربيب
الخصان في فتايق الى العاسن لما بين شهره المولاه وهذه التسميه
من اللاتنام ولا ر الحاسن واحد الحانسن استنقاف الظلام وجهه الى
الحضره المقدسه مشقه عجلان وتحفه حجلان لعل يبارك لها بولاه ولجها هذا
الرفيم الى العواطف عندما يشاهد ظلاً طليلاً لا ارجو ان انعام جايه سوي
البعول ولا اطلب لخرس قمرى مراً بعد ستره المسول

وكن

دخن الكانثوث وقد اسكنا محبنا للكرم الكانثينا
ولنب رعد الله الى بعض الحكاه

يقبل الارض نقيبلاً ثولاً لنا كيد المصد وعلاً بالعرف في المطامحات اذ كان
استمران على ذلك اشهر من ان ينزل ويضع ادعيه يرحوا بقولها بالقول
وسبق فعلها المعول ويصد اشواقاً خاطره يعنى عن ارادها والرمال يهيق
عن تردادها ومنه ان المال العالي ورد على الملوك ورده الحمد على ذوي السقم
والشباب على من ذاهب القرم والمعشوق على العاشق بعد الهدوء والما على
الطمان بعد تعد العمد بالورد فذيله الى ان رض ختمه بنيه واستحضر
قول القاضي السعيد الذي كانما نظم فيه

وقيلته من بعد ما كان اقربا الي ان غدا ضلت الاساير الى الجا
وقايله قادا البلاعد السجانيه ترفل في اوابها والقصاصه القيسيه عسر
اريد فخرها واعجابها واوقات الادب الفاضليه تزدهي بحسن شباهها
وجان البراءه الصاحبه دانيه طرفها والمصره خدودها في الادب راغمة
انوفها واليدر التثار لا النصار بدوله الفضلا الرفها فتزه ناطره في ربا ضما
المونقه وحداقها المحدثه واجثني بها زهرات غوطه دمشق بحالها
ورقد وقال لقصه الممثل احب ولشاعر ذكره الهام من ولايه في دل واد
اسكر من خمرها وطيه فاجاب على سبيل الامثال لا على سبيل الماناه

وقابل آل الدر هذا المحسب برجا جبر مولاها بهذه المقابلة وطارج لا
كطارد في الارب وها ارب واخر كما يجاب هذا في الاودية نصحا العرب
وهو اعز الله تعالى اولي من استقلال عطاياه واعذر والتم من انخف بالانعام
وشكر ثم انتهى الى الانسان في غنى القند فما اطلها وما اعز الالهي بها
وان وقع فما اعلاها والله تعالى جعل طنة فمما يريه العليا ويعلي هذه العصى
على الدنيا ويدم لينيم در الارب من حنوا لفاطمة الكهريه بنفايد النقا
وكتبه من الفراسي بلحا الفاصلي باب طلب لاخترا الارب الرب
في معنى هدم لبيسه

يقبل المبدأ الفلانيه لارالت فتكاتها نذرع من كيد الصغار ما نذرع وطاعاها تالي
اذا نادى الارب والشرع هل من سمع وعزنا ما نذل في بيوت اذن الله ان
ترفع ونهى بعد وده المؤيد بالاطراف وما صحت الداله على الولا والاختصاص
ان عمرض على المسامع الشريفه شهاده الاير اباس الرطابي واخلاص طاعة
ودخله لانباع الستة في الجامع واستدعا مائحه جماعة وسده فتكه
وباسه من عصا وحسن بلايه بالسيف على من شق العصا وانادى ببايع
نسايه من سعد الداي واجول برحمه على اعداء الطاعين من السمال والريح
وان جانه كوجد حمله ثابته وبزبد وندار حبيته اداحي وطيس الحرب تنزل
فول من مزبد فخذ تلك شملت المواعيد الفريعه ما وورخط واعظم حميد واما
نوعار

نوعار فمترود الملك بدله ولم يلب شيئا مدورا وعقبتا يخرج له دأما بلعاه
منشورا واما ما ذكره مولا من امر الاحكام الرسالي في انها نصف اخنقا
الاعدا وكادت ان تستيقظ راح الموت كاسات الردا فسد الحدي
استدارها قبل الموت ووجدوها قبل ان ياحذها طارج الموت فوالها
يا امر البراجد بازاله مثالبها وقطع معايبها وان يكتفروا في تربيه
بعادتها ويسعوا في ما كرها واما امر اللبيسه المحدث فقد عرف الملك
ذلك على المسامع الشريفه عضدها الله بالسعد وجعل عهدها بايها لفظها
في الستة العريه على العجز وبرزته المراسيم الشريفه ان يجعل اعاليها اسافل
ومعالمها مجافله وان يملك بصورها الموائل الى ان يعود وعهدها مجازا
وحقيقه عمراتها المواطن الحبر مجازا فوالها يستنصر الله في خذلان الاعداء
فهو نعم النصير وتبديك بفعل السيد عيسى صلى الله عليه وسلم في
عصر الصليب وقتل الخنزير وبناحي دل قوته لهنك سترها وينهر
الفرقه في هدم محمد اللبيسه وفخرها وتزل محاجر عموها الكارمه من
بنا الخنساء على صحها وبخما الخنزير في المدح ويتلوا على صدر الهيبك
الم شرع ولجوا ما بها من النفايد والدمي وبسوط من دموع اهليها
لفقدانها الدما وتلوا على سقمها ادا السبا انظرت وعلى مصابيحها
واذا الكواكب اشرفه وعلى طواقيس امواتها واذا القور بعثرت

الى ان يرجع نصره المسيد كالاطلال المهمله ونغطسها المحلى كالدير
المعطلة فاد استحل دثارها ومجيت انارها وحو عليها القول فوج دمارها
وزال ما بها من الضاوير المظوره واستانست الملايه بدخولها فاهللا
تدخل بيتا فيه صوره فغذرك برسم مولانا بعمارها مسجدا جامعيا وبنا
بأنواع الرخام والبنا رايحا وليفر تحسب منايه وانفاه من اندعه
وانساه ولعلم الظافر انما يعر مساجد الله من اس بالله وليعلم مولانا
ان ابواب الحنه فتحت فالبدار البلد وليسر في ابتنا الكاع عقيبهم
الليسه من عتي الدار ولياخر في ذلك متجرا لا يحسر ولما فظ على
ريح المقايضه هو راس مال التجر فبدل الصليب بالاعلام والعيسيس
بالممام والناقوس بالادان والسلام وصوت الرهبان بالادعا والتسبح
ولا نخل المنذر بالقران الصحيح والهيكل بالقبله المعظمه والحورس
بالدواقات المكرمه ويدل الاسقف والشماس ويقطع راس الصليب
ويروق دم الكاس وينبي الكاع على تقوي من الله واساس ويبذل الانبل
بالمنذر ويجعل الخطبه من الميزر وسمرق الزوبده والرقار ومحرف
الغراب بالنار وشده على عدا الدين اقوى الشده ولما انار شرهم
وبيد وببذل الاجتهاد في محو انار الصليب واقامه علمه التوحيد
والهدى واصل عقبتها ليعني موته العمار وبشاره في ربح هذه
النجان

الحاره ونجهد جماعة المسلمين فيما اهلنا الله تعالى له من هذه المنه
وناعد خطنا من البشري بالجديث من بني لله مسجدا بني الله ببناب
الجنه نبع ما ينضاف الي ذلك من سرور المسلمين وفقر اعداء الدين
والماذله على عهد امير المؤمنين وتبدل الخضر باليمان وذلك ان اخس
الشرك بنصره اشرف الايمان واما غيرك فمولا لا تعلم به الملوك
واطلائ الملوك وسرعه تغيرهم الله لا يبلونا ولا يهلك ويعلم ان
النصيحه خشتنا والافصا عنها من المحب المخلص اخشن واخشنا وقد
اتى الى المواقف الشريفه انه كثر ارجاف الرعيه لا يبيده دودار
مولانا من الشهيد وما يحامل به المجترى المثوي من الوعد والبري العقير
من الوعيد وانه غايب في اموال البريد نقال فيها لما يريد وان
استاد دارك جرال على المظالم ودريك وابدا خورك في اي صوره
ماشا رحك وانه كثر تعديك من عند مولانا من الحاشيه وكاد كل من
ركب قرسا ان يحل الحاشيه وان ظلام جهنم كالبياض تقرر
وكل خطاي من عالمه صار على الناس محذرت وانهم جالوا جوال الخ
في رقع المدينة وان البلد رينت للجل فاضوا اخرتها يوم الرينه فقال
الملوك ان هذا لا يرضاه احد ولا يقع ولنت ط هذا البلد فوالا ينعمهم
من هذا الظلم فانه ظلمات ويكف نفسه عن نصرتهم قبل ان يقتل مولانا

الذي هو في كنفه عايد دستم شامات والله بجله متصرا في
الصالح فالألفاظ مسطور السيرة للعادي والراح

وكتب مجزا لصغير قرا عليه كتاب الدر

اما بعد حمد الله البر الكرم الفلاح الكريم الوهاب الرحيم والصلوة
على سيدنا محمد عمدة الطالبين وعمة الاحرار الخالدين شيع الامم
ومدينه العلم والحكم وعلى اله وصحبه بحم الهداية والراية الى هبات
العلوم في البراري فقد عرض على الولد البليد والتخل بالحيث حامل
اعمال العلوم على كاهله في سن الصبا فلان عمدة الاحكام واساسها
وتاج الراسد ورأسها وغرس النجاة وغراسها وحركات النضال
وتقياسها انشاء الله تقيها ورقد في العلوم محانا عليها واتم عليه
سرايع الفهم واتان القرآن والعلم والحجاب والحكمة وجعله بارعا
ايما كان وبراً بالدين ما بين الزمان مواضع متعددة من كتاب
عمدة الاحكام تاليفه الشيخ نقي الدين المقدسي سقى الله بعهد الرحمة
عظمه الرميم وجده بالحديث الشريف ذكره القدم قراءة تذك على
جوده حفظه ونبتة على صحة معانيه بفتاح لفظه نعمة الاعمال
داؤه على اقتانده جميع الكتاب فاحسن هذا المثل بقل هو الله
بعد واعيد والد الولد وما ولد وكبلا وقد ساد الى الاشتغال

العلوم

سير

سير الوتر وسار عيزه رويدا وقالت له العلم الشهد ياد
اعيننا الم نريك فينا وليدا فلو عاصره لير الجزي لترحم اول
كتاب الادب وايضا ولوراة انظر جليلة محبا الينا هو
من اعيان الاسباط واسباط الاعيان ونجا حسنة نسيته
الى النقا وهو من دريه عثمان وبشري الولد هذا السعد
الكبير وبشري الولد يورا الجيد السعيد وبشري سيدنا الشيخ
صه هذا السيط الذي بلغ رتبة المشايخ وهو الى الان نريك
ولقد اجرت له روايته وروايه ما يجوز لي روايته من نقوله
وما أور وبنظوم ونثور وجمع وتاليف وتشرح وتصنيف
بشرطه المعتمد عند اهل الدراية والاثار والله تعالى بحسن
ارش ومحمد خير ونخبه ويجعله لوالده من الاحرام البر

فما انتهى كتاب ديوان الصاحب محمد بن الحسن بن محمد بن
وحسن توفيقه والحمد لله العليم

وفان الرابع من جمادى في يوم الاحم للملك الثالث والعشرين من
ربيعان العظمى وحرته سنة ست واربعمائة ثمان مائة احرس
عامها محمد علي الله على سيدنا محمد وصحبه

352

[illegible]

والمعظم الخط المستقيم

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

قصه شریفه

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لولا أن
هدانا الله رب العالمين

الشيخ محمد بن عبد الله بن
إمام الحرمين الخافيه رحمه الله
الملك